

ثقافة
عبده داغر: لا اجيد الدسائس ولذلك طردوني! 12
رأي
القيادة الفلسطينية تتقن فن الوقوع في الشرك 19

تحقيق
مجلة تفتح ملف الكتب المنوعة في المغرب 7
منوعات
11 ابن، الحدأة، المزعومة في فيلم شاهين الأخير؟

## «انذار جدي» بهجوم كبير وشيك في امريكا.. وبوش يشدد اجراءات منح التأشيرات للعرب

# اغلبية البريطانيين تؤيد «هدنة».. وامريكا تقرر بفشلها في شق طالبان

## لندن: اتهام السري رسميا بالتواطؤ لقتل مسعود ودعم أنشطة اريهابية



لندن - «القدس العربي»:

وجهت الى الاسلامي المصري ياسر السري (38 سنة) تهمة التواطؤ في اغتيال القائد العسكري الافغاني السابق احمد شاه مسعود احد قادة التحالف المعارض لحركة طالبان. واعلن قرار الاتهام صباح الثلاثاء لدى افتتاح جلسة في محكمة الأمن العليا في بلمارش (شرق لندن) التي مثل السري امامها في ظل حراسة مشددة، بعد تأخير دام نحو ساعة بسبب حالته الصحية.

وكان القي القبض على ياسر السري، مدير المرصد الاسلامي في لندن، الذي يدافع عن حقوق الاسلاميين في العالم، من منزله في العاصمة البريطانية الاسبوع الماضي. واتهم السري ايضا بالدعوة الى دعم تنظيم «الجماعة الاسلامية»، المحظور وجمع اموال لتحويل أنشطة اريهابية والتخريب على الكراهية لنشره كتابا يدعو لقتل اليهود، والسماح باستخدام مقرات لاغراض اريهابية. ويشتهر خاصة في انه قدم رسالة توصية الى الانتحاريين مرتكبي حادث اغتيال القائد مسعود في التاسع من ايلول (سبتمبر) استنادا الى الصحف.

وكان صحافيان مزيقان اقدا في 9 ايلول (سبتمبر) على تفجير آلة تصوير في بداية لقاءهما مع القائد مسعود مما ادى الى مصرعهما ووفاة القائد مسعود لاحقا متأثرا بجراحه. واعلن ياسر السري براءته مؤكدا ان الرجلين استغلا اسم منظمته بغير علمه.

ويحمل الرجلان اسمي كريم توزاتي (34 عاما) وقاسم بقالي (28 عاما) ويبدو انهما قدما هذه الرسالة الى سلطات طالبان في باكستان بغية الحصول على تأشيرة دخول لمدة ثلاثة اشهر الى افغانستان.

وكان قد صدر حكم غيابي بالاعدام في مصر على ياسر السري الذي لجأ الى بريطانيا منذ ثمانية اعوام لتورطه في محاولة لقتل ياسر رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي عام 1994.

كما ادين ايضا في مصر باشاءة وتمويل منظمة وصفتهما «الجديد». وقد طالبت السلطات المصرية مرات عدة بتسليمه ولكن دون جدوى.



طفلتان افغانيتان قرب موقع لقوات التحالف الشمالي المعارض لطالبان (رويترز)

الصحافيين في مقر وزارة الدفاع ان بريطانيا ليست لها قوات في افغانستان في الوقت الحالي».

تصرحات القادة الباكستانيين حول ذلك، واقاد رامسفلد للصحافيين انه تم نشر «قوة محدودة» من الجنود الامريكيين في الأراضي الافغانية مكلفين بمهام ريبط واستاد.

وقال «لدينا عدد محدود من الجنود على الارض. انهم مكلفون بمهام ارتباط ويقومون بعمل ممتاز على صعيد تنسيق مهام التزوير والاستاد وتحديد الاهداف». وقال وزير الدفاع البريطاني جيرفي هون خلال اللقاء نفسه مع

وجود دليل سادي على حدوث اي اشتقاق في صفوف حركة طالبان رغم تصريحات القادة الباكستانيين حول ذلك، واقاد رامسفلد للصحافيين انه تم نشر «قوة محدودة» من الجنود الامريكيين في الأراضي الافغانية مكلفين بمهام ريبط واستاد.

وقال «لدينا عدد محدود من الجنود على الارض. انهم مكلفون بمهام ارتباط ويقومون بعمل ممتاز على صعيد تنسيق مهام التزوير والاستاد وتحديد الاهداف». وقال وزير الدفاع البريطاني جيرفي هون خلال اللقاء نفسه مع

وعلى صعيد آخر اعلن وزير العدل الامريكي جون اشكروفت تلقي اجهزة الأمن معلومات موثوقة حول امكانية حدوث هجوم اريهابي وشيك داخل الولايات المتحدة او ضد المصالح الامريكية، الا ان المعلومات لم تحدد طبيعة او موعد الهجوم.

والغنى اشكروفت زيارة كان مقررا ان يقوم بها الى كندا نتيجة تلقي ذلك الانذار. ووضعت كافة اجهزة الامن الامريكية في حال تاهب قصوى لمواجهة الهجوم الجديد المحتمل.

والرئيس الامريكي بعلم

واسع النطاق وستقل مرة اخرى ما لم يتوقفوا. لا يمكن التفاوض معهم. اذ لم تتصرف ضد القاعدة وطالبان فان القاعدة ستفقد هذا العمل الشري. ستاويهم طالبان ولن تفعل شيئا. لن نعمل شيئا رغم حقيقة لا تغيب هي ايضا الشك وهي انهم يتبنون تنفيذ مزيد من المظاهرات مع ذلك عن طالبان التي تشمل القضاء على اسرائيل وقتل كل اليهود واقامة دول اصولية في كل اجزاء العالم العربي والاسلامي. لذا فهناك مجموعة من الناس في افغانستان هم اعداء لناون لكل شيء. يفتن من اجله العالم المتحضر. تعرضنا للقتل مرة وبشكل

ورفضت المحكمة طلب الافراج عنه بكفالة تقدمت به محاميته غاريت بيرسي، واوصى القاضي تيموني وركمان بمواصلة احتجازه حتى ظهوره ثانية امام محكمة «اولد بيلي» في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال ياسر ان «العوامل التي تؤدي الى نتيجة واحدة لا مفر منها.. هي اننا اذا لم نتصرف ضد القاعدة وطالبان فان القاعدة ستفقد هذا العمل الشري. ستاويهم طالبان ولن تفعل شيئا. لن نعمل شيئا رغم حقيقة لا تغيب هي ايضا الشك وهي انهم يتبنون تنفيذ مزيد من المظاهرات مع ذلك عن طالبان التي تشمل القضاء على اسرائيل وقتل كل اليهود واقامة دول اصولية في كل اجزاء العالم العربي والاسلامي. لذا فهناك مجموعة من الناس في افغانستان هم اعداء لناون لكل شيء. يفتن من اجله العالم المتحضر. تعرضنا للقتل مرة وبشكل

## بريطانيا تدعو لمرعاة شهر رمضان في الحرب ضد افغانستان

باسم وزارة الدفاع الامريكية فيكتوريا كلارك اسم موقفا مماثلا لوقف هون قائلة ان الولايات المتحدة ستستعمل الى بواعث القلق فيما يخص الحرب اثناء شهر الصوم. وقالت للصحافيين «ستتلقى حساسية كبيرة. وستوضع الامة الاخرى ان التاريخ مليء بالامثلة التي قاتل فيها المسلمون في شهر رمضان لكانا لن نكشف بالتاكيد عما ستفعله». وقال هون الذي زار الشرق الاوسط اخيرا للصحافيين «الطبع نحن نقيم اعتبارا للحساسيات المتعلقة بشهر رمضان. انه امر سننظر فيه بعناية بالغة».

واضاف «لقد طرح الموضوع معي في الشرق الاوسط وما قلته اساسا هو اننا سنولي اعتبارا لشهر رمضان لكن علينا ان نولي اعتبارا بنفس القدر للضرورة العسكرية المتخلة في مواصلة الضغوط على نظام طالبان».

واشنطن - من جوناثان رايت:

قال وزير الدفاع البريطاني جيف هون الذي يزور واشنطن للتشاور مع الولايات المتحدة بشأن الحرب في افغانستان اسم الاطفال ان الحملة يجب ان تأخذ في الاعتبار شهر رمضان بسبب الحساسيات في العالم الاسلامي بخصوص القصف اثناء شهر الصوم. لكن هون قال انه يجب على الحلفاء مواصلة الضغوط العسكرية على زعماء حركة طالبان الحاكمة في افغانستان وعدم الكشف عن نواياهم سلفا.

وكان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الذي التقى مع هون في وقت لاحق اسم قبال الاطفال ان الولايات المتحدة لا تعزز وقف الهجمات الجوية عندما يبدأ شهر رمضان في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) رغم المعارضة في العالم الاسلامي، واتخذت المتحدة

## اكتشاف قبيلة في منزل ضابط اسرائيلي وانفجار في منزل مستوطن حالة استفار قصوى في اسرائيل تحسبا لهجمات

ثار من قبل جيش الاحتلال اثناء جلوسه في سيارة اجرة كانت تقبله الى منازل جنوب غزة. وفيما يبدو، انها عمليات نوعية جديدة للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه، فقد اصيب مستوطن يهودي صباح امس الثلاثاء بجروح اثر انفجار جهاز راديو في منزله نتيجة قنبلة مفخخة.

ويرى مراقبون، استنادا الى تحقيقات الشرطة الاسرائيلية الأولية، انه ربما فسخ للقواومون الفلسطينيين اجهزة كهربائية او خلاف ذلك ومن ثم اوصلاها الى المستوطنين بطرق مختلفة كان تكون جائزة مثلا، ومن ثم تفجيرها عن بعد، او عندما يتم استخدام هذا الجهاز الكهربائي.

وتقول الشرطة الاسرائيلية ان احد مستوطني مستعمرة «مودعيم» اليهودية في يافا اصيب صباح امس بجروح طفيفة نتيجة انفجار عبوة ناسفة صغيرة تم وضعها داخل جهاز راديو، مشيرة الى ان المستوطن المصاب تلقى جهاز الراديو قبل فتره بواسطة ساعي بريد كهديبة لشراة منتجات كهربائية.

وكان تم صباح الاثنين اكتشاف قنبلة شديدة المفعول موصولة بهاتف محمول في منزل ضابط في القوات البحرية الاسرائيلية باحدى ضواحي تل ابيب وتم ابطال مفعولها، وتبينت كتاب شهداء الاقصى القريبة من حركة «فتح» العنصرية.

وتوغل الجيش الاسرائيلي مجددا في قطاع غزة وفتح نيران الرشاشات الثقيلة تجاه منازل الفلسطينيين في بيت حانون، واصيب عدة اشخاص في الاعتداء الاخير بينهم ثلاث فتيات تعرضن لاطلاق

## البرلمان اليمني يعتبر الغارات الامريكية «حملة مسعورة»

صنعاء - اف ب: اذ ان مجلس النواب اليمني اسس الثلاثاء «الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد الشعب الافغاني المسلم، معتبرا انها «تمثل اعتداء واضحا لا يمكن قبوله او التغاضي عنه»، واطل البرلمان اليمني في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة من «ان مجلس النواب اليمني يرى ان الولايات المتحدة وهي القوة العسكرية الاكبر في العالم اليوم قد تجاوزت الحدود الانسانية والاخلاقية والقانونية في حملتها المسعورة ضد الشعب الافغاني الاعزل وفي تغاضيبها عن عدوانية وخشية الاعمال الاسرائيلية تجاه الشعب والدم الفلسطيني».

كما التقط البرلمان اليمني «المحاولات المتصودة لربط بين الازهاب ودول ومفكرات وجمعيات اسلامية الانتماء واستبعاد كل ما هو غير اسلامي في

التعاطف مع مفهوم الازهاب». واذ ان مجلس النواب اليمني اسس الثلاثاء «الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد الشعب الافغاني المسلم، معتبرا انها «تمثل اعتداء واضحا لا يمكن قبوله او التغاضي عنه»، واطل البرلمان اليمني في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة من «ان مجلس النواب اليمني يرى ان الولايات المتحدة وهي القوة العسكرية الاكبر في العالم اليوم قد تجاوزت الحدود الانسانية والاخلاقية والقانونية في حملتها المسعورة ضد الشعب الافغاني الاعزل وفي تغاضيبها عن عدوانية وخشية الاعمال الاسرائيلية تجاه الشعب والدم الفلسطيني».

كما التقط البرلمان اليمني «المحاولات المتصودة لربط بين الازهاب ودول ومفكرات وجمعيات اسلامية الانتماء واستبعاد كل ما هو غير اسلامي في

## الف سجين محرومون من الحقوق الانسانية.. والشرطة ترفض الكشف عن هوياتهم ناشطون يتحدثون عن اساءات للعرب الامريكيين شبيهة بمعاملة اليابانيين بعد بيل هاربر

مخالفتهم للاقامة القانونية او لاعمال مخالفة للقانون ولها علاقة بالجريمة الخطية. فيما تم اعتقال اخريين ليكنونوا «شهودا» ويظهروا امام هيئة محلفين، مما يعني حسب المحامين ان اعتقالهم سيتم لدد غير محدودة. وحسب تقارير محلية امريكية فان ما بين 150 الى 200 شخص اعتقلوا في سجن بنسلفانيا ويخضعون لاجراءات أمنية مشددة مع ان الاتهامات الموجهة لهم وتينية.

وقال جان ابي نادر المدير الاداري للمعهد العربي الامريكي انه تلقى تقارير عن اعتقال اشخاص من اصل باكستاني وكويتي وسعودي ويمني ومصري ومن دولة الامارات العربية المتحدة، وعائلات هؤلاء المعتقلين موزعة على مختلف انحاء الولايات المتحدة.

وتقول منظمة العفو الدولية «امنستي انترناشيونال»، ان الكثير من المعتقلين

وامريكيين في السجون الامريكية على خلفية الاعتداءات على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر)، واعتبرت السلطات الامريكية انها قامت باعتقال نحو الف شخص من اصول عربية ومسلمة الذين يحتجزون في اماكن خاصة.

وتتمتع السلطات الامريكية عن ذكر اماكن اعتقالهم ونشر اسمائهم، وترفض تحريهم لاماكن تستخدم اساليب اعتقال قاسية، وقالت مصادر صحافية امريكية ان الشرطة الامريكية ربما تبتت بعض الاساليب الاسرائيلية التي تتبجها في التحقيق مع الفلسطينيين والتي تتعرض للشجب من

منظمات حقوق الانسان باعتبارها وسائل غير انسانية. وفي تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ذكرت ان الشجب العام للاعتداءات والحرس الذي ابته السلطات الامريكية على وضع الجالية العربية والمسلمة يتعارض مع الطريقة التي تم فيها اعتقال واحتجاز مشتبه بهم للبحث في صلات بين المعتقلين والهجمات على امريكا او بتنظيم القاعدة لبن لان.

وعلفت منظمة العفو الدولية في الاسبوع الماضي على طريقة الاحتجاز التي تتجاوز الحقوق الانسانية العادية قاسلة ان «الظروف الاستثنائية هذه لا تمنع المسؤولين عن القيام بواجباتهم لحماية حقوق الانسان وتطبيق القانون». ولا يعرف اهالي المعتقلين شيئا عنهم باستثناء التقارير التي تصل لحماميهم. ومعظم الاشخاص الذين تم اعتقالهم بعد الهجمات تم بناء على

واحد من اساليب التحقيق العادي من اجل نزع اعترافات من المعتقلين، بما فيها تحريهم لاماكن تستخدم اساليب اعتقال قاسية، وقالت مصادر صحافية امريكية ان الشرطة الامريكية ربما تبتت بعض الاساليب الاسرائيلية التي تتبجها في التحقيق مع الفلسطينيين والتي تتعرض للشجب من

## قرع القدور والاواني في كراكاس احتجاجا على طول خطاب الرئيس

كراكاس - رويترز: قال شهود عيان ان بعض سكان كراكاس ايضا الى اطلاق القدور والاشياء الثقيلة على الدق على القدور واواني الطعام في احتجاج صاحب للتعبير عن ضيقهم بخطاب تلفزيوني اخر طويل لرئيسهم هوغو شافيز.

ويبدأ دوي «الكاسيرولازو» او قرع الاواني.. وهو صومرة تقليدية من الاحتجاج السياسي في امريكا الجنوبية، يتعالى بعد وقت قصير من بدء خطاب تلفزيوني واداعي مدته ثلاث ساعات للرئيس جهوري الصوت الذي اعتاد ان يلقي على شعبه محاضرات دورية عن سياساته

كراكاس - رويترز: قال شهود عيان ان بعض سكان كراكاس ايضا الى اطلاق القدور والاشياء الثقيلة على الدق على القدور واواني الطعام في احتجاج صاحب للتعبير عن ضيقهم بخطاب تلفزيوني اخر طويل لرئيسهم هوغو شافيز.

ويبدأ دوي «الكاسيرولازو» او قرع الاواني.. وهو صومرة تقليدية من الاحتجاج السياسي في امريكا الجنوبية، يتعالى بعد وقت قصير من بدء خطاب تلفزيوني واداعي مدته ثلاث ساعات للرئيس جهوري الصوت الذي اعتاد ان يلقي على شعبه محاضرات دورية عن سياساته



## ميلوسيفيتش: محاكمتي مسرحية هزلية

للاطحة بهذه المحكمة وهذه المهزلة التي تسمى محاكمة وبالرؤوس الدنبرة التي تستخدمها (المحكمة) ضد اناس يقاتلون من اجل الحرية في العالم..  
عمره»، واتهمها بالتحريض على «الارهاب» ضد الصرب، وميلوسيفيتش كرواتيا سنة 1991/1992. وصرح قضاة امس الثلاثاء بأنه من المقرر ان تبدأ محاكمة ميلوسيفيتش بالتورط في جرائم حرب بزعومة في كوسوفو في 12 شباط (فبراير).

ووجه اتهاماته للمحكمة اثناء الجلسة التمهيدية الرابعة لمحاكمته، وقال بعد الاستماع الى لائحة الاتهام الاثني «جاءت اقراوا الاتهامات التي طلب منك قراءتها ولكن لا تجعلوا لي اسمع الى النص المكتوب على المستوى الفكري لظفي في السابعة من عمره او مشتق من صحيفتي نفسي.. طفل متخلف عقليا في السابعة من عمره».

وايدى الرئيس اليوغوسلافي (60 عاما) ازراءه للمحكمة التي وصفها بأنها اداة «غير قانونية»، لخصمه حلف شمال الاطلسي، وطلب ميلوسيفيتش الذي تكرر حالات الانتحار في عائلته من المحكمة انهاء مراقبته له على مدار الساعة في زيارته بمركز الاعتقال التابع لامم المتحدة في لاهاي، وقال للمحكمة «لن انتحرح لان على ان اتاضل هناك

## آثار الجرثومة في مركزي بريد في فيرجينيا وواشنطن واصابة عاملة في نيويورك

# محققون امريكيون لا يستبعدون تلوث البريد الخاص بالجمرة الخبيثة

معرفة مكاتب البريد التي تمر بها الرسائل التي تصل الى المستشفى وربما يجري اختبار هذه المباني، وقال مسؤولون حكوميون اسمن ان حالتها جرمه خبيثة ظهرت في نيو جيرزي بينهما عامل بريد اصيب بالجمرة الخبيثة عن طريق الاستنشاق.  
من جهة اخرى اقام موظفو البريد في نيويورك وفي جنوب فلوريدا دعاوى قانونية طلبا للحماية من الازهات الجرثومي بيكتيريا الجمرة الخبيثة التي ظهرت في البريد الامريكي بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر)، وقيام موظفو البريد في نيويورك دعوى الاثني يطالبون فيها باغلاق المكتب المركزي الذي يتعامل مع مئات الآلاف من الرسائل يوميا الى ان يجري تنظيف المبنى من التلوث المحتمل بيكتيريا الجمرة الخبيثة.  
وتعامل المبنى المعروف باسم مكتب مورجان العام للبريد اكثر لان تنظيف مكابيتها انقضى طلب نفعها بالهواء والرسائل الاخرى للكثيرين، وتضيف ان الجرثومة انتشرت في 21 اكتوبر، وكان موظفان بالبريد في واشنطن يتعاملان مع الرسائل الخاصة بالكنابيشول الامريكي قد توفيا بعد اصابتهم بالجمرة الخبيثة عن طريق الاستنشاق، وشكا عاملون من ان مكتب خدمة البريد كان بطيئا في التعامل مع البريد الملوث بالبيكتيريا الذي وصل الى مكتب زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ توم داهل.

يوم الاحد.

والمرأة التي لا تتعامل عادة مع البريد في مكان عملها ولكنها تعمل بالقرب من غرفة البريد في المستشفى قد تكون تاسع حالة في الولايات المتحدة تصاب بالجمرة عن طريق الاستنشاق وهذه هي اخطر صور الاصابة بالمرض، وذكر مسؤول امريكي ان عملية تحقيق بدأت للتأكد من خلو البريد الخاص من بيكتيريا الجمرة الخبيثة.

وتوفي ثلاثة من هؤلاء التسعة بينهم واحد في فلوريدا واثان في واشنطن، وستكون المرأة اول من يصاب بالجمرة الخبيثة عن طريق الاستنشاق في نيويورك، وظهرت ثلاث حالات للاصابة بالمرض عن طريق الجلد وهو صورة اخف للمرض في مؤسسات اعلامية بنيويورك، وتؤكد ظهور 15 حالة في نيويورك وواشنطن ونيوجيرزي وفلوريدا منذ تفشي البيكتيريا في وقت سابق من الشهر الحالي، وقال جوليانتي ان نتيجة الاختبارات الأولية التي وصلت في وقت متأخر من مساء الاثني كانت ايجابية.  
واخذ مسؤولو صحة 40 عينة من مختلف الاماكن في المستشفى وقاموا بصرف مضادات حيوية لخمسة وعشرين قرءا، وسيجري فحص العاملين بالمستشفى التي تعمل بها نحو 300 فرد، وسيجسسون على مضادات حيوية كإجراء وقائي، وسيستحل المسؤولون ايضا بالمرض الذين تردوا على المستشفى منذ 11 تشرين الاول اي قبل اسبوعين من ظهور المرض على العاملة، وضمن الفحوص سيستحرق المسؤولون ايضا الاماكن التي جاء منها البريد الى المستشفى

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

بدأت السلطات الامريكية عملية تحقيق معمقة حول احتمال تلوث رسائل البريد الخاصة بيكتيريا الجمرة الخبيثة، وذلك بعد تأكيد اصابة عاملة بالمرض لا تتعامل مع البريد في مكان عملها.

واعلن مسؤول في مصلحة البريد الامريكية الثلاثاء انه تم العثور على آثار لجرثومة الجمرة الخبيثة في مركزي بريد في واشنطن والدلس في فيرجينيا.

وقال مساعد مدير مصلحة البريد جون نولان للصحافيين انه على اثر «آثار محدودة جدا» لعصية الجمرة في مركز في حي فرديشيب هيتس في واشنطن وفي مركز بريد في دالس على بعد حوالي 40 كيلومترا من واشنطن.  
واضاف نولان انه عشر على عينة ايجابية في كل من المركزين اللذين تم تطهيرهما.  
وقال رودولف جوليانتي رئيس بلدية نيويورك في وقت متأخر من مساء الاثني ان امرأة تبلغ من العمر 61 عاما وتعمل في مستشفى مانهاتن في حالة خطيرة بعد اصابتها المحتملة بيكتيريا الجمرة الخبيثة عن طريق الاستنشاق.  
وجاءت الاختبارات الأولية على المرأة التي تعمل في مستشفى مانهاتن للعيون والاذن والحذرة في ميدواتون ايجابية، وازدادت حالتها في مؤتمر صحافي قبيل منتصف الليل ان المرضية في حالة خطيرة وانها وضعت على جهاز للتنفس الصناعي في مستشفى نيوكس هيل التي نقلت اليه

## أكد رغبة ايران عدم التورط في اراقة دماء الشعب الافغاني

# المارشد الايراني يستبعد اي حوار مع الولايات المتحدة



سيدة افغانية تحتضن طفلها في مخيم للاجئين قرب مشهد في ايران (رويترز)

وجاءت تصريحات المرشد الايراني في محاولة لوضع حد لارتفاع وتيرة الجدل السياسي حول الموقف الايراني المناسب لتحقيق المصالح العليا للبلاد، ازاء قضية العلاقات مع الولايات المتحدة سيما بين البرلمان ذي الاغلبية الاصلحية وحكومة خاتمي، وكذلك للحيلولة دون تفاقم الخلاف بين رؤوس السلطات الثلاث حول قضايا مختلفة بينها صالحيات رئيس الجمهورية وما يتجه له الدستور من الاشراف على ممارسات سائر السلطات في تطبيق الدستور.

واعترفت تصريحات خاتمي موجبة بالدرجة الاولى الى الرئيس خاتمي الذي حاول الاستفادة من الفرص المتاحة خلال الازمة الاخيرة لما يحقق مصالح الجمهورية الاذمية، اذ ما تعرضت لخظر معين، وقال «اذ تعرضت ايران لنساء بين الرئيس الايراني محمد خاتمي واعضاء لجنة برلمانية شكلت بعد احداث سبتمبر قد رشع عنه اعتقاد لدى كثير من المراقبين بان خاتمي يرغب باسناد مهمة اجراء مباحثات مع مسؤولين امريكان الى اعضاء البرلمان.

واستد المراقبون تحليلهم الى مقولة الرئيس خاتمي ان «يامكان ان نعرض الامانة الاكبر من الشبان الايرانيين سيحققون مع الجمهورية الاسلامية اذا ما تعرضت لخظر معين، وقال «اذ تعرضت ايران لنساء بين الرئيس الايراني محمد خاتمي واعضاء لجنة برلمانية شكلت بعد احداث سبتمبر قد رشع عنه اعتقاد لدى كثير من المراقبين بان خاتمي يرغب باسناد مهمة اجراء مباحثات مع مسؤولين امريكان الى اعضاء البرلمان.

واستد المراقبون تحليلهم الى مقولة الرئيس خاتمي ان «يامكان ان نعرض الامانة الاكبر من الشبان الايرانيين سيحققون مع الجمهورية الاسلامية اذا ما تعرضت لخظر معين، وقال «اذ تعرضت ايران لنساء بين الرئيس الايراني محمد خاتمي واعضاء لجنة برلمانية شكلت بعد احداث سبتمبر قد رشع عنه اعتقاد لدى كثير من المراقبين بان خاتمي يرغب باسناد مهمة اجراء مباحثات مع مسؤولين امريكان الى اعضاء البرلمان.

واستد المراقبون تحليلهم الى مقولة الرئيس خاتمي ان «يامكان ان نعرض الامانة الاكبر من الشبان الايرانيين سيحققون مع الجمهورية الاسلامية اذا ما تعرضت لخظر معين، وقال «اذ تعرضت ايران لنساء بين الرئيس الايراني محمد خاتمي واعضاء لجنة برلمانية شكلت بعد احداث سبتمبر قد رشع عنه اعتقاد لدى كثير من المراقبين بان خاتمي يرغب باسناد مهمة اجراء مباحثات مع مسؤولين امريكان الى اعضاء البرلمان.

## شرطة فرنسا تحتجز 200 لاجئ

### حاولوا التسلس لبريطانيا

ليل (فرنسا) - رويترز: قالت هيئة السلك الحديدية الفرنسية أمس الثلاثاء ان الشرطة اعتقلت ما يصل الى 200 لاجئ اقتحموا محطة خاصة بقطارات الشحن بالقرب من نفق القنال الانكليزي خلال الليل على امل الوصول الى بريطانيا.

وذكر المتحدث كريستيان بيه ان الشرطة تبحت عن مئة لاجئ آخرين من المحتمل اختباؤهم في قطارات بساحة كاليه فريتزين. ودخل اللاجئون الى ساحة الشحن التابعة للهيئة في مدينة كاليه بشمال البلاد وهي تقع على مسافة غير بعيدة من مخيم تابع للصليب الاحمر يابوي نحو 1200 لاجئ اغلبهم من الافغان واليرانيين والعراقيين والاكراذ الانارك.

وتستخدم الساحة قطارات الشحن الدولي التابعة للهيئة والتي تنتقل من والى بريطانيا من خلال نفق القنال الانكليزي، وازدادت نتيجة لذلك اصيبت حركة الشحن الخاصة بالهيئة بين فرنسا وبريطانيا بالشلل تماما منذ منتصف الليل (2300 بتوقيت غرينتش) الا انها عادت الى الوضع المعتاد وان كان بطيء. وقال بويه «نحن نسمح للقطارات بالغاخرة بعد تفشيت دقيق للغاية، ما زالت الشرطة تبحت عن نحو مئة مهاجر بصورة غير مشروعة».

ويحاول الآلاف من المهاجرين بصورة غير مشروعة العبور الى بريطانيا قادمين من فرنسا كل عام مجتازين حواجز من الاسلاك الشائكة وكلات الحراسة للاختفاء في القطارات او الشاحنات. ورفضت محكمة فرنسية في ايلول (سبتمبر) طلبا من شركة يوروتال التي تدير نفق القنال باغلاق مخيم للاجئين في بلدة سانجات المجاورة بسبب المخاللات المستمرة من اللاجئيين العبور الى بريطانيا بصورة غير مشروعة.

## تبدد آمال السلام

### في ايرلندا الشمالية بعد اعمال عنف

بلفاست - رويترز: بدأ مقتل بروتستانتى وتفجير حافلة في ايرلندا الشمالية آمالا على الثلاثة في ان يزعم قرار الجيش الجمهوري الايرلندي بزعمر اسلحته من احتمالات احلال السلام في الاقليم، وانهتت الشرطة الجمهوريين المنظرين بارتكاب ما اسماء كليفوردي بست قائد الشرطة «كأثر اعمال القتل وحشية وشرء، لبروتستانتى اطلق ملثمون عليه الرصاص امام صديقه لثكوليكية الاثني، كما انفجرت قنبلة في حافلة خالية بالقرب من قسم شرطة بلفاست ليلة امس، وذهرت الشرطة انها تشبه في ان جمهوريين مشتكين يعارضون اتفاق سلام الجمعة الحزينة لعام 1998 وهدنة الجيش الجمهوري الايرلندي التي تزهزها.

وذكر الجيش الجمهوري الاسبوع الماضي انه بدأ في نزع اسلحته في خطوة غير مسبوقة لانهاء عقود من اراقة الدماء مما ادى الى شعور بالارتياح في كل من لندن وديبلن وواشنطن، الا ان الوضع لم يهدأ في الاقليم بعد الاعادة.

## كولومبو: عملية انتحارية تسفر عن تدمير ناقلة نفط

كولومبو - ا ف ب: اعلن مصدر رسمي ان المتعمدين التاميل نفذوا أمس الثلاثاء تفجيرا انتحاريا ضد ناقلة نفط قبالة شواطئ سريلانكا الشمالية امكن تجديده واطفأه في 13 من بين 16 سكريرا كانوا على متنها.

وامكن انتشال اعضاء الطاقم الاثني عشر لناقلة «سيلك برايد» من 13 من 16 من افراد جهاز الامن فيها بعد الاعداء.

وياتي هذا الاعداء غداة محاولة اغتداء فاشلة في كولومبو ضد رئيس الوزراء السريلانكي راتناسيري ويكريمينايكي الذي نجا بفضل رصد انتحاريا فجر نفسه لدى اكتشاف امره ما ادى الى مقتله وثلاثة اشخاص آخرين.

وقال الناطق باسم الوزارة ساناتا كاروناراتني ان عناصر من جبهة ثور تحريه ايلام تاميل الانفصالية اقربوا من الناقلة بواسطة خمسة مراكب وصدموها ناقلة النفط بوزق على الاقل مليء بالمتفجرات.

وقال كاروناراتني ان ناقلة «سيلك برايد» التي تمكها جبهة محلية كانت تحترق بعد الهجوم مقابل شواطئ بوينت بيدرو وانه لا يتوفر عن معلومات بوجود ناجين، وكان المتمردون التاميل نفذوا عدة هجمات على قوات البحرية قبالة الشواطئ الشمالية الشرقية للجزيرة.

وقالوا في 16 ايلول (سبتمبر) القيام بعملية مماثلة ضد سفينة تنقل الف و200 جندي حكومي قبالة شبه جزيرة «جافنا»، غير ان قوات البحرية احبطت المحاولة.

## اوكرانيا تدمر آخر مستودع للصواريخ النووية

فيروفوميسك (اوكرانيا) - رويترز: فجر مسؤولون عسكريون اوكرانيون آخر مستودع للصواريخ النووية كوزمك لان قواته اسفقت بطريق الخطأ طائرة روسية بصاروخ تقليدي مما اسفر عن 78 قتيلًا بين ركاب وطاقم الطاقم.

وشارك فولوديمير ميخنيوك نائب

الاعضاء في اللجنة المذكورة في تصريحات صحفية ان موضوع اجراء مباحثات مع مسؤولين امريكيين «لم يطرح الا في اوائل ثنوب الاكبر» وكن الان وبعد ان اثبتت امريكا حملتها على افغانستان فان الموضوع اصبح لاغيا.

حينما اتصل اكثر من عضو برلماني في اللجنة الخاصة التي شكلت لدراسة التطورات الدولية الاخيرة عما اعلمه المتحدث باسم اللجنة من الدعوى الجزائية استخدام مباحثات مع الادارة الامريكية.

القضائية بملاحقة اولئك الذين يطالبون باعادة العلاقات بين طهران وواشنطن باعتبارهم معارضين لما اتخذه مجلس الامن القومي من قرارات، وارتك القتل والاصدار عن رئيس السلطة القضائية الوضع في البرلمان

# الأولى عربيا .. والنيابة في الإمارة الأولى عالميا في منع استخدام القلم نهائيا

## دبي تدشن حكومتها الإلكترونية ليكتمل في 2005 إلغاء الإجراءات الورقية في الدوائر العامة

دبي - «القدس العربي»

معن البياري:

توجت إمارة دبي طموحاتها في تحديث بنيتها الحكومية، وفي نشر ثقافة المعلوماتية واستثمار الامكانيات التكنولوجية في تطوير أداء مرافقها وخدماتها بتدشين ولي عهدها وزير الدفاع الإماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمس الأول مشروع حكومتها الإلكترونية الذي من شأنه كما قال مسؤولون ان يؤدي إلى خفض الإنفاق الحكومي بنسبة 10 ٪، وكان قد اطلق فكرته قبل ثمانية عشر شهرا، حيث من المقرر ان تتحول نحو 70 ٪ من الخدمات والاعمال في دبي إلى إلكترونية في عام 2005، بعيدا عن الطرق التقليدية للتعامل بين الحكومة والجمهور، ما يمثل عملا غير مسبوق في الدول العربية، ومحطة جديدة من العمل الإداري والنفسي في مسار المشاريع القومية الضخمة التي تزهزها دبي، ومن ذلك ان نيابة دبي كانت قد أعلنت، وفي وقت سابق من الشهر الحالي، اعتمادها تطبيق التوقيع الإلكتروني على محاضر التحقيق، ومنع استخدام القلم نهائيا في أثناء التحقيق.

وتبعاً للمشروع فإن 27 دائرة حكومية في دبي التي تعد المدينة التجارية الأكبر في منطقة الخليج ستمتدك في أول بوابة إلكترونية من نوعها في العالم العربي تكون مفتوحة أمام الجمهور، بتحويل جزء من خدماتها بعيدا عن

الإجراءات الورقية، حيث ستختفي طوابير المراجعين أمام هذه الدوائر.

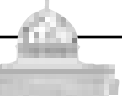
وفي الحفل الكبير لتدشين المشروع مساء أمس الأول قال ولي عهد دبي أنه على ثقة بفترة الكادر البشري الإماراتي على مواصلة السير على درب التحول الإلكتروني الذي يتمه السعي لاستكمالها وتعميمه، ليس على مستوى القطاع الحكومي، بل وفي أوساط القطاع الخاص «المكتمل للقطاع العام والشريك الأساسي في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره».

وأفاد أن النجاح في إنجاز المعاملات بين الدوائر الإلكترونية لا يقتضي، وأنه لا بد من توسيع ذلك بين دوائر الحكومة وقطاع الأعمال، وكذلك بين الدوائر وجمهور عملائها، ومراجعيها، ما يتطلب إعادة تكييف مهمات فريق الخبرة الحكومي المكلف بالمتابعة والتطوير، وقال ان تقييم أداء الدوائر والمؤسسات في دبي سيكون من خلال نسبة استخدام عملاء الدائرة ومراجعيها للنظام الإلكتروني، ومدى التطور في عدد المستخدمين، واعتبر ان ما تم إنجازه مجرد بداية وخطة أولى على طريق شاق وطويل.

و في كلمتها في الحفل قالت رئيسة الفريق التنفيذي للحكومة دبي الإلكترونية الشبيخة لبنين القاسمي ان فريق العمل في المشروع اتجه نحو تحديد الاستراتيجيات الاستفادة من التجارب وافضل الممارسات العالمية، والتعاون باشرت بإعادة النظر في اجراءاتها وتبسيطها والتحول إلى بيئة العمل الإلكترونية، واعتبرت القاسمي ان

مشروع الحكومة الإلكترونية ليس سوى مرحلة زمنية أو مجموعة من الخدمات، وقالت ان دبي تؤسس لمنطق عالمي حديث في تنفيذ المعاملات الحكومية عبر الإنترنت كعنوان عرض دبي للتواصل مع الاقتصاديات الرقمية يعتمد ميزات القطاع الخاص.

وقد بدأت دبي التي يقم فيها نحو 900 الف إماراتي ووافد، اعتبارا من أمس الأول، مع تدشين الشيخ محمد بن راشد المشروع، في تقديم نحو عشرين خدمة للجمهور إلكترونيا كمرحلة أولى، مثل توحيد الاسم وكلمة السر الخاصة بالمعميل على المواقع المختلفة للدوائر الحكومية، وغير ذلك، وكانت هذه الدوائر قد عملت منذ اطلاق فكرة المشروع في إبريل نيسان العام الماضي على ربط الخدمات المشتركة مع الحكومة الإلكترونية، وإطلاق الخدمات الخاصة بكل دائرة على الشبكة، وتجهيز شبكاتها الداخلية وعلى الرغم من تباين جاهزية الإدارات الـ 27 عند بداية انطلاق المشروع الطموح، الا ان بعضها بدأ في تبني الإنترنت في وقت مبكر، وقال مسؤولون ان الفجوة تقلصت كثيرا بين الدوائر حتى تكاد لا تلاحظ، وجميعها جاهزة للعمل سواء من خلال البوابة، وأفاد رئيس فريق العمل في مشروع الحكومة الإلكترونية سالم الشاعر أن من مزايها تطبيقه لتقليل استخدام المعاملات الورقية، وتسهيل عملية تعامل قواعد البيانات والبرامج في نظام واحد، وغير ذلك مما من شأنه تحسين الخدمات التي تقدم للجمهور.



## اشكروفت يلغي زيارة الى كندا بسبب انذار باحتمال وقوع هجوم ارهابي

■ تورونتو - اف ب: الغي وزير العدل الأمريكي جون اشكروفت زيارة كان يتوقع ان يقوم بها الى تورونتو امس الثلاثاء للمشاركة في المؤتمر السنوي للجمعية الدولية لقادة الشرطة الاميركيين والاوروبيين، كما اعلن الناطق باسم شرطة تورونتو جيم موسكات لوكالة فرانس برس. وازداد الناطق ان اشكروفت الذي كان سيلقي خطابا في هذا المؤتمر الذي يفتتح اعماله في نهاية هذا الاسبوع، الغي زيارته مساء الاثنين بعد التحذير الذي تلقاه ومفاده ان الولايات المتحدة قد تكون هدفا لاعتداء ارهابي جديد خلال الاسبوع.

## بلير: الادلة على تورط بن لادن أصبحت «كثيرة»

■ لندن - اف ب: اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس ان الادلة التي تثبت تورط اسامة بن لادن في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة أصبحت الآن «كثيرة». وقال بلير في خطاب امام الجمعية الاقليمية لاقليم ويلز في كريف «ان الادلة التي كانت كافية عندما اشترت اليها في الثالث من تشرين الاول (أكتوبر)، أصبحت حاليا كثيرة وتؤكد تورط، الاسلامي اسامة بن لادن في الاعتداءات ضد الولايات المتحدة.

## وزير خارجية سلطنة عمان غادر القاهرة

■ القاهرة - اف ب: افاد مصدر ملاحى ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله غادر القاهرة بعد ظهر امس اثر زيارة مقتضية التقى خلالها الرئيس حسني مبارك. و اعلن بن علوي عقب لقائه مبارك ان القوات البريطانية التي شاركت في مناورات «السيف السريع» بدأت بالعودة الى بلادها، موضحا ان البريطانيين اعلنوا بانفسهم انهم بدأوا بالفعل في مباداة اليلاد وخصوصا القوات البرية اما المعدات فسوف ترسل بالبحر لان وصولها استغرق ستة اشهر». واكد رفض بلاده ان تشمل الضربات العسكرية دو لا اخرى عربية او اسلامية مشيرا الى ان «توسيع العملية ضد اي دولة عربية غير مقبول ولا نقبل اي حجج على الاطلاق». ونقل بن علوي «رسالة شفوية» من السلطان قابوس بن سعيد تتعلق به التشاور والتنسيق حول عدد من القضايا ونتائج الاتصالات الجارية بشأن التطورات على الساحة الدولية والاقليمية». واعتبر ان «الظروف الحالية التي يمر بها العالم تتطلب المزيد من التشاور وتبادل وجهات النظر».

## تحذير للامريكيين من استخدام قفازات المطاط الصناعي

■ كوالالمبور - رويترز: حذر قطاع صناعة المطاط الماليزي من ان الامريكيين الذين يصرون على ارتداء القفازات المصنوعة من مواد صناعية خشبية بالاحساس بالخطر من المواد البروتينية (لاتكس) قد يعرضون انفسهم لاحتمالات اكبر للعدوى وبغىروسات وسط حالة النذر السائتة من بكتيريا الجمرة الخبيثة. وفي الوقت الذي تزايد فيه الجدل حول سلامة القفازات المطاطية المصنوعة من مواد طبيعية نتيجة لتزايد الطلب على الانتاج بعد ظهور حالات الاصابة بالجمرة الخبيثة ذكر مسؤولون من كبر دولة في العالم تصنع القفازات اليوم ان مادة لاتكس توفر افضل حماية. وقال وونغ كوش تشون الرئيس التنفيذي لجلس تشجيع تصدير المطاط «الامريكيون الذين يستخدمون قفازات الفينيل بدلا من قفازات اللاتكس قد يعرضون انفسهم بالفعل الى مخاطر اكبر من العدوى الفيروسية لجراد ان بعض الناس يقولون لهم تجنبوا قفازات اللاتكس بسبب البروتين».

وجاءت هذه التصريحات بعد يوم من انتقاد وزير الصناعات الالوية لم كنج بك مسؤولين امريكيين لعدم الاعلان بوضوح عن المعايير اللازمة للقفازات المصنوعة من مواد طبيعية حتى يستطيع المستهلكون الماليزيون اظهار مدى التزامهم بها. وتردد ان مرضات في الولايات المتحدة طين هذا الاسبوع قفازات مصنوعة من المطاط الصناعي بدلا من المادة الطبيعية تجنبيا للاصابة بالاحساسية.

## منظمات غير حكومية تلتفت انتباه شيراك الى «خطورة المشاكل الانسانية في افغانستان»

■ باريس - اف ب: اعربت المنظمات غير الحكومية التي استقبلها الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن قلقها ازاء «المشاكل الانسانية الخطيرة في افغانستان»، والحت على ضرورة «التوصل الى حل سياسي للمشكلة».

ودعا الرئيس الفرنسي مادبة غداء ثلاث منظمات دولية (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» والفضوية العليا للاجئين واللجنة الدولية للصليب الاحمر) ونحو 15 منظمة غير حكومية تنشط في افغانستان والمنطقة المجاورة وكذلك بيار افراانس سفير فرنسا السابق في افغانستان والبعوث الخاص لوزارة الخارجية في البلدان المجاورة.

واعرب ممثل يونيسيف ايريك لاروش لدى خروجه من قصر الاليزيه عن «قلق العميق» من «ان ملايين الاشخاص سيعانون اعتبارا من منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) من البرد ونقص الاغذية». وشدد على انه في اعقاب ثلاثة اسابيع من القصف «بات نظام طالبان اقوى واكثر استنجاما من اي وقت مضى، بينما كانت معنوياته منهارة جدا قبل التدخل الامريكي».

وقال ان طالبان «تحتل يدع قوم جدا لدى الشبان من اندونيسيا الى الشرق الاوسط وبالتحديد ايضا في فرنسا»، ضيفا «ان هؤلاء الشبان مستعدون لبيع جلدهم حتى يتمكنوا من الدفاع عن قضية». و اعلن رئيس الصليب الاحمر الفرنسي مارك جنتيليني ان فصل الشتاء يقتر بومعه والخوف والجوع والبرد. ان كل ذلك يدفع الى نزوح كبير ويخلق مشاكل صحية خطيرة» واعرب عن اسفه «لان القدرات الفرنسية في المجال الانساني لم تستغل بما فيه الكفاية». وحيا شيراك، حسبا فادات الناطقة باسمه كاترين كولونا، ما انجزته المنظمات غير الحكومية الفرنسية، مشيرا الى انها «غالبا ما كانت في الطبيعة منذ عشرين سنة لمساعدة الافغان وفي الدفع بالصدقة والتآزر بين الشعبين الفرنسي والافغاني».

## المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين يأمل في ان تكون عمليات القصف «محدودة»

■ اسلام اباد - اف ب: اعرب المفوض الاعلى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رود لوبيرز امس عن امله في ان يكون القصف الامريكي على افغانستان «محدودا»، مبيدا في الوقت نفسه «قلقه» من عدم حصول اي تقدم في الصعيد السياسي.

واعلن لوبيرز انشاء مؤتمر صحافي عقده في اسلام اباد ان القصف يجب ان يكون محدودا ومستهدفا مكافحة الارهاب والذين يدعمونه، مشددا على ضرورة إيجاد حل سياسي في افغانستان. وقال «اني قلق لانه لا يوجد حتى الان اي مؤشر لحصول تقدم سياسي». لكن ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لم يبد رايه، على غرار منظمات انسانية اخرى، حول وقف عمليات القصف، الا انه شكك في تحول العملية العسكرية التي نزاع «لا نهاية له يتراقف مع مزيد من الضحايا المدنيين».

وقال «يجب ان لا يتحول ذلك الى حرب ضد الافغان. كل ما يجري مأساة انسانية. أمل فعلا في ان يتوصل الافغان الى إيجاد وسيلة للخروج من هذا الوبس»، معربا عن امله ايضا في «ان يتجهم اولئك الذين يعدون (العملية) ان المسالة تتعلق بالشعب الافغاني».



شيخ افغاني مع طفله في معسكر اللاجئين (رويترز)



طفل افغاني اصيب في وجهه من القصف الامريكي في مخيم للاجئين شمال افغانستان (رويترز)

## اغلاق السفارة الامريكية في القاهرة بسبب طرد مشبوه

■ القاهرة - اف ب: قررت سلطات الامن في السفارة الامريكية في القاهرة بعد ظهر امس اغلاق مبني السفارة بعد العثور على مسحوق في القسم القنصلي مصدره الولايات المتحدة، كما افاد المتحدث باسم السفارة. و اعلن المتحدث ان «جهاز الامن اخلى المبني على الفور من العاملين ونقل الطرد الى مختبرات «فرو» التابعة للبحرية الامريكية في القاهرة للتأكد من محتوياته، وسط مخاوف من انتشار عدوى الجمرة الخبيثة». يذكر ان أمن السفارة كان عشر الاسبوع الماضي على عتويت تحويان مسحوقا في دورات مياه الرجال والسيدات في الطابق الثالث من السفارة ورسلتا الى مختبرات «فرو» حيث اثبتت الفحوصات خلوهما من الجمرة الخبيثة، واجلي حينها 150

شخصا من المبني الذي يضم القنصلية والمباني الادارية والمكتب الصحافي في السفارة الواقعة وسط القاهرة بعد العثور على المسحوق على حافة علبة لتوزيع النماذج الورقية. وبلغت السفارة الموظفين لديها بعدم استئناف اعمالهم غدا. ومن جهتها، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان العاملين في السفارة حققوا بلقاحات مضادة لجرثومة الجمرة الخبيثة «الانتراكس». بعد ظهر امس في اعقاب الشكوك في الطرد المشبوه. وقالت الوكالة ان «تعليمات صدرت الى الموظفين بضرورة غسل ملابسهم التي كانوا يرتدونها اليوم على حدة كإجراء احتياطي حتى يتم التأكد من محتوى الطرد»، وتعتبر السفارة الامريكية في القاهرة احدى اكبر

بعثات الدبلوماسية الامريكية، ومصر هي ثاني دولة من حيث حجم المساعدات الخارجية الامريكية بعد اسرائيل. وتحصل مصر على ملياري دولار سنويا من المساعدات العسكرية المدنية. وقد شددت التدابير الامنية حول السفارات الاجنبية في القاهرة التي شهدت تظاهرات طلابية داخل الجامعة احتجاجا على الضربات الامريكية لافغانستان. وكان مبني مصرف «امريكان اكسپريس» في القاهرة اخني من العاملين في 16 تشرين الاول (أكتوبر) بعد اكتشاف رسالة تحتوي مسحوقا ابيض تين انه غير ملوث. وتزايد اعداد الاصابات بالمطاط «الامريكيون الذين يستخدمون قفازات الفينيل بدلا من قفازات اللاتكس قد يعرضون انفسهم بالفعل الى مخاطر اكبر من العدوى الفيروسية لجراد ان بعض الناس يقولون لهم تجنبوا قفازات اللاتكس بسبب البروتين».

## اعضاء «خلية ميلانو» استخدموا ميونخ كنقطة انطلاق لتنفيذ عمليات ارهابية

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة: كشف البرنامج الاخباري «تقرير من ميونخ» الذي بثته قناة التلفزة الانسانية الاولى (ARD) امس الثلاثاء ان مقربين الى زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، ويتنصرون الى ما يطلق عليه «خلية ميلانو»، استخدموا عدة شقق سكنية تقع في مدينة ميونخ الالمانية الجنوبية كمكان للاستعداد لتنفيذ عمليات ارهابية. ونسب البرنامج الى مصادر امنية ايطالية قولها بان «خلية ميلانو»، اسندت اليها جملة من المهام مثل تجارة الاسلحة والمتفجرات وتأمين اسلحة بيولوجية.

## دول الخليج العربية تتبنى استراتيجية ضد الارهاب

التنسيق مع الجهود الدولية في هذا المجال. ويتألف مجلس التعاون الخليجي من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة. وقال البيان ان الوزراء اكدوا على الموقف المبني وتعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر). وتعهد وزراء داخلية الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ايضا بمكافحة غسيل الاموال. وقال الوزراء في بيان صدر بعد اجتماع استمر يومين في البحرين «قرر الوزراء استراتيجية موحدة لدول المجلس لمكافحة التطرف المصحوب بالارهاب وتؤكد هذه الاستراتيجية على التعاون وتبادل المعلومات والتنسيق في مجال مكافحة الارهاب والتطرف وتعزيز الجهود في هذا المجال». و اضاف البيان «استعرض الوزراء التعاون في مجال التعامل مع الجريمة المنظمة واقرروا نظاما (قانونا) استخباراديا موحدا لدول المجلس لمكافحة غسل الاموال مبرزين اهمية

## صحيفة عراقية تتوقع هجوما امريكا قبل شهر رمضان

بغداد - اف ب: رأت صحيفة «بايل» العراقية امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستوقف عملياتها العسكرية في افغانستان بسبب حلول فصل الشتاء ويمكن ان تشن هجوما على العراق قبل شهر رمضان الذي يبدأ منتصف الشهر المقبل. وكثبت الصحيفة التي يشرف عليها عددي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان الامريكيين «سيوقفون عملهم في افغانستان بسبب الشتاء ويتوجهون الى العراق ليغذوا عدوانا جديدا قد يكون مع شهر رمضان». وأشارت الصحيفة في مقالها الذي حمل توقيع «عبد الله محمد الصكر»، احد الاسماء التي يستخدماها على يد صدام حسين الى ان «الامريكيين شنوا مسئل هذه الاعتداءات على العراق في شهري رمضان سابقين». و اضافت ان «الامريكيين اذا ما فشلوا في العراق سيعدون مرة

## تقارير تؤكد تدهور وضع الاطفال الصحي في العراق

بغداد - «القدس العربي» - من هاني ابراهيم عاشور: اشارت تقارير صادرة عن وزارة الصحة العراقية الى ان نسبة الاطفال دون سن الخامسة من العمر الذين يعانون سوء التغذية في العراق ارتفع من 10,3 % بعد فرض الحصار في آب (أغسطس) 1990 الى 23,8 % في تموز (يوليو) 2001 من 88079 طفلا في 203050 طفلا كما اشارت التقارير الى ان اكثر من عشرة ملايين مواطن عراقي يعاني سوء التغذية. وأشارت التقارير انه لم يكن تأثير سوء التغذية في آب (أغسطس) الماضيين 6358 طفلا نتيجة لاصابتهم بسوء التغذية، ويحسد الافتراض بان عدد الاطفال الشهري جراء سوء التغذية 3150 طفلا يكون من 800 طفلا الذين توفوا خلال سنوات الحصار 415 ألفا و800 طفلا. وذكرت التقارير انه لم يكن تأثير سوء التغذية في الاطفال فحسب، بل شمل النساء الحوامل ايضا حيث اثر بشكل سلبي في الولادات، فقد تصاعدت نسب الواليد باوزان تقل عن 2,5 كيلو غراما، وتوفي آلاف الاطفال نتيجة اصابتهم بالبلل وتعرضهم في امراض مختلفة لعدم قدرة اجسامهم الغضة الطرية على مقاومة هذه الامراض الفتاكة التي كانت اصلا غير موجودة او قضي عليها قبل فرض الحصار على العراق.

وقالت التقارير «ان الارقام الكبيرة في الاحصائيات الوقتة لا تسببه الحصار الاقتصادي على العراق، توضح حجم المعاناة الانسانية التي يتعرض اليها شعب العراق، والذي يستمر دون اي مسوغ قانونيا.



# سقوط الضحايا المدنيين في افغانستان يطفي على زيارة بلير للسعودية

الرياض - من مريم عيسى:

قالت مصادر سعودية أمس الثلاثاء ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيبدأ زيارة للمملكة العربية السعودية هذا الاسبوع فيما يتزايد السخط بسبب ارتفاع عدد القتلى المدنيين في الحملة التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على افغانستان. واضافت ان بلير كان يعززم زيارة السعودية في وقت سابق هذا الشهر ولكن ذلك كان سبب حساسيات مع بدء العمليات العسكرية ضد افغانستان. وفيما تستمر الحملة على افغانستان للاسبوع الرابع ترغب الرياض في ان تنتهي الحملة باسرع وقت، وتابعت المصدر ان المسؤولين مستمرون في نقل رسالة مفادها انه مسا لم يكن هناك حل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي فان الشرق الاوسط سيستمر في ان يكون ارضا خصبة لظهور ما يسمى بالارهاب، واصل المصدر، اهم رسالة يتعين نقلها هي ان هناك قضايا مهمة يتعين علينا حلها.. ومن بينها احالة (تنظيم) القاعدة الى العدالة باسرع ما يمكن.

واضاف لرويترز تعليقا على الرسائل التي استلمها السعودية لبلير ان «القضية الأخرى في قضية الشرق الاوسط التي تأجلت خمسين سنة ويتعين حلها في الوقت نفسه». واصل رئيس الوزراء البريطاني الى السعودية في ساعة متأخرة أمس او في وقت مبكر غدا. وحملت واشنطن المتشدد سعودي المولد اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه مسؤولية التدمير لهجمات بطائرات مخبوة على مركز التجارة العالمي بنيويورك ووزارة الدفاع في واشنطن قتل خلالها أكثر من 4800 شخص، ولكن مسؤولين في المنطقة ابدا قلقهم من ان الضربات الجوية الأمريكية والبريطانية حتى الان قتلت مئات المدنيين الافغان دون ان ترحي قبضة طالبان على السلطة، وكرر وزير الخارجية السعودي الامير نايف الاثنان دعم بلاده للحرب ضد الارهاب ولكنه قال انه لا يود ان تستمر الهجمات على افغانستان وقتا طويلا، وتعكس الراء الرسمية بشأن الحملة العسكرية الى درجة كبيرة الراء الذي يتناقله الشارع السعودي، وكتب حمود البدر في رسالة الى

صحيفة عكاظ ان من المفهوم ان يسعى الامريكويون لضرب المسؤولين ولكن الذين تعرضوا للضرب حتى الان هم غير المسؤولين، وتخشي الرياض كأي حكومة عربية أخرى مؤيدة للغرب من تصوير الحرب على انها صدام بين الاسلام والغرب، ولدى السعودية حساسية لاي مشاعر معادية للولايات المتحدة في ضوء استمرار الوجود العسكري الأمريكي على الارض السعودية. ويقول محللون خليجيين انه يتعين ان تنتهي الضربات على افغانستان قبل بدء شهر رمضان في منتصف نوفمبر تشرين الثاني، ولكن دبلوماسيين ومسؤولين في المملكة يقولون ان تلك ليست قضية حقيقية. وهناك قضية أخرى شائكة وهي الحملة التي تشنها وسائل الاعلام الغربية على الرياض حيث تقول صحف امريكية وبريطانية كثيرة ان السعوديين يستنبرون أيضا مخاوفها من أنشطة المعارضين السياسيين في لندن التي يعتقد كثير من المسؤولين انها تساعد الجماعات المتشددة او هي جزء منها.



اقعة لبوش وبن لادن وابو عمار للاحتفال بعيد الهالوين كما ظهرت في محل بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية (اف ب)

## واشنطن تجري اتصالات بأجهزة الاستخبارات السورية والليبية

واشنطن - اف ب - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان مسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) التقوا سراً عددا من نظرائهم السوريين والليبيين للحصول على دعم ضد اسامة بن لادن وشبكة القاعدة التي يتزعمها. واعلن مسؤولون امريكويون للصحيفة ان مسؤولا رفيعا في ادارة عمليات السي آي ايه التقى خصوصا مسؤولين في الاستخبارات السورية في دمشق مطلع الشهر الجاري. ووافقت الصحيفة ان تفاصيل المحادثات التي دارت في هذه اللقاءات بقيت مجهولة. وعلى الرغم من رودها على القائمة الأمريكية للدول الداعمة للإرهاب، فان تاريخ سورية الطويل في علاقاتها مع الجموعات الاسلامية قد يتيح التعرف، بطريقة افضل، على العلاقات بين «الراهبين الاسلاميين» في أوروبا والشرق الاوسط، على حد ما قالته

## الابراهيمي ومشرف يتفان بشأن افغانستان

لعمليات عاثية ضد جيرانها او ضد أي جهة أخرى» وتصر باكستان على تشكيل حكومة صديقة على حدودها الجنوبية ورغم اعتراضات دول أخرى طالبت بان يمثل التيار المعتدل من حركة طالبان الحاكمة في الحكومة المقبلة، وظلت باكستان تدعم طالبان حتى هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن التي دفعت مشرف الى الوقوف الى جوار واشنطن في حملتها ضد طالبان التي تستضيف بن لادن، وقال دبلوماسي بارز ان الابراهيمي قد يجمع كذلك مع القنصل جترال احسان الحق رئيس جهاز المخابرات الداخلية الذي له علاقات وثيقة مع طالبان. وهذه المحادثات متوقعة مساء امس الثلاثاء، وقال فولت في وقت مبكر ان الملا عبد السلام ضعيف سفير طالبان لدى اسلام اباد سيطم الاجتماع مع الابراهيمي لكن لم يعرف ما اذا كان سيتم ترتيب اجتماع بينهما، ويتعارض مع سبب طالبان الاجتماع مع مسؤول الامم المتحدة مع سياسة المقاطعة لجهود حفظ السلام منذ ان فرضت الامم المتحدة عقوبات على الحركة في يناير كانون الثاني الماضي لرفضها تسليم بن لادن.

واشار الابراهيمي الى ابواء طالبان لبن لادن باعتباره خطرا ان تصبح دول مثل افغانستان والحداد تدبر فيها الجماعات السياسية المتطرفة والجماعات. وابلغ الابراهيمي شبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية انها جرس انذار والعديد من الناس يدركون انه حتى دول صغيرة بعيدة مثل افغانستان لا يمكن ان تترك لتهدى الى الدرك الذي وصلت اليه افغانستان. لكن تواصل الحملة الجوية التي تشنها الولايات

## السودان: هل تعجل واشنطن بحسم الازمة السودانية قبل أن تحسم معركتها مع «طالبان» وتنظيم «القاعدة»؟

الخرطوم - «القدس العربي»: (سبتمبر) التي تعرضت لها أكبر مدينتين في الولايات المتحدة، ويتمسك مساعده بان الأمور تجري كالمعتاد، وأن القتال على جبهات الحرب يضي بصورة طبيعية. غير أنهم في قرارة أنفسهم يشعرون بالقلق الشديد من نهج وزير الخارجية الأمريكي كولن باول الذي يميل لعامة جميع أطراف الأزمة السودانية على قدم المساواة، وينزع الى الصرامة حيال كل الأطراف التي تواجه اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في نطاق واسع في الأراضي التابعة لسيطرة كل منها.

وكان قرنت قد شعر منذ بدء ولاية الرئيس جورج دبليو بوش بأن أمه الوحيد في استقبال تعاطف الإدارة الجمهورية يبقى بيد الجماعات الكنسية اليسارية المتشددة التي تعترض حرب الجنوب السودانية اإبادة من قبل الشمال العربي المسلم للمسيحيين والأرواحيين في الجنوب. وبخاصة ضد «الارهاب» يجعلها تقدم تنازلات تتعلق بديكتاتورية أنظمة الحكم في بعض الدول المنضمة حديثا الى التحالف الذي تزعمه واشنطن. لكن باول أثار اللق في نفوس المسؤولين السودانيين حين أعلن الجمعة ان بلاده لن تتساهل في المايير التي تحتفلها لوضع حقوق الإنسان والحريات الدينية وبمقراتية أنظمة الحكم. غير أن المقاتلين في نظام الخرطوم ومن يتعاطفون معه يعتقدون أن التنازق بين باول وصقور البيت الأبيض، في ظل الارتباك والتشويش اللذين تعاني منهما واشنطن منذ 11 ايلول الماضي، سيعيق الشقاق في وجهات نظر الإدارة الأمريكية حيال مستقبل السودان، مما يؤدي الى إصابة الإرادة الأمريكية بالشلل التام الذي يقعدا عن التدخل لصحة أي من طرفي الأزمة.

الارجح ان واشنطن ان تستعجل بلورة خطتها لإحلال السلام في السودان قبل أن تستكمل ما ينقصها من معلومات يساعدها نظام الخرطوم في الحصول عليها. ويرجح أيضا ان نظام السودانية لن يستيق بأي حال حسم المعركة ضد ما تسميه الولايات المتحدة «الإرهاب».

## طالبان: 500 من الامريكيين وحلفائهم في افغانستان

المعارضة وبينهم جنود محترفون وخبراء لتقنون وفي التدريب»، وأضاف لهذه الوكالة الخاصة التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان «غالبية هؤلاء موجودون في فايز اباد وسط اقليم بدخشان» الاقليم الوحيد الذي تسيطر عليه المعارضة شمال شرق افغانستان. وكان المسؤول يدلي بتصريحاته من اقليم تشار (شمال افغانستان) القريب من بدخشان. وقد وصفت تلك المعلومات في فايز اباد بانها «مغلوبة ولا اساس لها».

## مدرسة افغانية: الامتحانات مستمرة رغم القصف الامريكي

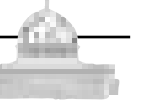
كابول من سيد صلاح الدين: خلت مدرسة الاستقلال بالعاصمة الافغانية كابول من المكاتب والمقاعد المدرسية بل خلت ايضا من الكتب لكن يمكن هذا مبررا كافيا لرجاء الامتحان، وبدلا من قرار الارجاء الذي انتظره البعض فاجأ عبد الرحيم المدرس بمدرسة الاستقلال للبين التي بناها الفرنسيون تلاميذه قائلا «نظرا للموقف الأمني الناتج عن القصف.. قررنا تقديم موعد الامتحان». ومدرسة الاستقلال مثلت باقي المؤسسات في العاصمة الافغانية التي تتعرض لقصف امريكي يومي دخل امس الثلاثاء يومه الرابع والعشرين تجاهد للقيام برسالتها. المكاتب الحكومية مفتوحة لكنها تعمل جزئيا، والمتاجر تمثلت بالزبائن بين كل غارة جوية واخرى. لكن حركة طالبان الحاكمة في افغانستان منذ سيطرتها على العاصمة كابول عام 1996 لم تسقط بعد تحت وطاة القصف، ويقول سكان لم يكونوا اصلا من اشد انصار طالبان ان شعورهم بالاحباط يتزايد مع تواصل القصف الامريكي. ويقول شهود ان عددا من القنابل الامريكية سقط على المنازل وادى الى مصرع مدنيين من بينهم اطفال. قال احد مدرسي مدرسة الاستقلال الذي طلب عدم نشر اسمه «لا نشعر بالامان من القصف المستمر ليل نهار ومن سقوط القنابل على المدنيين». لكن لولايات المتحدة التي تضرب طالبان لاستضافتها المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن المشتبه به

## الارهاب يترقب بأمریکا من البحر: مخاوف استخدام السفن

البحرية الجانب المكشوف في أمريكا»، وتترك الإدارة الأمريكية هذا الخطر وتم تكليف خبراء لدراسة، قال كيم بيترسون رئيس مجلس الامن البحري وهو هيئة استشارية في اجتماع حكومي لامن البحري «يمكن أن ترى الخطر ان اراهبيون يحاولون انظارهم الى وسيلة نقل اخرى لانزال المزيد من الالم بالولايات المتحدة»، وأضاف ان اثنين في المئة فقط من الحاويات التي تدخل الولايات المتحدة يجري تفتيشها. هناك الكثير يجب عمله». وفور وقوع هجمات الشهر الماضي المدمرة شددت أمريكا التدابير الامنية البحرية وبدأت تعيد النظر في عمليات خفر السواحل، وفي جلسات استماع برئاسة السناتور جون كيري ظهرت خطورة الوضع، قالت السناتور اوليمبيا سبنو في احدى الجلسات «هجوم باسلة كيميائية او بيولوجية او اشعاعية او نووية يمكن ان يحدث خسائر جسيمة في ارواح». وقال كيري «وليس من الضروري ان تكون ناقلة يمكن ان تكون حاوية تحمل جهازا نوويا، التجارة



مجاهدان باكستانيان يستعان للتوجه الى افغانستان للقتال في صفوف طالبان (رويترز)



## توغل في غزة غداة فشل اجتماع اللجنة الأمنية العليا الفلسطينية الاسرائيلية

# اسرائيل ترفض الانسحاب من 5 مدن وتطالب السلطة باعتقال المطلوبين

■ القدس - غزة - «القدس العربي» - وكالات: ففشل الاسرائيليون والفلسطينيون في التقدم خطوة اضافية نحو تهدئة الوضع المتفجر في الضفة الغربية وقطاع غزة مع رفض اسرائيل تنفيذ مزيد من الانسحابات لجيشها من قطاعات فلسطينية اعادت احتلالها مؤخرا.

وقال مسؤول اسرائيلي لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل متحمسة باحتلال مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية على مشارف خمسين فلسطينية طالما ظلت السلطة الفلسطينية ترفض اعتقال «الارهابيين».

واكد المسؤول في رئاسة الوزراء الذي فضل عدم كشف اسمه ان الجيش الاسرائيلي سيظل في المواقع التي يحتلها منذ 18 تشرين الاول (أكتوبر) بما تقره السلطة الفلسطينية اعتقال الارهابيين كما سبق ان تعهدت.

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

وقال مسؤول اسرائيلي لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل متحمسة باحتلال مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية على مشارف خمسين مدن فلسطينية طالما ظلت السلطة الفلسطينية ترفض اعتقال «الارهابيين».

واكد المسؤول في رئاسة الوزراء الذي فضل عدم كشف اسمه ان الجيش الاسرائيلي سيظل في المواقع التي يحتلها منذ 18 تشرين الاول (أكتوبر) بما تقره السلطة الفلسطينية اعتقال الارهابيين كما سبق ان تعهدت.

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

### شيخ الأزهر «اعتداءات اسرائيل ضد الفلسطينيين جرائم بحق الانسانية»

■ القاهرة - اف ب: اعتبر امام الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي خلال لقائه مسؤولاً فلسطينياً أمس الثلاثاء في القاهرة ان «اعتداءات اسرائيل ضد الاراضي الفلسطينية هي اجرام بحق الانسانية».

وقال شيخ الأزهر اثر استقباله سري نسبية، احد المسؤولين عن ملف القدس، ان «ما نراه من اعتداء على الاراضي الفلسطينية والمقدسات الاسلامية والمسجدية وعلى الامين من الرجال والنساء والاطفال يعد اجراما في حق الانسانية».

واكد انه مع «استمرار الدفاع من جانب الفلسطينيين عن حقوقهم، ستكون لهم دولتهم ما داموا ثابتين وصابرين على مواقفهم الناتجة من اجل استرداد الارض».

واضاف «تؤيد فلسطين ومن يفعل ذلك فهو مقصر في حق دينه وامته وللفلسطينيين الحق في الدفاع عن ارضهم وكرامتهم وهو امر واجب على كل انسان عاقل».

واعرب المسؤول الفلسطيني عن تقديره «لدور الأزهر وعلماؤه تجاه القضية الفلسطينية».

وكان طنطاوي اعلن منتصف ابول (سبتمبر) الماضي ان «كل من فجر نفسه في جنود يقتلونه او جيش انتهاك ارضه وعرضه فهو شهيد» الا انه أكد عدم موافقته على «من يفعل ذلك مع الرجال والنساء والاطفال الامين».

وقال شيخ الأزهر «من الكذب والظلم وقلب الحقائق ان تلصق صفة الارهاب بأخواننا الفلسطينيين الذين يدافعون عن ارضهم وانفسهم وعرضهم».

### وفاة الإذاعي الفلسطيني يوسف عوض

■ لندن - «القدس العربي»: توفي في اكتوبر مساء يوم الجمعة الماضي، الإذاعي العربي الفلسطيني يوسف عوض عن عمر ناهز 70 عاماً، وسيجري تشييع جثمانه إلى مئذاه الأخير في بلدة غرانتزبريا في إقليم ساكسونيا بالانكلترا بعد ظهر السبت المقبل.

وكان المفيد من مواليد القدس قد تقاعد من القسم العربي في الـ «بي بي سي» عام 1990 بعد أن عمل فيه 32 عاماً، وعمل قبل ترؤسه قسم الموسيقى والنوعات مديعاً ومخرجاً لبرامج عديدة من بينها «في ركب العلم» و«التجارة والصناعة» و«حول العالم العربي» و«ندوة المستمعين».

وإذاع أثناء عمله الإذاعي كرتين لقسم الموسيقى والبرامج المتنوعة دفاعاً شديداً عن الأصول الإذاعية التي ظلت سائدة حتى الثمانينات والتي كانت تقوم على البرامج التقليدية والتي حطبت في حينها بروج كبير في العالم العربي.

وتمسك بشدة بهذه المبادئ ولم يقبل التنازل عنها بسهولة، قبل اجتياح الثيار الجديد الذي أدى إلى التغييرات الحالية التي فرضها ازدياد عدد المحطات الإذاعية والفضائية التي تداب على بث البرامج الحية.

وكان قد بدأ عمله الإذاعي في إذاعة الشرق الأدنى التي أسستها في فلسطين بربطها خلال الحرب العالمية الثانية وانتقلت إلى جزيرة قبرص أثناء تكمية 1948. غير أنه استقال منه مع بقية الذين كانوا يعملون فيها بسبب حرب السويس 1956.

### امين عام الجبهة الشعبية «الختفي» يدافع عن اغتيال زيني

■ القدس - اف ب: برز امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعادت امس الثلاثاء وفي اول تصريح له منذ «اختفائه»، عملية اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحيعام زيني التي تبنتها الجبهة.

وقال سعادت في رسالة حصلت وكالة فرانس برس على نسخة عنها ان اغتيال زيني جاء «رداً» على «ما مثله» اغتيال اسرائيل لامين عام الجبهة السابق ابو علي مصطفى في رام الله بالضفة الغربية في 27 آب (أغسطس) الماضي.

واضاف ان «ما يحجب التأكيد عليه ان الجبهة رأت في اغتيال القائد الوطني ابو علي مصطفى... أكثر من ضربة او رسالة موجهة لتنظيم الجبهة، فعلمية الاعتقال حملت في طياتها تصعيداً نوعياً في ادارتها للمعركة مع الشعب الفلسطيني ورسالة متعددة الابعاد».

وقال «هي رسالة تهديد للمستوى القيادي السياسي الاول في الهرم السياسي الفلسطيني وتحديداً للرئيس ياسر عرفات، ومحاولاً لضرب الروح المعنوية للشعب الفلسطيني، وطلياً مباشراً يدعوننا للاستسلام».

وقال سعادت الذي اخفى منذ اغتيال زيني في 17 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري «امام هذا الواقع وهذه الرسالة كان لا بد للجبهة ومن موقع الدفاع عن المصلحة العليا للشعب ان يكون رد رسالة في نفس الاتجاه، يحمل في طياته عوامل القوة والتصميم الذي يمثلها شعبياً وقواد المناضلة، وفي هذا الإطار تأتي المسؤولية المعنوية لاعضاء الجبهة وقيادتها وانصارها وتأتي رؤيتنا لصلحنا ايضاً».

وشنت اسرائيل في اعقاب اغتيال زيني هجوماً واسع النطاق في الضفة الغربية اعادت خلاله احتلال قطاعات في مدن فلسطينية وطالبت بتسليمها منفذي العملية بمن فيهم سعادت.

واعثقت أجهزة الامن الفلسطينية عشرات الناشطين في الجبهة في الضفة الغربية وغزة، وطالب سعادت في رسالته السلطة الفلسطينية باطلاق سراحهم.

### الاتحاد الأوروبي للاسرائيليين والفلسطينيين: تفاوضوا قبل فوات الأوان

■ لوكسمبورغ - اف ب: وجه وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الاثنين نداءً ملحاً الى الاسرائيليين والفلسطينيين لاستئناف المفاوضات «قبل فوات الأوان» لان الوضع في الشرق الاوسط في تدهور مستمر».

وجاء في بيان مشترك نشر عقب اجتماع وزراء خارجية اعضاء الاتحاد الخمسة عشر في بروكسل «ان الاتحاد الأوروبي يدعو الاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف المفاوضات فوراً من دون شروط مسبقة وقبل فوات الأوان».

واضاف البيان «ان الوضع في تدهور مستمر» داعياً الجانبين الى الانتهاء بخطى ميثشل.

وطالب الاتحاد الأوروبي الاسرائيليين «بانهاء سحب قواتهم فوراً من المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية وحدها» وطالب الفلسطينيين «ببذل كل ما في وسعهم لقيض على السؤلون عن اعمال العنف ضد اسرائيل».

وتابع البيان ان اي حل في الشرق الاوسط يمر بالنسبة الى الفلسطينيين عبر «اقامة دولة ديمقراطية قابلة للحياة» وكذلك عبر «انهاء احتلال اراضيهم» وبالنسبة الى الاسرائيليين عبر «الحق في العيش بسلام وامان داخل حدود دولية معترف بها».

وذكر الاتحاد ان «البحث عن السلام الشامل والدائم في المنطقة» يستدعي الاخذ بعين الاعتبار «النسار الاسرائيلي السوري والنسار الاسرائيلي- اللبناني».

واعرب الاتحاد عن استعداده للعمل «بتعاون وثيق مع الولايات المتحدة الامريكية وباقي الشركاء المعنيين» من اجل ايجاد «حل نهائي للنزاع».

### الرياض تدين الارهاب الاسرائيلي بحق الفلسطينيين

■ الرياض - اف ب: دان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز «ارهاب الدولة» الذي تمارسه اسرائيل، داعياً الدول الراعية لعملية السلام في الشرق الاوسط الى العمل لوقف «العدوان الاسرائيلي» واستئناف عملية السلام.

وفي تصريحات نشرتها الصحف السعودية الثلاثاء، دعا الامير عبد الله المجتمع الدولي الذي «يقاوم الارهاب يشتي صورته واشكاله» الى «الوقوف بحزم في وجه ارباب الدولة الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته».

كما دعا ولي العهد السعودي في التصريحات التي ادلى بها في اجتماع مجلس الوزراء السعودي مساء الاثنين المجتمع الدولي الى «شجب وادانة ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعمال عدوانية تجاه الشعب الفلسطيني وممتلكاته (...) واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف تلك الاعمال العدوانية».

واكد ولي العهد السعودي ضرورة «تحرك المجتمع الدولي وخصوصاً الدول الداعية للسلام الى العمل على وقف العدوان الاسرائيلي وانسحاب قوات الاحتلال من الاراضي الفلسطينية واستئناف عملية السلام» في الشرق الاوسط.

ومن جهته صرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان السعودية تؤيد عقد مؤتمر دولي لانقشة ظاهرة الارهاب بشرط لا تدرج مقاومة الشعب الفلسطيني في اطاره، مؤكداً ان الارهاب هو «ما تقوم به اسرائيل» ضد الفلسطينيين.

وفي تصريحات بنتتها وكالة الانباء السعودية الثلاثاء، قال الامير نايف ان «العرب سيوجهون الى ابقاء لمكافحة الارهاب (...) بشرط ان لا يكون هناك بحث في ما يدافعون للحصول على حقوقهم وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني والشعب العربي كله وكل من اجبلى في نفسه».

واكد ان اعتبار مقاومة الشعب الفلسطيني لاسرائيل ارباباً «امر مفروض».

### الرئيس الفلسطيني اكد رغبة شعبه في السلام وادان كل اشكال الارهاب

■ مدينة الفاتيكان - رويترز: اجتمع البابا يوحنا بولص الثاني الذي يشعر بالقلق من عدم ظهور بوادر على نهاية اعمال العنف في الشرق الاوسط مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء وحث الاسرائيليين والفلسطينيين على التخلي عن القتال والعودة لثادة المفاوضات.

وابلغ عرفات الذي يزور أوروبا لحشد التأييد لدعوته لاسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة البابا انه يعارض «الارهاب» بكل اشكاله، وتحدث عرفات على انفراد مع البابا (81 عاماً) لمدة 15 دقيقة قبيل اجتماعات مع رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني ووزير الخارجية ريناتو روجيرو.

وكرر عرفات في حديث مع صحيفة (ال جورنالي) دعوته لاسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة، وقال «انا نطلب من الاسرائيليين الانسحاب من المدن التي احتلوها، ما شفيتها هذه المدن في الاسابيع الماضية بوقوع الخيل».

ورد عرفات على سؤال عما يستعد لتقديمه من تنازلات لاسرائيل قائلاً «كل ما نريده هو احترام جميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها وجميع مذكرات التفاهم التي تم التوصل اليها. كل ما نطلبه من اسرائيل هو الانسحاب من الاراضي المحتلة وترك الحياة تسير».

وقال عرفات انه سعيد باقتراح اخير لبرلوسكوني بشأن «خطة مارشال» للفلسطينيين، وقال عرفات عن الخطة التي سميت على اسم خطة الولايات المتحدة لعادة بناء الاقتصاد الأوروبي بعد الحرب العالمية الثانية «انها فكرة عظيمة تؤيدها بالكامل»، وأضاف «اقصداً يتداعي».

وتشكل الخطة الايطالية لعرفات المرحلة الاولى من الجولة الأوروبية التي سيكملها في الترويج ثم سياتينا حيث يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس.

وترمي هذه الجولة الى مواصلة الضغط الدولي على الدولة العبرية، وكان عرفات شديد الوضوح حول هذه النقطة عند وصوله الى روما مساء الاثنين حيث عبر عن امله في مواصلة اسرائيل انسحابها من كافة المدن والبلدات الفلسطينية.

وقال «انسحاب الاسرائيليين بدأ على الرغم من سعيهم الى عدم البدء به، لكنهم تعرضوا الى ضغط قوي من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والامم المتحدة»، غير ان اسرائيل أعلنت امس الثلاثاء رفضها الانسحاب من خمس مدن تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت الترويج امس الاول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيوزر واولو الاربعة لمقابلة رئيس الوزراء الجديد كيبيل ماجني يونديفيك وعدد من الوزراء ليبحث قضايا تخص الشرق الاوسط.

وقال اوبدينيك متماشياً مع سياسات الحكومات السابقة للوزراء لروبيرز، متماشياً مع سياسات الحكومات السابقة على مدى عدة سنوات ابلغ رئيس الوزراء الطرفان بأنه اذا كانا يرغبان في استخدام الترويج وسيطاً فنحن مستعدون لذلك».

واضاف ان عرفات ويونديفيك سيبحثان قضايا عامة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط، وتابع ان يونديفيك الذي يرأس ائتلافاً من ثلاثة احزاب تنتمي الى يمين الوسط تولى السلطة في وقت سابق من الشهر الحالي تحدث هاتفياً الى كل من عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون اواخر الاسبوع الماضي.

وقال اوبدينيك «وجهت الدعوة عبر الهاتف لكل من عرفات وشارون لزيارة الترويج، وقبل عرفات لانه كان في أوروبا بالفعل».

وتابع ان شارون لم يقبل الدعوة بعد، وبالإضافة الى يونديفيك سيلتقي عرفات مع وزير الخارجية يان بيترسن ووزيرة التنمية وحقوق الانسان هيلده فرايبورد جونسون.

واستضافت اولسو محادثات سلام خاصة بالشرق الاوسط عام 194.

### فلسطينية أمس الثلاثاء ان اربعة

فلسطينيين بينهم ثلاث فتيات اصيبوا عندما فتح الجيش الاسرائيلي النار فجأة تجاه السيارة التي اقتنمها ثناء مروهم على مفترق الشهداء في هذه المنطقة لحظة وقوع الاعتداء الاسرائيلي».

وكانت دبابات اسرائيلية توغلت مساء الاثنين نحو مئتي متر في منطقة دير البلح بوسط قطاع غزة، كما افاد مسؤولون وشهود فلسطينيون.

وكانت الولايات المتحدة وصفت امس الاول الانسحاب الاسرائيلي من بيت لحم وبيت جالا بالضفة الغربية بأنه «مشجع» ولكنها عبرت عن امهات العتور وتوقيف ومحكمة جميع المسؤولين عن الاعمال الارهابية والعنف ضد الاسرائيليين».

ووصفت الولايات المتحدة الاثنين الانسحاب الاسرائيلي من بيت لحم وبيت جالا بالضفة الغربية بأنه «مشجع» ولكنها عبرت عن امهات العتور وتوقيف ومحكمة جميع المسؤولين عن الاعمال الارهابية والعنف ضد الاسرائيليين».

### الرئيس الفلسطيني اكد رغبة شعبه في السلام وادان كل اشكال الارهاب

■ مدينة الفاتيكان - رويترز: اجتمع البابا يوحنا بولص الثاني الذي يشعر بالقلق من عدم ظهور بوادر على نهاية اعمال العنف في الشرق الاوسط مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء وحث الاسرائيليين والفلسطينيين على التخلي عن القتال والعودة لثادة المفاوضات.

وابلغ عرفات الذي يزور أوروبا لحشد التأييد لدعوته لاسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة البابا انه يعارض «الارهاب» بكل اشكاله، وتحدث عرفات على انفراد مع البابا (81 عاماً) لمدة 15 دقيقة قبيل اجتماعات مع رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني ووزير الخارجية ريناتو روجيرو.

وكرر عرفات في حديث مع صحيفة (ال جورنالي) دعوته لاسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة، وقال «انا نطلب من الاسرائيليين الانسحاب من المدن التي احتلوها، ما شفيتها هذه المدن في الاسابيع الماضية بوقوع الخيل».

ورد عرفات على سؤال عما يستعد لتقديمه من تنازلات لاسرائيل قائلاً «كل ما نريده هو احترام جميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها وجميع مذكرات التفاهم التي تم التوصل اليها. كل ما نطلبه من اسرائيل هو الانسحاب من الاراضي المحتلة وترك الحياة تسير».

وقال عرفات انه سعيد باقتراح اخير لبرلوسكوني بشأن «خطة مارشال» للفلسطينيين، وقال عرفات عن الخطة التي سميت على اسم خطة الولايات المتحدة لعادة بناء الاقتصاد الأوروبي بعد الحرب العالمية الثانية «انها فكرة عظيمة تؤيدها بالكامل»، وأضاف «اقصداً يتداعي».

وتشكل الخطة الايطالية لعرفات المرحلة الاولى من الجولة الأوروبية التي سيكملها في الترويج ثم سياتينا حيث يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس.

وترمي هذه الجولة الى مواصلة الضغط الدولي على الدولة العبرية، وكان عرفات شديد الوضوح حول هذه النقطة عند وصوله الى روما مساء الاثنين حيث عبر عن امله في مواصلة اسرائيل انسحابها من كافة المدن والبلدات الفلسطينية.

وقال «انسحاب الاسرائيليين بدأ على الرغم من سعيهم الى عدم البدء به، لكنهم تعرضوا الى ضغط قوي من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والامم المتحدة»، غير ان اسرائيل أعلنت امس الثلاثاء رفضها الانسحاب من خمس مدن تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت الترويج امس الاول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيوزر واولو الاربعة لمقابلة رئيس الوزراء الجديد كيبيل ماجني يونديفيك وعدد من الوزراء ليبحث قضايا تخص الشرق الاوسط.

وقال اوبدينيك متماشياً مع سياسات الحكومات السابقة للوزراء لروبيرز، متماشياً مع سياسات الحكومات السابقة على مدى عدة سنوات ابلغ رئيس الوزراء الطرفان بأنه اذا كانا يرغبان في استخدام الترويج وسيطاً فنحن مستعدون لذلك».

واضاف ان عرفات ويونديفيك سيبحثان قضايا عامة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط، وتابع ان يونديفيك الذي يرأس ائتلافاً من ثلاثة احزاب تنتمي الى يمين الوسط تولى السلطة في وقت سابق من الشهر الحالي تحدث هاتفياً الى كل من عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون اواخر الاسبوع الماضي.

وقال اوبدينيك «وجهت الدعوة عبر الهاتف لكل من عرفات وشارون لزيارة الترويج، وقبل عرفات لانه كان في أوروبا بالفعل».

وتابع ان شارون لم يقبل الدعوة بعد، وبالإضافة الى يونديفيك سيلتقي عرفات مع وزير الخارجية يان بيترسن ووزيرة التنمية وحقوق الانسان هيلده فرايبورد جونسون.



البابا يوحنا بولص الثاني الذي استقبله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الفاتيكان امس (ات ب)

اما في حي شعفاط فقد اعتدت شرطة الاحتلال بالضرب على اصحاب منازل بعد ان حاولوا مقاومة عملية هدم منازلهم بعد اخرجهم منها بالقوة.

ويعود المنزل الاول المكون من طابقين للمواطن مصطفى ابو ابيع وتبلغ مساحته (190) متراً مربعاً ويقطنه سبعة افراد فيما يعود المنزل الثاني المكون من طابقين ايضا للمواطن مصطفى عبد الحميد ويقطنه 16 فرداً وكان جنود الاحتلال منعوا الصحفيين من مجموعة من المصورين الصحفيين من الاقتراب من مواقع الهدم.

فيما استنكرت القوى الوطنية والاسلامية هدم المنازل ووصفتها بانها جريمة تصاف الى جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وقال حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن القدس لـ «القدس العربي» ان هدم المنازل ليس من مخططات اسرائيلي لتهميد المدينة وفرض الامر الواقع من خلال استئصال المواطنين الفلسطينيين من القدس والذي يتراقف مع اغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها.

واضاف عبد القادر «بان الهدم يأتي بدعوى عدم الحصول على ترخيص ولكن هناك بنائات مسكونة ولها عشر سنوات واصحابها يقومون بدفع ضريبة الاملاك «الاروننا»، وبعض البنائات التي هدمت قرضت على اصحابها قرامات مالية ومع ذلك هم يدفعونها، فهذه الاجراءات وقرارات الهدم هي سياسية وليست قانونية او قضائية وان كانت تستلظ تحت مظلة



عائلة فلسطينية تجلس على انقاض بيتها بعد ان هدمته الجرافات الاسرائيلية في القدس (رويترز)

القرارات القانونية لكن هدفها سياسي».

وقال عبد القادر «لدينا احصائية تتحدث عن ان 90% من المنازل التي تبنى بدون ترخيص في القدس العربية لليهود لا تصدر قرارات يهدمها في مقابل 90% من الذي يبني في القدس العربية وامر هدمها».

تمتكا، ببقيتنا في المواقع المحتلة في الوقت الذي لا تفعل فيه السلطة الفلسطينية صرح ايضا مساء الثلاثاء من الاعتداءات كانت قيد العداد في التراب الاسرائيلي» دون تقديم اي ايضاحات اخرى.

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية صرح ايضا مساء الاثنين ان اجتماع اللجنة الأمنية العليا الفلسطينية الاسرائيلية الذي ضم ممثلين عن أجهزة امن الجانبين في حضور ممثلين عن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه)، انتهى مساء الاثنين «من دون اي نتيجة ملموسة».

ووصفت الولايات المتحدة الاثنين الانسحاب الاسرائيلي من بيت لحم بأنه «مشجع» معربة عن الامل في انسحاب اسرائيل من مناطق اخرى بأسرع وقت ممكن.

واضاف مسؤول امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي توغل في اس الثلاثاء مستعيناً بالدبابات والجرافات العسكرية حوالي كيلومتر واحد في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية في حي الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة قرب مستوطنة نتسارم حيث يقوم بتجريف اراض زراعية وازالة مرعفات رملية.

واكد المسؤول في رئاسة الوزراء الذي فضل عدم كشف اسمه ان الجيش الاسرائيلي سيظل في المواقع التي يحتلها منذ 18 تشرين الاول (أكتوبر) بما تقره السلطة الفلسطينية اعتقال الارهابيين كما سبق ان تعهدت.

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».

واضاف «اكثقت الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بتوقيف متقاعدين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وليس منفذي الاعتداءات المعادية لاسرائيل او الذين يرسلونهم».



# سفير تل أبيب: لا يوجد لدى الأمم المتحدة أي معلومات تؤكد ما أعلن عن وفاة الأسرى الإسرائيليين لدى حزب الله

■ الناصرة - بيروت - «القدس العربي» - وكالات: أكد سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة يهودا لنتوري أن إسرائيل لم تتسلم مؤخرا أي معلومات من المؤسسة الدولية بشأن الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حزب الله اللبناني. وقال لنتوري للإذاعة العبرية صباح أمس الثلاثاء إن الأمم المتحدة لم تحط إسرائيل علما بأي معلومة ولو صغيرة خلال الأشهر الأخيرة عن الجنود الأسرى لدى حزب الله، باستثناء الاتصالات التي جرت مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والطاقم المسؤول عن القضية بهدف فحص بعض القضايا المتعلقة بهذه المسألة، كما قال. وأضاف الدبلوماسي الإسرائيلي يقول «إنه لا يوجد بحوزة الأمم المتحدة أي أساس لمعلومات من شأنها أن تساهم في بلورة التوقييمات التي أعلن عنها قائد هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي لانتوري».

وأعرب لنتوري عن اعتقاده بأن الأمم المتحدة ممثلة بقواتها الدولية لم تتعاون من خلال وحداتها المنتشرة في الميدان وموظفيها في المؤسسة الدولية في نيويورك باستثناء السكرتير العام كوفي عنان الذي أبدى رغبة واستعدادا قوياً لتقديم أي مساعدة ممكنة على هذا الصعيد «ولكني لا أستطيع أن أقول إن عدم تعاون الأمم المتحدة يعتبر السبب في عدم كون المعلومات الإسرائيلية المحتجزين لدى حزب الله على قيد الحياة» كما قال.

وتوه سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة بأن الأمم المتحدة توظف على مستوى الموظفين الكبار وكذلك على مستوى الضباط الميدانيين، حين قررت أن تقدم المساعدات في هذه المسألة هو بمثابة نقل معلومات استخبارية.. هذا الصورت أدى إلى التأخر في تحويل المعلومات وخلق تصور خاطئ إزاء طلبات إسرائيل، مشيراً إلى أن إسرائيل بذلت جهوداً حثيثة في سبيل التأثير على موقف الأمم المتحدة بهذا الصدد.

جدير بالذكر أن الأمين العام لحزب الله اللبناني اعتبر أن إعلان إسرائيل عن أن الجنود الأسرى لديه لم يعودوا على قيد الحياة بأنه بمثابة استدراج فاضل للحصول على أي معلومات عن الجنود الأسرى من خلال ردة فعل حزب الله على هذا الإعلان.

وقال سفير تل أبيب في تصريح وزعه الحزب الصهيوني «إن الإعلان الإسرائيلي حول قناعات معينة لدى الجيش الإسرائيلي حول مصير الجنود الصهاينة الأسرى لدى حزب الله هو عملية استدراج فاضلة للحصول على معلومات عن الأسرى من خلال ردة فعل حزب الله على هذا الإعلان».

وكان عضو هيئة الأركان الإسرائيلية الجنرال غيل ريغيف قد صرح في وقت سابق الاثنين أن الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين خلفهم حزب الارجح، وقال خلال مؤتمر صحافي «من الآن فصاعداً ستعتمد فرضية مقتلهم».

يذكر بأن حزب الله رفض منذ عملية أسر



لبناني ينظر إلى ياقطة كبيرة علقت عليها صور الجنود الإسرائيليين المخطوفين لدى حزب الله (أ ف ب)

## وجهوا انتقاداً شديداً لنشر مثل هذه الأنباء

### عائلات جنود إسرائيليين أسرى يرفضون توقعات الجيش بوفاة أبنائهم

■ الناصرة - ق ب: وجهت عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حزب الله انتقاداً شديداً للهجة إلى سلطات الجيش الإسرائيلي التي أعلنت أن أبناءهم المحتجزين لدى حزب الله اللبناني قبل أكثر من عام قد توفوا، حيث رفض أبناء عائلات الأسرى تصديق هذه المعلومات مطالبين بمزيد من الدلائل والبراهين المعروفة مصير أبنائهم. وقال ولد أحد الأسرى الإسرائيليين لدى حزب الله للإذاعة العبرية

الناصرة - ق ب: وجهت عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حزب الله انتقاداً شديداً للهجة إلى سلطات الجيش الإسرائيلي التي أعلنت أن أبناءهم المحتجزين لدى حزب الله اللبناني قبل أكثر من عام قد توفوا، حيث رفض أبناء عائلات الأسرى تصديق هذه المعلومات مطالبين بمزيد من الدلائل والبراهين المعروفة مصير أبنائهم. وقال ولد أحد الأسرى الإسرائيليين لدى حزب الله للإذاعة العبرية

## تنظر إليه باعتباره «مبعوثاً أمريكياً كبيراً»

### تل أبيب: بلير لا يملك مبادرة وإنما محاولة لتهدئة الخواطر

■ غزة - أ ف ب: وقع وزير الصحة في السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

خلال زيارته كلا من رئيس الوزراء البريطاني شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقد طرحت فكرة الزيارة التي ستدوم أربعة وعشرين يوماً الأحد الماضي من قبل الجانب البريطاني أثناء زيارة رئيس الوزراء للمملكة العربية السعودية. واستطردت الصحيفة أنه وفقا للمعلومات التي وصلت إلى المستوى السياسي في تل أبيب فإن بلير لن يحمل معه مبادرة جديدة للسلام، ولكنه ينوي استغلال تأثره لطرح أفكار إعادة الهدوء وخفض السنة اللهب بهدف عدم وضع المزيد من العصاب أمام بلورة التحالف الدولي في الحرب ضد ما يسمى بإرهاب. وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن رئيس الوزراء البريطاني يسعى إلى إقناع العالم العربي

# كندا تطالب بيروت بضبط المنظمات الراديكالية في لبنان

■ بيروت - أ ف ب: جدد وزير الخارجية الكندي جون مانتلي أمس الثلاثاء من بيروت التأكيد على ضرورة قيام الحكومات المعنية بضبط الجموعات التي تستخدم العنف لأغراض سياسية. وقال مانتلي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره اللبناني محمود حمود «في إطار مباحثتنا الشاملة للارهاب (...) على الحكومات التي لها امكانية التأثير على مجموعات تستعمل العنف للوصول الى اهداف سياسية ان تستخدم تأثيرها لاقتناعها بالعدول عن ذلك».

وأضاف «نتناقشنا (مع السلطات اللبنانية) حول توصيات بعض المنظمات الناشطة على أرضها لكن يعود للبنان إيجاد وسائل التعامل معها». وكان مانتلي الكندي يشير بذلك إلى حزب الله اللبناني الشعبي الذي تصنفه وزارة الخارجية الامريكية بأنه مجموعة ارهابية والتي تنظم عصابة الانتصار ومقره في المخيمات الفلسطينية في لبنان وقد ورد اسمه على اللائحة الامريكية لمكافحة الارهاب التي تضمنت تنظيمات طالبت الولايات المتحدة بتجديد ارضيتها.

يذكر ان وزير الخارجية الكندي كان قد طلب الشيء نفسه امس الاول في دمشق من السلطات السورية. وأعلن من العاصمة السورية انه شجع المسؤولين الذين التقاهم «على ان يكون هناك نوعا من السيطرة على الفرق التي تقوم بأعمال عنف والتي تؤثر على مجرى عملية السلام حاليا».

وفي المقابل قاطع وزير الخارجية اللبناني محمود حمود تصريحات نظيره الكندي ليذكر «بموقف لبنان المتسمك بوجود التمييز بين الارهاب وبين حق الشعوب في النضال من اجل تحرير ارضها كما هي الحال بالنسبة للمقاومة ضد اسرائيل، التي ينفذها حزب الله».

واعتبرت اسرائيل لحدود في لقائه مع مانتلي على «رفض محاولات الرئيس وصف المقاومة بالارهاب، كما جاء في بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية مؤكداً «ان احتلال اراضي الغير هو الارهاب بحد ذاته».

يذكر ان وزير الخارجية الكندي كان قد طلب الشيء نفسه امس الاول في دمشق من السلطات السورية. وأعلن من العاصمة السورية انه شجع المسؤولين الذين التقاهم «على ان يكون هناك نوعا من السيطرة على الفرق التي تقوم بأعمال عنف والتي تؤثر على مجرى عملية السلام حاليا».

# شيراك خلال لقائه صفيير: غياب آفاق سياسية في الشرق الاوسط يخدم اهداف المتطرفين

■ باريس - أ ف ب: أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال لقائه الثلاثاء في مقر الرئاسة الفرنسية بطيريك الماروني اللبناني نصر الله صفيير ان «غياب آفاق سياسية في الشرق الاوسط يخدم اهداف المتطرفين».

يذكر ان وزير الخارجية الكندي كان قد طلب الشيء نفسه امس الاول في دمشق من السلطات السورية. وأعلن من العاصمة السورية انه شجع المسؤولين الذين التقاهم «على ان يكون هناك نوعا من السيطرة على الفرق التي تقوم بأعمال عنف والتي تؤثر على مجرى عملية السلام حاليا».

# وكالة التنمية الامريكية تجهز 100 مركز صحي فلسطيني

■ غزة - أ ف ب: وقع وزير الصحة في السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

■ غزة - أ ف ب: وقعت السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

# المانيا تقدم مساعدات للسلطة الفلسطينية بقيمة 110 ملايين دولار

■ غزة - أ ف ب: وقعت السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

■ غزة - أ ف ب: وقعت السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

# تشرانسكي: الانسحاب الاسرائيلي يشكل فرصة اخرى لعرفات

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن وزير الاسكان الاسرائيلي ناتان تشرانسكي امس الاول ان الانسحاب الاسرائيلي من القطاعات التي اعاد الجيش احتلالها في الضفة الغربية يشكل «فرصة اخرى» تقدمها اسرائيل لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لمكافحة الارهاب. وقال خلال مؤتمر صحافي في واشنطن «نريد ان نعطي فرصة اخيرة لياسر عرفات كي يصحح شريكاً في الحرب ضد الارهاب».

■ غزة - أ ف ب: وقعت السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

# اطفال فلسطينيون يعتصمون في لبنان

■ صور (لبنان) - رويترز - أ ف ب: اعتصم نحو 200 طفل فلسطيني امام مقر قوات الطوارئ الدولية في مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان امس الثلاثاء للاعراب عن تضامنهم مع الفلسطينيين والافغان. واستمر الاعتصام ساعة وجاء تلبية لدعوة من حركة حماس، وحمل خلاله الاطفال لافتات تندد بالهجمات الامريكية على افغانستان والاسرائيلية على اراضي السلطة الفلسطينية كتب على احدثها «بوش وشارون وجهان لعلة واحدة».

■ غزة - أ ف ب: وقعت السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

# بدء محاكمة النائب السوري المعارض مأمون الحمصي



مأمون الحمصي

■ دمشق - أ ف ب: بدأت الثلاثاء محاكمة النائب السوري المعارض مأمون الحمصي امام محكمة الجنائيات في دمشق بتهمة «تغيير دستور الدولة بطرق غير مشروعة».

■ غزة - أ ف ب: وقعت السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

■ غزة - أ ف ب: وقعت السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

بهاه الركاوض لوكالة فرانس «لاول مرة في سورية يتقدم متهمون بجرائم سياسية للقضاء العادي» معتبراً «انها نقطة ايجابية تثمن ان الحمصي».

■ غزة - أ ف ب: وقعت السلطة الفلسطينية اسم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع مدير وكالة الامريكية للتنمية بقيمة 34,7 مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة لإعادة تجهيز أكثر من مائة مركز صحي دمر الجيش الإسرائيلي بعضها. وقال رياض الزنون وزير الصحة الفلسطيني الذي وقع المذكرة بعد مراسم التوقيع للصحافيين، «الدفعة الأولى من هذه المساعدة وفقا للمذكرة بقيمة 27 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة» معتبراً ذلك «إنجازاً كبيراً لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في المجال الصحي»

# تصريحاته تشير الى تصدع «التكتل» الذي تشكل في 1992 بقيادة العسكر الجزائري: سعدي يتهم المخابرات بمحاولة اغتياله وتدابير قتل بوضيف وسياسيين آخرين

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

اتهم رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» (ببري علماني) الأمن العسكري الجزائري بمحاولة اغتياله في بداية الشهر الجاري عبر استعمال احد القربان منه. وقال سعيد سعدي في تصريحات صحافية مساء أمس الأول ان مسلحين بزي مدني «اعترضوا سيارة عمر امنوش، وهو احد القربان منه، ببلدة بوزقان بولاية تيزي وزو ليلية السبعين (تشرين الأول/أكتوبر)، ثم اختطفوه وقاموا بتعذيبه وتكبيله باسلاك حديدية قبل ان يطلقوا منه تسليم طرد ملغى الى رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية». وذكر ان المسلحين اكدوا لامنوش ان سعيد سعدي يعمل على ضرب استقرار البلاد وعليك ان تساعدنا على تصفيته».

وقال سعدي ان المسلحين، وعدهم اربعة يتكلمون اللهجة العربية والقبائلية، حاولوا اقتاع امنوش بان «سعدي خائن ويريد افلاس منطقة القبائل ليبعها من خلال مناضلين مسكلك»، اما امنوش الذي بزعم انه ينحلي بشعبية كبيرة في اوساط مناضلي الشعب بمنطقة تيزي وزو، واذاف سعدي ان امنوش «رفض مثل هذا التعرض، مما عرضه لشتم انواع التهديب الجسدي والنفسي وتشريح ذراعيه بالسكاكين قبل ان يرمى على قارعة الطريق مغميا عليه الى غاية صباح اليوم الموالي حيث عثر عليه المارة على قارعة الطريق في حالة خطيرة».

وقال سعيد سعدي ان المسلحين اربعة الذين تحدثوا مع امنوش بوجود مظنة هدد بعقاب جماعي هو افراد عائلته ان كلفه عما وقع له، واذاف ان امنوش رفض الروسخ لتهديدات خاطفيه وهو يوجد الان في مكان سري وتحت حراسة الحزب.

## مقتل 12 حارسا بلديا في الغرب الجزائري

الجزائر - «القدس العربي» اف ب: اذات الاجهزة الامنية الجزائرية ان مجموعة مسلحة قتلت 13 شخصا بينهم 12 من الحراس البلديين امس الثلاثاء في دوار واد رافع في منطقة غليزان (300 كلم غرب الجزائر). واذاف الاجهزة الامنية ان الضحايا فوجوا صباح امس في الساعة السابعة (السادة بالتوقيت العالمي) يكمن نصبتهم الجماعة المسلحة لشاحنة كانت تقلهم على الطريق التي تصل منداس كبرى مدن الدائرة وقرية واد رافع. وكما حرق حارس بلدي اخر في هذا المجرزة الجديدة حسبما اذاف المصادر ذاتها. وتزعم السلطات ان هذه المنطقة ينشط بها عناصر «الجماعة الاسلامية المسلحة» بزعامه عنترزابري التي ترفض على غرار «الجموعه السلفية للدعوة والقتال» بزعامه حسن حطاب، سياسة «الوثام الوطني» التي ينتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وسقط منذ مطلع تشرين الأول (أكتوبر) قرابة مئة قتيل من بينهم اكثر من ششرين حارسا بلديا في اعمال عنف في الجزائر حسبما اذاف اجهزة رسمية نشرتها مديرية الشرطة. وجاء في الحصيلة ان 513 شخصا قتلوا في مذابح متفرقة بينما قُتل 78 بعد اختطافهم في حواجز مرمية. وتفيد حصيلة الى وقوع 464 «عملية ارهابية» بينها 123 بولاية بومرداس التي تحد العاصمة من الناحية الشرقية والجنوبية.

# أسبوعية «الصحيفة» تفتح ملف الكتب المنوعة في المغرب «أخر ملك» يقدم تفاصيل دقيقة عن أسرار القصر.. لكن هناك من اعتبره «احتقارا لذكاء المغاربة»

الرباط - «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

من المنتظر ان يصدر في باريس يوم غد كتاب يحمل عنوان «آخر ملك، نهاية عهد» للصحافي الفرنسي في يومية «لوموند» جان بيير توكوا، وهو كتاب آثار زوبعة كبرى حتى قبل صدوره عن دار نشر «برنان غراسي»، لانه يقدم ما اعتبره اسراا وخبايا عن القصر الملكي بالرباط، معلق تصريف السلطة في المغرب في شؤونها الصغيرة والكبيرة. وقامت اسبوعية «الصحيفة» المغربية المستقلة بعرض محتويات هذا الكتاب وتحليلها والتعليق عليها ورصد ما وصفته به «الزلات» المؤلف، مشيرة الى انه إذا كانت بعض نصوصه «بديهية» في عرف الغالبية العظمى من المغاربة ممن يعرفون ان «الحال هكذا في بلادهم مثلما كان عليه الامر في ليل الأزمات»، فإن النصوص ذاتها ستبدو للقراء الأوروبيين والفريريين عامة مفعمة بالغرابية. وبالتالي، ستوفر فرصة لدرجية وقت وصافي يختم عليه بن لادن وشيخ حرب كونية ثالثة قادمة تمتع في مخيلات مرقيي ومرفات هذا العالم». وندرج التعريف بهذا الكتاب في سياق تحقيق أعدته اسبوعية «الصحيفة»، كتقرير من الجراة والهنية والوضوعية، عن «الكتب المحرجة في المغرب»، التي تعددت أنساب مقاربتها وتوعدت طرق منعها. والكتب هي: «صدقنا الملك» لجليل بيرو، الصادر في مستهل التسعينات، و«أوقفيقير: بقر مغربي» لسيتيفن سميت (صدر في شباط فبراير) 1999) و«حداق الملك، لفاطمة أو فقيقر (صدر في شباط فبراير) 2000»، و«الصحيفة» لملكية أوقفيقير وميشيل فيلوسي (صدر في حزيران 2000 (يونيو) 2000، ومن يملك المغرب؟» لومن الديوري، و«الكلية والنشر على السلطة في المغرب» للمغربي منير بن مليل على حلقات جريدتي حزب منظمة العمل الديمقراطي الشعبي: «أقوال» ثم «المنطقة»، و«اتزامارات» لمؤلفه كريستيان السرفاتي.

بالخارج أو اجانب أقاموا في المغرب، وعاشوا في كنف السلطة، حتى تمكنوا من معلومات ضافية حول دهايلها ما قبل ان تجد طريقها الى الراي العام. ولم يستغرب العديد من المهتمين والإعلاميين صدور هذا التحقيق الساخن عن اسبوعية «الصحيفة» التي دأبت على فتح قضايا سياسية محرجة، أوصلتها أحيانا لحد المنع ورمها للحاكم، شأن حقيقها «لوجورنال» الصادرة هي الأخرى عن نفس المؤسسة الإعلامية التي يديرها ابو بكر الجامعي، نجل رئيس تحرير جريدة «لويبيون» خالد الجامعي. الشيء الذي جعل البعض ينعث الملقب بأنه «ملف محرر في اسبوعية محرجة». على ان اسبوعية تحظى بعاطف كبير من لدن الإعلاميين المغاربة، من منطلق الحرص على دقسية الخبر ومبدا حرية التعبير واستقلالية الراي بعيدا عن كل أشكال الرقابة أو الهيمنة.

ولاحظت أنه «إذا كان المنطلق سليما، فإن تصريف المعطيات والأخبار والعلومات الكثيرة الواردة في تفاصيل الكتاب لم تكن سليمة، مرجعة ذلك الى أن توكوا كتب بخلفية أوروبية تتحكم فيها الصورة النمطية التي لدى الغرب عن العالم العربي، صورة الدعايلز السرية، طرف اللقيلة وليلة، صورة مفعمة بالغرابي والعجائبي». وانتقدت إغراق المؤلف في بعض «الأسرار التي تدخل في الحياة العمومية والشخصية للفرد»، كما أخذته على حكم القيمة الذي عتونه بكتابه، وكذا على وضعه تحت الجهر جزئيات دقيقة في أفق تضخيمها، والعمل على تجاوز الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تحسب للبعد الجديد مثل إنهاء قضية الداعية الإسلامي زيد السلال ياسين والعراض ابراهام السرفاتي ورمزية السماح بزراعة معتقل «تازمامارت».

ويكفي تحت الضغط: «سواء تعلق الأمر بمكافحة الرشوة والدفاع عن حقوق الإنسان أو الخاطبة بالحقيقة بخصوص (السنوات الرصاصية) أو تعلق الأمر بتقدم الوضع والذهاب رأسا الى أرض الواقع، على أن المؤلف علق على هذه الحركة الديمقراطية الوليدة بالقول: «من السابق لأوانه إطلاق حكم على حركته، غير أنهم إذا ما نجحوا فسيكون للحدود السياسية الغربي أن يتحول». ويقول المؤلف بخصوص المبيعات النشطة: «سواء تعلق الأمر بمكافحة الرشوة والدفاع عن حقوق الإنسان أو الخاطبة بالحقيقة بخصوص (السنوات الرصاصية) أو تعلق الأمر بتقدم الوضع والذهاب رأسا الى أرض الواقع، على أن المؤلف علق على هذه الحركة الديمقراطية الوليدة بالقول: «من السابق لأوانه إطلاق حكم على حركته، غير أنهم إذا ما نجحوا فسيكون للحدود السياسية الغربي أن يتحول».

واعتبرت أمريكا عن توفير دليل اعلامي للعالم العربي الاسلامي مقابل الدعاية الواردة في تفاصيل الكتاب لم تكن سليمة، مرجعة ذلك الى أن توكوا كتب بخلفية أوروبية تتحكم فيها الصورة النمطية التي لدى الغرب عن العالم العربي، صورة الدعايلز السرية، طرف اللقيلة وليلة، صورة مفعمة بالغرابي والعجائبي». وانتقدت إغراق المؤلف في بعض «الأسرار التي تدخل في الحياة العمومية والشخصية للفرد»، كما أخذته على حكم القيمة الذي عتونه بكتابه، وكذا على وضعه تحت الجهر جزئيات دقيقة في أفق تضخيمها، والعمل على تجاوز الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تحسب للبعد الجديد مثل إنهاء قضية الداعية الإسلامي زيد السلال ياسين والعراض ابراهام السرفاتي ورمزية السماح بزراعة معتقل «تازمامارت».

# أسبوعية «نوفل أوبسرفاتور»: تفوق «الجزيرة» دليل على انهزام أمريكا اعلاميا

باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:

عجزت أمريكا عن توفير دليل اعلامي للعالم العربي الاسلامي مقابل الدعاية الواردة في تفاصيل الكتاب لم تكن سليمة، مرجعة ذلك الى أن توكوا كتب بخلفية أوروبية تتحكم فيها الصورة النمطية التي لدى الغرب عن العالم العربي، صورة الدعايلز السرية، طرف اللقيلة وليلة، صورة مفعمة بالغرابي والعجائبي». وانتقدت إغراق المؤلف في بعض «الأسرار التي تدخل في الحياة العمومية والشخصية للفرد»، كما أخذته على حكم القيمة الذي عتونه بكتابه، وكذا على وضعه تحت الجهر جزئيات دقيقة في أفق تضخيمها، والعمل على تجاوز الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تحسب للبعد الجديد مثل إنهاء قضية الداعية الإسلامي زيد السلال ياسين والعراض ابراهام السرفاتي ورمزية السماح بزراعة معتقل «تازمامارت».

عجزت أمريكا عن توفير دليل اعلامي للعالم العربي الاسلامي مقابل الدعاية الواردة في تفاصيل الكتاب لم تكن سليمة، مرجعة ذلك الى أن توكوا كتب بخلفية أوروبية تتحكم فيها الصورة النمطية التي لدى الغرب عن العالم العربي، صورة الدعايلز السرية، طرف اللقيلة وليلة، صورة مفعمة بالغرابي والعجائبي». وانتقدت إغراق المؤلف في بعض «الأسرار التي تدخل في الحياة العمومية والشخصية للفرد»، كما أخذته على حكم القيمة الذي عتونه بكتابه، وكذا على وضعه تحت الجهر جزئيات دقيقة في أفق تضخيمها، والعمل على تجاوز الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تحسب للبعد الجديد مثل إنهاء قضية الداعية الإسلامي زيد السلال ياسين والعراض ابراهام السرفاتي ورمزية السماح بزراعة معتقل «تازمامارت».

عجزت أمريكا عن توفير دليل اعلامي للعالم العربي الاسلامي مقابل الدعاية الواردة في تفاصيل الكتاب لم تكن سليمة، مرجعة ذلك الى أن توكوا كتب بخلفية أوروبية تتحكم فيها الصورة النمطية التي لدى الغرب عن العالم العربي، صورة الدعايلز السرية، طرف اللقيلة وليلة، صورة مفعمة بالغرابي والعجائبي». وانتقدت إغراق المؤلف في بعض «الأسرار التي تدخل في الحياة العمومية والشخصية للفرد»، كما أخذته على حكم القيمة الذي عتونه بكتابه، وكذا على وضعه تحت الجهر جزئيات دقيقة في أفق تضخيمها، والعمل على تجاوز الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تحسب للبعد الجديد مثل إنهاء قضية الداعية الإسلامي زيد السلال ياسين والعراض ابراهام السرفاتي ورمزية السماح بزراعة معتقل «تازمامارت».

عجزت أمريكا عن توفير دليل اعلامي للعالم العربي الاسلامي مقابل الدعاية الواردة في تفاصيل الكتاب لم تكن سليمة، مرجعة ذلك الى أن توكوا كتب بخلفية أوروبية تتحكم فيها الصورة النمطية التي لدى الغرب عن العالم العربي، صورة الدعايلز السرية، طرف اللقيلة وليلة، صورة مفعمة بالغرابي والعجائبي». وانتقدت إغراق المؤلف في بعض «الأسرار التي تدخل في الحياة العمومية والشخصية للفرد»، كما أخذته على حكم القيمة الذي عتونه بكتابه، وكذا على وضعه تحت الجهر جزئيات دقيقة في أفق تضخيمها، والعمل على تجاوز الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تحسب للبعد الجديد مثل إنهاء قضية الداعية الإسلامي زيد السلال ياسين والعراض ابراهام السرفاتي ورمزية السماح بزراعة معتقل «تازمامارت».



الوزير شلمغ برفقة ايفانوف في اليوم الثاني من زيارته الى موسكو امس

# أرشيف الجيش الفرنسي الخاص بالجزائر جاهز ويمكن الاطلاع عليه

باريس - اف ب: اعلن الجنرال ميشال بيريول رئيس القسم التاريخي لجيش المشاة الفرنسي ان أرشيف الجيش المتعلق بحرب الجزائر قد انجز ويستمكن الباحثون والاشخاص المهتمين من الاطلاع عليه خلال الايام المقبلة. وقدم الجنرال لوكاسه فرانس برس اربعة مجلدات تشمل 1556 صفحة حفظ فيها كامل أرشيف الجيش المتعلق بالجزائر من 1945 حتى 1967، موضحا «سعى الى اعطاء الباحثين مفااتيح تمكنهم من الدخول الى الأرشيف».

باريس - اف ب: اعلن الجنرال ميشال بيريول رئيس القسم التاريخي لجيش المشاة الفرنسي ان أرشيف الجيش المتعلق بحرب الجزائر قد انجز ويستمكن الباحثون والاشخاص المهتمين من الاطلاع عليه خلال الايام المقبلة. وقدم الجنرال لوكاسه فرانس برس اربعة مجلدات تشمل 1556 صفحة حفظ فيها كامل أرشيف الجيش المتعلق بالجزائر من 1945 حتى 1967، موضحا «سعى الى اعطاء الباحثين مفااتيح تمكنهم من الدخول الى الأرشيف».

# ملفات جديدة واخرى قديمة افرزت «علاقة الحب والكراهية» بين المغرب واسبانيا

سادت اللغة الاسبانية التي ما زال الى اليوم اكثر من اربعة ملايين مغربي يتقنونها لغة وكتابة وبمعظم قدم الماضية وعلى مختلف المستويات الى ايجاد تقهر مشترك حولها. مشيرة الى ان العلاقات بين المغرب واسبانيا لم تكن جيدة لمدى، فالغرب تسمك بوقفه بعدم تجديد الاتفاقية المبرمة في 1995 مع السوق الأوروبية المشتركة على الصيد البحري، ان كان للمحافظة على ثروته البحرية او لشعوره بالحيف الذي يلحقه من استمرار الاتفاقيات بنفس الشروط ولقد سجلت الاتفاقية حين توقيعها انها الاخيرة وانها لن تجدد. وكانت اسبانيا التي يستفيد اسطولها البحري من هذه الاتفاقية تعتقد ان المغرب سيمارس بالاعلان عن عدم تجديد الاتفاقية نوعا من الابتزاز لتجديد شروطها بنسبها. لكن المغرب ابدى اصرارا على موقفه ولم يجدد الاتفاقية، وهنا قامت قيامة اسبانيا، الرسمية والاعلامية، حملت في طياتها تهديدا جاء احداهما على لسان خوسيه ساريا ارنانز رئيس حكومتها.

سادت اللغة الاسبانية التي ما زال الى اليوم اكثر من اربعة ملايين مغربي يتقنونها لغة وكتابة وبمعظم قدم الماضية وعلى مختلف المستويات الى ايجاد تقهر مشترك حولها. مشيرة الى ان العلاقات بين المغرب واسبانيا لم تكن جيدة لمدى، فالغرب تسمك بوقفه بعدم تجديد الاتفاقية المبرمة في 1995 مع السوق الأوروبية المشتركة على الصيد البحري، ان كان للمحافظة على ثروته البحرية او لشعوره بالحيف الذي يلحقه من استمرار الاتفاقيات بنفس الشروط ولقد سجلت الاتفاقية حين توقيعها انها الاخيرة وانها لن تجدد. وكانت اسبانيا التي يستفيد اسطولها البحري من هذه الاتفاقية تعتقد ان المغرب سيمارس بالاعلان عن عدم تجديد الاتفاقية نوعا من الابتزاز لتجديد شروطها بنسبها. لكن المغرب ابدى اصرارا على موقفه ولم يجدد الاتفاقية، وهنا قامت قيامة اسبانيا، الرسمية والاعلامية، حملت في طياتها تهديدا جاء احداهما على لسان خوسيه ساريا ارنانز رئيس حكومتها.

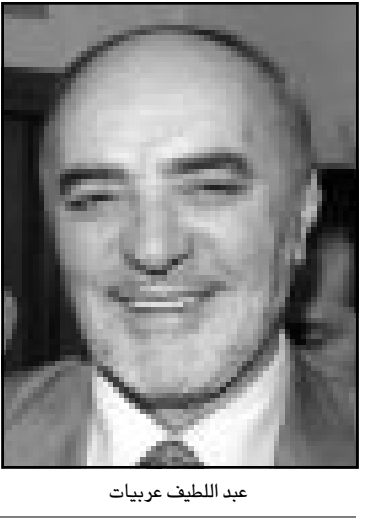


## الأردن: إتصالات دافئة بين الإسلاميين والحكومة.. والعكور يتولى إستمزاج الأخوان للمشاركة في مجلس الأعيان.. وعربيات يفضل «عودة كاملة»

عمان - «القدس العربي»  
من بسام الدبارين:

عبر الأمين العام لجبهة العمل الإسلامية في الأردن عبد اللطيف عربيات عن أمهه بأن تصبح الظروف العامة «مواتية» لإنهاء برنامج المقاطعة والعودة للحياة البرلمانية في البلاد.  
وأطلق عربيات هذا التصريح وهو يعلق على موجة استقريبات إنتشرت خلال الأيام القليلة الماضية في الأوساط السياسية المتعددة وتحدثت عن احتمالات قوية لضم إسماعيلين، لأول مرة، لعضوية مجلس الأعيان الذي سيعاد تشكيله في غضون عدة أسابيع.  
ورسمياً لم تتخذ فعلياً أي خطوات باتجاه إشراك الإسلاميين في هذه المؤسسة المهمة في الحكم، إلا أن بعض الإستمزاجات حصلت فعلاً لقيادة بارزين في التيار الإسلامي، وذلك في إطار سعي رئيس الوزراء علي أبو الراغب الشخصي لتتويج إستقرار حكومته السياسية داخلياً بعلاقة جيدة مع الإسلاميين تعيدهم إلى دائرة العمل النشيطة في لعبة الديمقراطية وبالتالي تحمل مسؤولية الحكم.  
ورغم أن الرئيس أبو الراغب أخرج قبل أيام في التعديل الوزاري الوزير الإسلامي الوحيد في حكومته الشيخ عبد الرحمن العكور، إلا أن إصلاحه البرلمانية مع الإسلاميين تضاعفت في نحو واضح خلال الأشهر

القليلة الماضية، ويتردد انه «وعده» الشيخ العكور بالعودة إلى الحكم عبر رافعة مجلس الأعيان، كاشفاً عن رغبته في ضم عدد من الإسلاميين البارزين لهذا المجلس والعمل مع القصر الملكي على هذا الأساس.  
وإذا كان العكور معنياً بالسائلة فأغلب التقدير أنه سينشط إتصالاته برفاقه القدامى في الحركة الإخوانية لإقناع بعضهم بقبول مهمة بدئاها العكور فعلياً ولات تجاوباً من القيادات المعتدلة، مثل عربيات، التي بدأت تلح لرغبته في صفقة ناجحة غير معزولة عن العودة عموماً للحياة السياسية.  
وقد تكون مشاركة الإسلاميين في الأعيان خطوة أولى باتجاه إنهاء قطيعة التيار مع النظام السياسي والحياة البرلمانية لكن هذه النتيجة تتطلب المزيد من الإتصالات والشاورات كما أبلغ «القدس العربي» قيادي بارز في التنظيم الإخواني الذي يسيطر على الجبهة.  
والإستمزاجات تكاثرت بين حكومة الرئيس أبو الراغب والقادة الإسلاميين مؤخرًا، فقد حصلت عدة لقاءات دافئة بين الطرفين، والرئيس أشاد في لقاء سابق مع «القدس العربي» بالموالية الوطنية التي يتمتع بها التيار الإسلامي، علماً بأن ثقته بالإسلاميين كانت «مهزوزة» نسبيًا في الماضي.  
وإلى حد ما يشير الرئيس أبو الراغب



عبد الرحيم العكور



عبد الرحيم عربيات

الحركة الإسلامية «مثيرين» قرار إنهاء المقاطعة عشية الإنتخابات المقبلة ليرتفع القواعد الأخوانية المتشددة التي تحتاج لبروات، وعلياً يعني ذلك بأن عربيات وأصدقاؤه المعتدلين يطالبون ضمياً دعماً حكومياً باطنياً لخطوة أولى باتجاه العودة لحياتنا المشتركة السياسية، وعلى هذا الأساس أكد الأخير بأن الحركة الإسلامية لم تنحصر موقفاً بعد من المواقف السياسية.

## هيئات حقوق الإنسان الأردنية تهتم بالحكومة بسوء استعمال السلطة وتطالب بسحب القوانين المؤقتة

عمان - «القدس العربي»:

أجمعت أهم ثلاث منظمات لحقوق الإنسان في الأردن على ضرورة أن تقوم الحكومة فوراً بسحب جميع القوانين المؤقتة التي أقرتها مؤخرا مؤكدة أن هذه القوانين تقيد وتمس الحريات العامة لغالبية المواطنين، معتبرة أن وضع البلاد الراهن لا يوجب صدور قوانين مشددة ومؤقتة وأن الإجراءات الحكومية تنطوي على دلالات خطيرة.  
وقالت الجمعيات الثلاث وهي المنظمة العربية لحقوق الإنسان والجمعية الأردنية لحقوق الإنسان والجمعية الأردنية للمواطن إلى الأحزاب السياسية العاملة وفي الأردن ولا سيما في منطقة «البحر» العرفية، إلى الالاء داعية إلى تشكيل الحكمة الدستورية التي أشار لها الميثاق الوطني منذ تسع سنوات.  
وقالت الهيئات الثلاث في بيان مشترك أن السلطة التنفيذية استغللت غياب السلطة التشريعية من أجل فرض هذه القوانين مذكرة بأن مجلس النواب كان قد رفض قانون الاجتماعات العامة الذي قدم إليه الحكومة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2000 وأن رئيس الوزراء شخصياً رفضه عندما كان نائباً.  
وأضافت أن اللجوء لإصدار هذه القوانين

كما دعت الجمعية في التقرير إلى سحب القوانين المؤقتة والعمل على إجراء الانتخابات البرلمانية العامة بأسرع وقت ممكن مؤكداً أن القامصين في المجتمع الدولي على ما يسمى بالحرب ضد الإرهاب لم يحدوا المقتصد وما يعكس تهديداً خطيراً على حقوق الإنسان وحرياته ليس على الصعيد الوطني فحسب بل على الصعيد العالمي.

فيما زعم أن القرار السياسي الذي اتخذ في صد الحرب ليس خارجاً عن العادة الطبيعية، وليس له علاقة بظاهم ومفادك للحد من الحرب، وثمة فرق لا بد أن يكون محظوظاً بين حرب بين التكتيكية في القرن الحادي عشر الميلادي، لاجتياحات الإسلام الذي يهدد مصالحيها، وأخرى يقربها السياسيون لنواتج عقيدتها الأخرى مختلفة تماماً، وإذا كانت الباطنية قد اعتبرت الإسلام خطراً أثناء تلك السنة في هذا الزمان يتعاملون مع الإسلام بصورة أكثر نفاذاً، حيث لم يعنوا به كثيرين، وإنما وضعوا مصالحهم في المقام الأول، فأنما تحققت تلك المصالح في وجود الإسلام وبرعاية منه، فمهم به يرحبون، وأما ما وجدوا في بعض أتباعه من يشكك تعديداً للمصالح، فأنهم لا يستأصلون الإسلام ولا يمتنعون به، ويعتبرونهم مسلمين معتدلين، يؤمنون بهم تلك المصالح، وما حدث من اغفانستان نموذج لذلك.

منا يقصد هو يدي قيام الإسلاميين المعتدلين بتأمين مصالح الأمريكان والأوروبيين؟

## خلافات حول بل: منصور يتهم المصريين بفسادهم.. والقرضاء يديف عنه.. وهويدي يرفض اتهام الغرب بالصليبية.. ودعوة بوش للتفاوض معه لضربة أخرى

القاهرة - «القدس العربي»  
- من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الحوار الذي أجراه الرئيس مبارك مع علماء الدين أثناء افتتاحه مركز المؤتمرات الدولي للأزهر، وافتتاحه محطة الكبرياء بالعلاقة في عيون مصر وسيناء والتي تكلفت 1445 مليون جنيه، واستمرار الغارات الأمريكية ضد افغانستان استعدادات لشهر رمضان المبارك، والتحقق من التفاتن دعم البرعي في تهمة تعذيب مرور خادمة غفنة وفاء عكي الهاربة في وولدتها وبحث الشرطة في عمليات التحقيق لقراراً بتجديد حراسة مصر إلى أن يحل التنازحون بشأنهم، فقتلوا أو الملتزمي، وافتتاح السفارة السودانية في القاهرة، ومركز الاستكشافية للبلاد، وذلك في إطار مجهوداتها في المجال الثقافي والصحي، وهي مجهودات بارزة وملتومة ومشكورة، واستمرار أعمال التوسعات في ميناء دمياط على البحر الأبيض والأفراج في الصيادين المصريين الجيوسيون في ليبيا، أما العلاقات والتعليقات فإننا نرى على حالها، عن افغانستان والحرب وما يتفرع عنها من قضايا، ولفلسطين والانحياز الأمريكي لاسرائيل.

## أسامة بن لادن

وتبدأ بأسامة بن لادن والسعادة التي أبداها زميلنا جلال فويهار بتحرير «الأخبار» عن الأسبوع الأول الأثني عشر من شهر رمضان المبارك، حيث تم تأكيد أخباره الأمريكية بوجود احتمال بأن يكون في الجزيرة العربية وتشرها في أمريكا في ما بعد الملتزمين الأمريكيين، وسعادته بسببها ابتعاد الأتباع عن العراق، كما شكك في علاقة بن لادن بتفجيرات نيويورك وواشنطن قائلا:

في نفس الوقت زاد البيت الأبيض من مسكعادي وراحتي عندما نرى أن يكون للعراق الشقيق السعداتي وصل فكله المناصرة. فقد شهد الحرب التكتيكية المرعية، إلا ما مكنته الواسطن بوسيد في كثير من أسئلة عند البعض حول مسؤولية بن لادن في الهجمات الجرمية الخسيسة الموقوتة التي تعرضت لها مصر كل من واشنطن ونيويورك، أنه ورغم مسؤولية جماعة بن لادن الشابتة عن العديد من الجرائم الإرهابية التي تبعدت الصفايا بأشرف دين وأشرف رسالة سماوية إلا أنه هو الدين الإسلامي إلا أن العاشية من هول ما حدث مازالت تدعو إلى التردد حول العاشية هذا التنظيم الإرهابي في التجهيز والاعداد والتدريب على هذه الهجمات، والجماعات التي تتكون من أفراد في الهجمات الجرمية الخسيسة على الولايات المتحدة بعد أيام قليلة من بدء الهجمات الإرهابية في التسعة على شعيرات القوتين الاقتصادية والعسكرية لدولة القطر الواحد، والتنازعون (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) وبرجعي التجارة العالمي (مقر ضخم الشركات العالمية) في نيويورك عاصمة الاقتصاد الأمريكي والعالي، أنه ولا جدال أمر مثير يدعو إلى الشك حول العاشية العلاقة بين الهجوم والمخابرات على واشنطن ونيويورك وعلينا إرسال خطابات الجزرة الخسيسة التي تنقصر إمكانية صنعها على أمريكا وروسيا واسرائيل.

وفي نفس اليوم الأثني قام زميلنا الأخواني محمد عبد القدوس في «الميدان» بمهاجمة التلفزيون والصحف المصرية لهجوم على بن لادن قائلا:

المنشوق السعودي فهو (أبو الصائب) على وزن المعارك العراقية!! وتكفي ضحية تدبير العلاقات المصرية العربية بالنظرة التي تلقاها الأمريكياتي على قفاهه، ولذلك إنهم عليه الاعلان الحكومي بالإنحياز فهو (دون جرد) يتابع عن أعمال من وراء كبريات بيروت (للخمس والسبع) التي تاجر دولي الممرات بأنواعها، فهو يزرع الحشيش والأفيون ولا مانع من ذلك وراء البانتخو وحسب الهلوسية: وطبعاً كل هذا الكلام (أوطة) ولا يقبله عقل ابتداء من ذمة بن لادن الأمريكية إلى زراعتة للأفيون وتجارته في مواد الشنت،! إنه الهزل في وقت الجسد، وعيب على مسكيزيون بلادي الأسامة التي مسعته من يتحسرون للعدوان في أفغانستان!!

وننتقل إلى مجلة «أخرساعة» والحديث الذي أجرته زميلنا هالة فؤاد مع الدكتور فؤاد زكريا أستاذ الفلسفة الذي قال عن بن لادن:

«في رأيي أن بن لادن هو بمعنى من المعاني ربيبي لأمريكا التي ساهمت بدور كبير في تكوين ثروته، صحيح أنه ورت عن عائلته الكثير إلا أن هناك جزءاً من ثروته كونه أثناء حربه على فلسطين في افغانستان حيث كان يقوم بعمليات مفاوضات لصالح أمريكا كما أنه كان يعمل كسفير انظر الفهم يأخذ على عاتقه مهمة تجنيد الشباب من جميع البلدان الإسلامية واستقطابهم لافغانستان ليبتدروا في الحرب وهو ما كان يسعد أمريكا ويخدم أغراضها فتدقق عليه أموالا على كل رأس جيولوجي إلى هناك لذلك أنا أراه (مقاتل غاملاً) وهذا هو النمط العام التي يتبعه انصار الإسلام السياسي في العالم لهم من هول ما حدث أيضاً في مصر مع الساسيات التي تقوم على التهميق والإسوي دون وضوح النهائية ويقفلوه وهو ما يكرهه الإبن لادن ضد أمريكا، وحاورة هالة في نقاط أخرى كثيرة حول أمريكا وحربها ضد افغانستان وحول القضية الفلسطينية، واعتبرت بارزة فاشسته عن سبب غبايه عن ساحة الكتابة الإبن، فقال شابها: أشعر أن هناك مؤامرة صمت

## أسامة بن لادن

وتبدأ بأسامة بن لادن والسعادة التي أبداها زميلنا جلال فويهار بتحرير «الأخبار» عن الأسبوع الأول الأثني عشر من شهر رمضان المبارك، حيث تم تأكيد أخباره الأمريكية بوجود احتمال بأن يكون في الجزيرة العربية وتشرها في أمريكا في ما بعد الملتزمين الأمريكيين، وسعادته بسببها ابتعاد الأتباع عن العراق، كما شكك في علاقة بن لادن بتفجيرات نيويورك وواشنطن قائلا:

في نفس الوقت زاد البيت الأبيض من مسكعادي وراحتي عندما نرى أن يكون للعراق الشقيق السعداتي وصل فكله المناصرة. فقد شهد الحرب التكتيكية المرعية، إلا ما مكنته الواسطن بوسيد في كثير من أسئلة عند البعض حول مسؤولية بن لادن في الهجمات الجرمية الخسيسة الموقوتة التي تعرضت لها مصر كل من واشنطن ونيويورك، أنه ورغم مسؤولية جماعة بن لادن الشابتة عن العديد من الجرائم الإرهابية التي تبعدت الصفايا بأشرف دين وأشرف رسالة سماوية إلا أنه هو الدين الإسلامي إلا أن العاشية من هول ما حدث مازالت تدعو إلى التردد حول العاشية هذا التنظيم الإرهابي في التجهيز والاعداد والتدريب على هذه الهجمات، والجماعات التي تتكون من أفراد في الهجمات الجرمية الخسيسة على الولايات المتحدة بعد أيام قليلة من بدء الهجمات الإرهابية في التسعة على شعيرات القوتين الاقتصادية والعسكرية لدولة القطر الواحد، والتنازعون (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) وبرجعي التجارة العالمي (مقر ضخم الشركات العالمية) في نيويورك عاصمة الاقتصاد الأمريكي والعالي، أنه ولا جدال أمر مثير يدعو إلى الشك حول العاشية العلاقة بين الهجوم والمخابرات على واشنطن ونيويورك وعلينا إرسال خطابات الجزرة الخسيسة التي تنقصر إمكانية صنعها على أمريكا وروسيا واسرائيل.

وفي نفس اليوم الأثني قام زميلنا الأخواني محمد عبد القدوس في «الميدان» بمهاجمة التلفزيون والصحف المصرية لهجوم على بن لادن قائلا:

المنشوق السعودي فهو (أبو الصائب) على وزن المعارك العراقية!! وتكفي ضحية تدبير العلاقات المصرية العربية بالنظرة التي تلقاها الأمريكياتي على قفاهه، ولذلك إنهم عليه الاعلان الحكومي بالإنحياز فهو (دون جرد) يتابع عن أعمال من وراء كبريات بيروت (للخمس والسبع) التي تاجر دولي الممرات بأنواعها، فهو يزرع الحشيش والأفيون ولا مانع من ذلك وراء البانتخو وحسب الهلوسية: وطبعاً كل هذا الكلام (أوطة) ولا يقبله عقل ابتداء من ذمة بن لادن الأمريكية إلى زراعتة للأفيون وتجارته في مواد الشنت،! إنه الهزل في وقت الجسد، وعيب على مسكيزيون بلادي الأسامة التي مسعته من يتحسرون للعدوان في أفغانستان!!

وننتقل إلى مجلة «أخرساعة» والحديث الذي أجرته زميلنا هالة فؤاد مع الدكتور فؤاد زكريا أستاذ الفلسفة الذي قال عن بن لادن:

«في رأيي أن بن لادن هو بمعنى من المعاني ربيبي لأمريكا التي ساهمت بدور كبير في تكوين ثروته، صحيح أنه ورت عن عائلته الكثير إلا أن هناك جزءاً من ثروته كونه أثناء حربه على فلسطين في افغانستان حيث كان يقوم بعمليات مفاوضات لصالح أمريكا كما أنه كان يعمل كسفير انظر الفهم يأخذ على عاتقه مهمة تجنيد الشباب من جميع البلدان الإسلامية واستقطابهم لافغانستان ليبتدروا في الحرب وهو ما كان يسعد أمريكا ويخدم أغراضها فتدقق عليه أموالا على كل رأس جيولوجي إلى هناك لذلك أنا أراه (مقاتل غاملاً) وهذا هو النمط العام التي يتبعه انصار الإسلام السياسي في العالم لهم من هول ما حدث أيضاً في مصر مع الساسيات التي تقوم على التهميق والإسوي دون وضوح النهائية ويقفلوه وهو ما يكرهه الإبن لادن ضد أمريكا، وحاورة هالة في نقاط أخرى كثيرة حول أمريكا وحربها ضد افغانستان وحول القضية الفلسطينية، واعتبرت بارزة فاشسته عن سبب غبايه عن ساحة الكتابة الإبن، فقال شابها: أشعر أن هناك مؤامرة صمت

وتبدأ بأسامة بن لادن والسعادة التي أبداها زميلنا جلال فويهار بتحرير «الأخبار» عن الأسبوع الأول الأثني عشر من شهر رمضان المبارك، حيث تم تأكيد أخباره الأمريكية بوجود احتمال بأن يكون في الجزيرة العربية وتشرها في أمريكا في ما بعد الملتزمين الأمريكيين، وسعادته بسببها ابتعاد الأتباع عن العراق، كما شكك في علاقة بن لادن بتفجيرات نيويورك وواشنطن قائلا:

في نفس الوقت زاد البيت الأبيض من مسكعادي وراحتي عندما نرى أن يكون للعراق الشقيق السعداتي وصل فكله المناصرة. فقد شهد الحرب التكتيكية المرعية، إلا ما مكنته الواسطن بوسيد في كثير من أسئلة عند البعض حول مسؤولية بن لادن في الهجمات الجرمية الخسيسة الموقوتة التي تعرضت لها مصر كل من واشنطن ونيويورك، أنه ورغم مسؤولية جماعة بن لادن الشابتة عن العديد من الجرائم الإرهابية التي تبعدت الصفايا بأشرف دين وأشرف رسالة سماوية إلا أنه هو الدين الإسلامي إلا أن العاشية من هول ما حدث مازالت تدعو إلى التردد حول العاشية هذا التنظيم الإرهابي في التجهيز والاعداد والتدريب على هذه الهجمات، والجماعات التي تتكون من أفراد في الهجمات الجرمية الخسيسة على الولايات المتحدة بعد أيام قليلة من بدء الهجمات الإرهابية في التسعة على شعيرات القوتين الاقتصادية والعسكرية لدولة القطر الواحد، والتنازعون (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) وبرجعي التجارة العالمي (مقر ضخم الشركات العالمية) في نيويورك عاصمة الاقتصاد الأمريكي والعالي، أنه ولا جدال أمر مثير يدعو إلى الشك حول العاشية العلاقة بين الهجوم والمخابرات على واشنطن ونيويورك وعلينا إرسال خطابات الجزرة الخسيسة التي تنقصر إمكانية صنعها على أمريكا وروسيا واسرائيل.

وفي نفس اليوم الأثني قام زميلنا الأخواني محمد عبد القدوس في «الميدان» بمهاجمة التلفزيون والصحف المصرية لهجوم على بن لادن قائلا:

المنشوق السعودي فهو (أبو الصائب) على وزن المعارك العراقية!! وتكفي ضحية تدبير العلاقات المصرية العربية بالنظرة التي تلقاها الأمريكياتي على قفاهه، ولذلك إنهم عليه الاعلان الحكومي بالإنحياز فهو (دون جرد) يتابع عن أعمال من وراء كبريات بيروت (للخمس والسبع) التي تاجر دولي الممرات بأنواعها، فهو يزرع الحشيش والأفيون ولا مانع من ذلك وراء البانتخو وحسب الهلوسية: وطبعاً كل هذا الكلام (أوطة) ولا يقبله عقل ابتداء من ذمة بن لادن الأمريكية إلى زراعتة للأفيون وتجارته في مواد الشنت،! إنه الهزل في وقت الجسد، وعيب على مسكيزيون بلادي الأسامة التي مسعته من يتحسرون للعدوان في أفغانستان!!

## أسامة بن لادن

وتبدأ بأسامة بن لادن والسعادة التي أبداها زميلنا جلال فويهار بتحرير «الأخبار» عن الأسبوع الأول الأثني عشر من شهر رمضان المبارك، حيث تم تأكيد أخباره الأمريكية بوجود احتمال بأن يكون في الجزيرة العربية وتشرها في أمريكا في ما بعد الملتزمين الأمريكيين، وسعادته بسببها ابتعاد الأتباع عن العراق، كما شكك في علاقة بن لادن بتفجيرات نيويورك وواشنطن قائلا:

في نفس الوقت زاد البيت الأبيض من مسكعادي وراحتي عندما نرى أن يكون للعراق الشقيق السعداتي وصل فكله المناصرة. فقد شهد الحرب التكتيكية المرعية، إلا ما مكنته الواسطن بوسيد في كثير من أسئلة عند البعض حول مسؤولية بن لادن في الهجمات الجرمية الخسيسة الموقوتة التي تعرضت لها مصر كل من واشنطن ونيويورك، أنه ورغم مسؤولية جماعة بن لادن الشابتة عن العديد من الجرائم الإرهابية التي تبعدت الصفايا بأشرف دين وأشرف رسالة سماوية إلا أنه هو الدين الإسلامي إلا أن العاشية من هول ما حدث مازالت تدعو إلى التردد حول العاشية هذا التنظيم الإرهابي في التجهيز والاعداد والتدريب على هذه الهجمات، والجماعات التي تتكون من أفراد في الهجمات الجرمية الخسيسة على الولايات المتحدة بعد أيام قليلة من بدء الهجمات الإرهابية في التسعة على شعيرات القوتين الاقتصادية والعسكرية لدولة القطر الواحد، والتنازعون (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) وبرجعي التجارة العالمي (مقر ضخم الشركات العالمية) في نيويورك عاصمة الاقتصاد الأمريكي والعالي، أنه ولا جدال أمر مثير يدعو إلى الشك حول العاشية العلاقة بين الهجوم والمخابرات على واشنطن ونيويورك وعلينا إرسال خطابات الجزرة الخسيسة التي تنقصر إمكانية صنعها على أمريكا وروسيا واسرائيل.

وتبدأ بأسامة بن لادن والسعادة التي أبداها زميلنا جلال فويهار بتحرير «الأخبار» عن الأسبوع الأول الأثني عشر من شهر رمضان المبارك، حيث تم تأكيد أخباره الأمريكية بوجود احتمال بأن يكون في الجزيرة العربية وتشرها في أمريكا في ما بعد الملتزمين الأمريكيين، وسعادته بسببها ابتعاد الأتباع عن العراق، كما شكك في علاقة بن لادن بتفجيرات نيويورك وواشنطن قائلا:

في نفس الوقت زاد البيت الأبيض من مسكعادي وراحتي عندما نرى أن يكون للعراق الشقيق السعداتي وصل فكله المناصرة. فقد شهد الحرب التكتيكية المرعية، إلا ما مكنته الواسطن بوسيد في كثير من أسئلة عند البعض حول مسؤولية بن لادن في الهجمات الجرمية الخسيسة الموقوتة التي تعرضت لها مصر كل من واشنطن ونيويورك، أنه ورغم مسؤولية جماعة بن لادن الشابتة عن العديد من الجرائم الإرهابية التي تبعدت الصفايا بأشرف دين وأشرف رسالة سماوية إلا أنه هو الدين الإسلامي إلا أن العاشية من هول ما حدث مازالت تدعو إلى التردد حول العاشية هذا التنظيم الإرهابي في التجهيز والاعداد والتدريب على هذه الهجمات، والجماعات التي تتكون من أفراد في الهجمات الجرمية الخسيسة على الولايات المتحدة بعد أيام قليلة من بدء الهجمات الإرهابية في التسعة على شعيرات القوتين الاقتصادية والعسكرية لدولة القطر الواحد، والتنازعون (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) وبرجعي التجارة العالمي (مقر ضخم الشركات العالمية) في نيويورك عاصمة الاقتصاد الأمريكي والعالي، أنه ولا جدال أمر مثير يدعو إلى الشك حول العاشية العلاقة بين الهجوم والمخابرات على واشنطن ونيويورك وعلينا إرسال خطابات الجزرة الخسيسة التي تنقصر إمكانية صنعها على أمريكا وروسيا واسرائيل.

وفي نفس اليوم الأثني قام زميلنا الأخواني محمد عبد القدوس في «الميدان» بمهاجمة التلفزيون والصحف المصرية لهجوم على بن لادن قائلا:

المنشوق السعودي فهو (أبو الصائب) على وزن المعارك العراقية!! وتكفي ضحية تدبير العلاقات المصرية العربية بالنظرة التي تلقاها الأمريكياتي على قفاهه، ولذلك إنهم عليه الاعلان الحكومي بالإنحياز فهو (دون جرد) يتابع عن أعمال من وراء كبريات بيروت (للخمس والسبع) التي تاجر دولي الممرات بأنواعها، فهو يزرع الحشيش والأفيون ولا مانع من ذلك وراء البانتخو وحسب الهلوسية: وطبعاً كل هذا الكلام (أوطة) ولا يقبله عقل ابتداء من ذمة بن لادن الأمريكية إلى زراعتة للأفيون وتجارته في مواد الشنت،! إنه الهزل في وقت الجسد، وعيب على مسكيزيون بلادي الأسامة التي مسعته من يتحسرون للعدوان في أفغانستان!!

وننتقل إلى مجلة «أخرساعة» والحديث الذي أجرته زميلنا هالة فؤاد مع الدكتور فؤاد زكريا أستاذ الفلسفة الذي قال عن بن لادن:

«في رأيي أن بن لادن هو بمعنى من المعاني ربيبي لأمريكا التي ساهمت بدور كبير في تكوين ثروته، صحيح أنه ورت عن عائلته الكثير إلا أن هناك جزءاً من ثروته كونه أثناء حربه على فلسطين في افغانستان حيث كان يقوم بعمليات مفاوضات لصالح أمريكا كما أنه كان يعمل كسفير انظر الفهم يأخذ على عاتقه مهمة تجنيد الشباب من جميع البلدان الإسلامية واستقطابهم لافغانستان ليبتدروا في الحرب وهو ما كان يسعد أمريكا ويخدم أغراضها فتدقق عليه أموالا على كل رأس جيولوجي إلى هناك لذلك أنا أراه (مقاتل غاملاً) وهذا هو النمط العام التي يتبعه انصار الإسلام السياسي في العالم لهم من هول ما حدث أيضاً في مصر مع الساسيات التي تقوم على التهميق والإسوي دون وضوح النهائية ويقفلوه وهو ما يكرهه الإبن لادن ضد أمريكا، وحاورة هالة في نقاط أخرى كثيرة حول أمريكا وحربها ضد افغانستان وحول القضية الفلسطينية، واعتبرت بارزة فاشسته عن سبب غبايه عن ساحة الكتابة الإبن، فقال شابها: أشعر أن هناك مؤامرة صمت

وتبدأ بأسامة بن لادن والسعادة التي أبداها زميلنا جلال فويهار بتحرير «الأخبار» عن الأسبوع الأول الأثني عشر من شهر رمضان المبارك، حيث تم تأكيد أخباره الأمريكية بوجود احتمال بأن يكون في الجزيرة العربية وتشرها في أمريكا في ما بعد الملتزمين الأمريكيين، وسعادته بسببها ابتعاد الأتباع عن العراق، كما شكك في علاقة بن لادن بتفجيرات نيويورك وواشنطن قائلا:

في نفس الوقت زاد البيت الأبيض من مسكعادي وراحتي عندما نرى أن يكون للعراق الشقيق السعداتي وصل فكله المناصرة. فقد شهد الحرب التكتيكية المرعية، إلا ما مكنته الواسطن بوسيد في كثير من أسئلة عند البعض حول مسؤولية بن لادن في الهجمات الجرمية الخسيسة الموقوتة التي تعرضت لها مصر كل من واشنطن ونيويورك، أنه ورغم مسؤولية جماعة بن لادن الشابتة عن العديد من الجرائم الإرهابية التي تبعدت الصفايا بأشرف دين وأشرف رسالة سماوية إلا أنه هو الدين الإسلامي إلا أن العاشية من هول ما حدث مازالت تدعو إلى التردد حول العاشية هذا التنظيم الإرهابي في التجهيز والاعداد والتدريب على هذه الهجمات، والجماعات التي تتكون من أفراد في الهجمات الجرمية الخسيسة على الولايات المتحدة بعد أيام قليلة من بدء الهجمات الإرهابية في التسعة على شعيرات القوتين الاقتصادية والعسكرية لدولة القطر الواحد، والتنازعون (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) وبرجعي التجارة العالمي (مقر ضخم الشركات العالمية) في نيويورك عاصمة الاقتصاد الأمريكي والعالي، أنه ولا جدال أمر مثير يدعو إلى الشك حول العاشية العلاقة بين الهجوم والمخابرات على واشنطن ونيويورك وعلينا إرسال خطابات الجزرة الخسيسة التي تنقصر إمكانية صنعها على أمريكا وروسيا واسرائيل.

## أسامة بن لادن

وتبدأ بأسامة بن لادن والسعادة التي أبداها زميلنا جلال فويهار بتحرير «الأخبار» عن الأسبوع الأول الأثني عشر من شهر رمضان المبارك، حيث تم تأكيد أخباره الأمريكية بوجود احتمال بأن يكون في الجزيرة العربية وتشرها في أمريكا في ما بعد الملتزمين الأمريكيين، وسعادته بسببها ابتعاد الأتباع عن العراق، كما شكك في علاقة بن لادن بتفجيرات نيويورك وواشنطن قائلا:

في نفس الوقت زاد البيت الأبيض من مسكعادي وراحتي عندما نرى أن يكون للعراق الشقيق السعداتي وصل فكله المناصرة. فقد شهد الحرب التكتيكية المرعية، إلا ما مكنته الواسطن بوسيد في كثير من أسئلة عند البعض حول مسؤولية بن لادن في الهجمات الجرمية الخسيسة الموقوتة التي تعرضت لها مصر كل من واشنطن ونيويورك، أنه ورغم مسؤولية جماعة بن لادن الشابتة عن العديد من الجرائم الإرهابية التي تبعدت الصفايا بأشرف دين وأشرف رسالة سماوية إلا أنه هو الدين الإسلامي إلا أن العاشية من هول ما حدث مازالت تدعو إلى التردد حول العاشية هذا التنظيم الإرهابي في التجهيز والاعداد والتدريب على هذه الهجمات، والجماعات التي تتكون من أفراد في الهجمات الجرمية الخسيسة على الولايات المتحدة بعد أيام قليلة من بدء الهجمات الإرهابية في التسعة على شعيرات القوتين الاقتصادية والعسكرية لدولة القطر الواحد، والتنازعون (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) وبرجعي التجارة العالمي (مقر ضخم الشركات العالمية) في نيويورك عاصمة الاقتصاد الأمريكي والعالي، أنه ولا جدال أمر مثير يدعو إلى الشك حول العاشية العلاقة بين الهجوم والمخابرات على واشنطن ونيويورك وعلينا إرسال خطابات الجزرة الخسيسة التي تنقصر إمكانية صنعها على أمريكا وروسيا واسرائيل.

وتبدأ بأسامة بن لادن والسعادة التي أبداها زميلنا جلال فويهار بتحرير «الأخبار» عن الأسبوع الأول الأثني عشر من شهر رمضان المبارك، حيث تم تأكيد أخباره الأمريكية بوجود احتمال بأن يكون في الجزيرة العربية وتشرها في أمريكا في ما بعد الملتزمين الأمريكيين، وسعادته بسببها ابتعاد الأتباع عن العراق، كما شكك في علاقة بن لادن بتفجيرات نيويورك وواشنطن قائلا:

في نفس الوقت زاد البيت الأبيض من مسكعادي وراحتي عندما نرى أن يكون للعراق الشقيق السعداتي وصل فكله المناصرة. فقد شهد الحرب التكتيكية المرعية، إلا ما مكنته الواسطن بوسيد في كثير من أسئلة عند البعض حول مسؤولية بن لادن في الهجمات الجرمية الخسيسة الموقوتة التي تعرضت لها مصر كل من واشنطن ونيويورك، أنه ورغم مسؤولية جماعة بن لادن الشابتة عن العديد من الجرائم الإرهابية التي تبعدت الصفايا بأشرف دين وأشرف رسالة سماوية إلا أنه هو الدين الإسلامي إلا أن العاشية من هول ما حدث مازالت تدعو إلى التردد حول العاشية هذا التنظيم الإرهابي في التجهيز والاعداد والتدريب على هذه الهجمات، والجماعات التي تتكون من أفراد في الهجمات الجرمية الخسيسة على الولايات المتحدة بعد أيام قليلة من بدء الهجمات الإرهابية في التسعة على شعيرات القوتين الاقتصادية والعسكرية لدولة القطر الواحد، والتنازعون (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) وبرجعي التجارة العالمي (مقر ضخم الشركات العالمية) في نيويورك عاصمة الاقتصاد الأمريكي والعالي، أنه ولا جدال أمر مثير يدعو إلى الشك حول العاشية العلاقة بين الهجوم والمخابرات على واشنطن ونيويورك وعلينا إرسال خطابات الجزرة الخسيسة التي تنقصر إمكانية صنعها على أمريكا وروسيا واسرائيل.

وفي نفس اليوم الأثني قام زميلنا الأخواني محمد عبد القدوس في «الميدان» بمهاجمة التلفزيون والصحف المصرية لهجوم على بن لادن قائلا:

المنشوق السعودي فهو (أبو الصائب) على وزن المعارك العراقية!! وتكفي ضحية تدبير العلاقات المصرية العربية بالنظرة التي تلقاها الأمريكياتي على قفاهه، ولذلك إنهم عليه الاعلان الحكومي بالإنحياز فهو (دون جرد) يتابع عن أعمال من وراء كبريات بيروت (للخمس والسبع) التي تاجر دولي الممرات بأنواعها، فهو يزرع الحشيش والأفيون ولا مانع من ذلك وراء البانتخو وحسب الهلوسية: وطبعاً كل هذا الكلام (أوطة) ولا يقبله عقل ابتداء من ذمة بن لادن الأمريكية إلى زراعتة للأفيون وتجارته في مواد الشنت،! إنه الهزل في وقت الجسد، وعيب على مسكيزيون بلادي الأسامة التي مسعته من يتحسرون للعدوان في أفغانستان!!

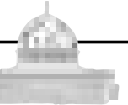
وننتقل إلى مجلة «أخرساعة» والحديث الذي أجرته زميلنا هالة فؤاد مع الدكتور فؤاد زكريا أستاذ الفلسفة الذي قال عن بن لادن:

«في رأيي أن بن لادن هو بمعنى من المعاني ربيبي لأمريكا التي ساهمت بدور كبير في تكوين ثروته، صحيح أنه ورت عن عائلته الكثير إلا أن هناك جزءاً من ثروته كونه أثناء حربه على فلسطين في افغانستان حيث كان يقوم بعمليات مفاوضات لصالح أمريكا كما أنه كان يعمل كسفير انظر الفهم يأخذ على عاتقه مهمة تجنيد الشباب من جميع البلدان الإسلامية واستقطابهم لافغانستان ليبتدروا في الحرب وهو ما كان يسعد أمريكا ويخدم أغراضها فتدقق عليه أموالا على كل رأس جيولوجي إلى هناك لذلك أنا أراه (مقاتل غاملاً) وهذا هو النمط العام التي يتبعه انصار الإسلام السياسي في العالم لهم من هول ما حدث أيضاً في مصر مع الساسيات التي تقوم على التهميق والإسوي دون وضوح النهائية ويقفلوه وهو ما يكرهه الإبن لادن ضد أمريكا، وحاورة هالة في نقاط أخرى كثيرة حول أمريكا وحربها ضد افغانستان وحول القضية الفلسطينية، واعتبرت بارزة فاشسته عن سبب غبايه عن ساحة الكتابة الإبن، فقال شابها: أشعر أن هناك مؤامرة صمت

وتبدأ بأسامة بن لادن والسعادة التي أبداها زميلنا جلال فويهار بتحرير «الأخبار» عن الأسبوع الأول الأثني عشر من شهر رمضان المبارك، حيث تم تأكيد أخباره الأمريكية بوجود احتمال بأن يكون في الجزيرة العربية وتشرها في أمريكا في ما بعد الملتزمين الأمريكيين، وسعادته بسببها ابتعاد الأتباع عن العراق، كما شكك في علاقة بن لادن بتفجيرات نيويورك وواشنطن قائلا:

في نفس الوقت زاد البيت الأبيض من مسكعادي وراحتي عندما نرى أن يكون للعراق الشقيق السعداتي وصل فكله المناصرة. فقد شهد الحرب التكتيكية المرعية، إلا ما مكنته الواسطن بوسيد في كثير من أسئلة عند البعض حول مسؤولية بن لادن في الهجمات الجرمية الخسيسة الموقوتة التي تعرضت لها مصر كل من واشنطن ونيويورك، أنه ورغم مسؤولية جماعة بن لادن الشابتة عن العديد من الجرائم الإرهابية التي تبعدت الصفايا بأشرف دين وأشرف رسالة سماوية إلا أنه هو الدين الإسلامي إلا أن العاشية من هول ما حدث مازالت تدعو إلى التردد حول العاشية هذا التنظيم الإرهابي في التجهيز والاعداد والتدريب على هذه الهجمات، والجماعات التي تتكون من أفراد في الهجمات الجرمية الخسيسة على الولايات المتحدة بعد أيام قليلة من بدء الهجمات الإرهابية في التسعة على شعيرات القوتين الاقتصادية والعسكرية لدولة القطر الواحد، والتنازعون (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) وبرجعي التجارة العالمي (مقر ضخم الشركات العالمية) في نيويورك عاصمة الاقتصاد الأمريكي والعالي، أنه ولا جدال أمر مثير يدعو إلى الشك حول العاشية العلاقة بين الهجوم والمخابرات على واشنطن ونيويورك وعلينا إرسال خطابات الجزرة الخسيسة التي تنقصر إمكانية صنعها على أمريكا وروسيا واسرائيل.





## الفلستينيون توقفوا عن متابعة الاذاعة الاسرائيلية لصالح محطات «الرأي الآخر» العربية

# الجزيرة واشباهها نجحت باثارة غيظ الحكام العرب.. واخبار تحركاتهم وزياراتهم لم تعد مهمة



منظر عام لمدينة جنين في الضفة الغربية التي قام فيها مسلحون فلسطينيون بتمأمن مداخل ومخارج مخيم اللاجئين القريب منها تحسبا من قيام الجيش الاسرائيلي بتحركات غير عادية

اعلام مشابهة لوسائل الاعلام الرسمية العربية الكثيرة، ولهذا الامر مغزى سياسي معين، وهو ان دولة اسرائيل لم تعد تتمتع بالقدرة التي كانت تحظى به في الماضي عند الاسرائيليين.

داني روبنشتاين

(هآرتس)30/10/2001

الفلسطينيين في الضفة الغربية يتابعون محطات التلفزة العربية وعلى رأسها «الجزيرة»، في الاونة الاخيرة على حساب وسائل الاعلام الاسرائيلية، أي ان مصدر معلوماتهم الموثوق لم يعد اسرائيل، وإنما محطات التلفزة العربية. ووسائل الاعلام الاسرائيلية تحولت منذ سنوات في نظر الفلسطينيين إلى وسائل

المثال المعروف الذي يتحدث الجميع عنه هو محطة «الجزيرة» القطرية. هذه المحطة أدخلت الى وسائل الاعلام العربية ما يسمى «ثقافة الرأي الآخر»، أي أنهم يعرضون على المشاهد محدثين عن مجموعات المعارضة المختلفة في العالم العربي.

أحد الامور التي أثارت اهتمام الفلسطينيين الذين كانوا يشاهدون برامج التلفزيون الاسرائيلي سابقا هو وجود برامج مثل برنامج «يوبوليتيكا» حيث يشترك فيه الخصوم ويتجادلون ويصرخون على بعضهم البعض. الكثير من المشاهدين العرب أعجبوا بالامر لانهم راوا في ذلك مظهرا لحرية التعبير والحيادية الديمقراطية المتبعة في دولة اسرائيل، هذا الاعجاب والتأثر الكبير تلاشى مع الوقت. وعندما بدأت تظهر في محطة «الجزيرة» برامج مشابهة زال سحر وسائل الاعلام الاسرائيلية.

الحديث لا يدور فقط عن محطة «الجزيرة» وحدها، فهناك محطات اخرى تبث برامج مشابهة اولها محطة ابو ظبي التابعة للامارات، ومحطة «الستقبل» التي يملكها رفيق الحريري تحذو حذوها، والان، وكذلك محطة «ام بي سي» التي تبث برامجها من لندن، ومحطة «اي ان ان» التي يملكها رفعت الاسد. هذه المحطات الكثيرة أكثر شعبية من 20 محطة تلفزيونية فضائية عربية تبث برامجها من خلال القمر الصناعي المصري.

صحافي فلسطيني قال قبل ايام ان العالم قد ينقلب -عشرات الفلسطينيين يقتلون وافغانستان تشتعل ناراً- الا ان هذا كله لا يمنع محطات التلفزة الحكومية العربية من ان تبدأ برامجها في فعاليات الحاكم في ذلك اليوم. زيارات مبارك والملك عبد الله الاعتيادية التي لا توجد لها اهمية تستحق كل الأخبار.

الامر مختلف في محطتي «الجزيرة» و«ابو ظبي» الخليجيتين، فالقطريين حول تحركات الرؤساء ليست بارزة بشكل خاص، مكتاة «الجزيرة» واشباهها من المحطات الاخرى تتبع من انها قد نجحت في اثارة غيظ الحكام العرب (بما فيهم عرفات والسلطة الفلسطينية) اللذان أمرتا ذات مرة بالغاء مكاتب المحطة في رام الله.

رغم عدم اجراء فحوصات وتحقيقات موثوقة حول الامر، الا ان

عن تصديق التقارير العربية.

حسب معطيات مختلفة جمعها صوت اسرائيل في ذلك الحين تبين ان نسبة الاستماع لصوت اسرائيل أخذت في الزيادة في صفوف الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي اماكن كثيرة من العالم العربي، وان درجة الثقة بالتقارير الاسرائيلية كانت كبيرة.

ومن الملم ذكر هذه الامور لان الوضع اليوم معكوس تماما. أحد الامور التي برزت ابان عام انتفاضة الاقصى المدوي هو ان وسائل الاعلام الاسرائيلية التي كانت تصدرها في نظر العرب، الامر يتعلق بالاساس بالفلسطينيين في مناطق الضفة وغزة وفي الدول العربية المختلفة على الغلب، ولكن الامر ينطبق على عرب اسرائيل ايضا.

لطفي مشعور محرر صحيفة «المنارة» الصادرة في الناصرة نعت الكثير من الصحافيين الاسرائيليين الذين يعطون الجانب العربي بـ«الكوثي». مشعور يقول ان هؤلاء الصحافيين يتصرفون مع المسألة الاسرائيلية الفلسطينية وكأنهم قد تلقوا امرا بالامتثال للخدمة. انتماؤهم الوطني بمحو المبادئ والاصول المهيئة عندهم.

في محادثات تجريتها مع معارفي في شرقي القدس ظهرت صورة مماثلة: العرب توقفوا عن الاصفاء ومشاهدة البرامج الاسرائيلية. لم يعودوا يصدقونها واصبحوا يشكون في مصداقيتها. فهل تحولت البرامج الالهجة واثارة الذنوب، ولذلك هذا الامر ليس مؤكدا، من المحتمل جدا ان تكون وسائل الاعلام الاسرائيلية وعلى رأسها الاذاعة والتلفزيون متبعة لطريقة بث واحدة طوال السنوات الاخيرة كلها، الا ان ما حدث هو ان التغيير قد تركز في وسائل الاعلام العربية وليس الاسرائيلية.

بكمات اخرى اتسمت التقارير الاعلامية الاسرائيلية بالصادفة ذات مرة لان الاعلام العربي كان كاذبا، والان أصبحت التقارير الاسرائيلية في صورة بائسة ومجيرة ومعرضة لان السنوات الاخيرة قد شهدت ظهور وسائل اعلام عربية جديدة تتحلى بالمصداقية.

### ضغوط متزايدة لخروج حزب العمل من الائتلاف

## جنود «قاعدة» بن لادن في الضفة سيجعلون اسراييل تشناق لحماس

ومع من، وسأل ما الذي كنت افعله لو كنت اعرف ان رفعتاي يتوون المس باليهود، فهل كنت انا نفسي سالحق الأذى باليهود، واي علاقات توجد لي مع فلسطينيين؟»

الحقوق سال (ي) ان كان قد تورط في امور جنائية ذات مرة، ويحد ذلك طلب تفاصيل حول منظمات يشارية كنت عضو افيها واسماء الاشخاص يدمقون صورة عني في مكان العمل. وهكذا اصبح بيد المحقق في نهاية التحقيق التركيبية الكاملة للسلام الان واسماء العاملين، أخيرا سألني ان كنت اعرف اهدأ كان قد عمل في الذرع الامنية، وانطلاقا من اعتقادي ان زميلي (د) في العمل في السلام الان معروف لهم فقد تمت بعائته اسمه.»

بعد عدة ايام تلقى (د) استعداد لامتثال ليوم خدمة في الاحتياط من اجل اجراء تحقيق امني. (د) يفترض ان يكون الموظف الثاني من السلام الان الذي يمثل للتحقيق.

بالسلام الان: «الحركة تحثج على الرياح المستعطرة التي شوشت رجاحة عقلي واتزان اولئك الذين وقفوا وراء الاستدعاء لخولة من هذا القبيل من اطراف مختلفة لا تحتمل لا تتطابق في مجتمع ديمقراطي وتطرح علامات استفهام صعبة حول وجود دوافع سياسية مرفوضة، من المنطوران تقوم الازمة الشديدة في عملية السلام إلى زعزعة اركان الديمقراطية في اسرائيل، ويجب ان يطبق القانون على اولئك الذين لا يحترمون تلك الحقوق وسعد اغلاق صدور هذا الععد لم يعظما الناطق بلسان جنود احد في الدفاع رده على الحادث.

من سمع محاضرة اهارون ميلر في يوم الاثنين الماضي، آخر بقايا طاقم السلام الامريكى، ليس بحاجة الى تعليق من شمعون بيريس حول الحالة المزاجية السائدة في الابدارة الامريكية. ميلر الذي طوبل بمساعدة ادارة يوش في بلورة سياسته بولص عملية السلام قال للمشاركين في ذلك المؤتمر انه عقده مركز التعاون في الشرق الاوسط بشكل

في الاسبوع الماضي تحدثنا هنا عن المفاجأة التي أعدت لمديرة فرع البريد في الطيرة تعزير شبيطة في غرفة محقق الشرطة في الطيبة. نائب وزير الامن الداخلي جدمعن عزرا الذي تواجد في الغرفة ان المحقق مع تلك المواقفة العربية لم ينفذ في مقابلة مع القادة الاولى اى انه هو الذي طلب من قائد المحطة استدعاء شبيطة، في برنامج «ابروي» الذي سيبت هذا المساء في القناة الاولى باللغة العربية قال عزرا ان كل ما اراده هو سماع ما الذي بنوي نشطاء الجيرون المحليين القيام به في مناسبة مرور عام على أحداث تشرين الاول (أكتوبر). عضو الكنيست يشهد ايضا ان السيدة شبيطة هي ان تتفخار ان كانت الشرطة قد وضعت رول اشارتها بيه سياره بوليسية تابعة للمحطة.

المكايبة التالية تشير الى عدم وجود سبب لشكوى العرب: الانزع الامنية الاسرائيلية لا تميز ضدهم بالمقارنة مع رفاههم اليهود. في مطلع الشهر الماضي تلقى الرائد الحشيط (ي) (هو من اعضاء طاقم السلام الان الدائمين امر بالامتثال لخدمة احتياط ليوم واحد في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب من اجل اجراء تحقيق امني.

في العاشر من تشرين الاول (أكتوبر) امثل الرائد (ي) في مقر وزارة الدفاع حيث راققت موقفة لعرفة كان بانفقاظه فيها رجل يبردي زيا مندينا. هذا الشخص ادعت نفسه على انه عنصر احتياط في أمن الميدان، وأوضح ان خمسن سنون قد تمت منذ تسريحه من الجيش وان الجيش يريد ان يعرف ماذا حدث معي منذئذ. لم يكن لديه اي تصور عن وظائفني في الجيش. الاستجواب استهل باسئلة اعتيادية حول ما اعتلته منذ التسريح من الجيش، عملي في الدفاع انكر اوري اديب، وما ان وصلنا الى خيال السلام الان حتى بدأ موضوع عدد 80 في المئة من المحادثة. الحقق اهتم جدا بعرفة حدود امتثالي للواوص لخصوص استعدادي للخدمة في الضفة الغربية، وحاول انتزاع امور غير قانونية فمت بها

لقد نوى الجيش العمل بزهامة وان يكون صريحا مع العائلات وان يتعلمهم على الواقع، مهما كان مريرا، ولكن لم تتوفر لهم الجشعة للمضي حتى النهاية.

واذا حقا كان بيد الجيش معلومات صادقة وقاطعة تؤكد ان الثلاثة جنود ليسوا على قيد الحياة، ويبدو ان هذا هو الوضع، فيلنظر في أعبن العائلات ويقول لها الحقيقة، بدون تردد،. وان اذا كان هذا صعبا فيلنظر لعدة ايام حتى قرار الاحتكام العسكري وليؤجل البيان الرسمي. امره الذي نفهمه امس لاصدار بيان علني غاضب حول «المكايبة العالبية»، و«العلومه الكاذبة» في الوقت الذي لم ينس فيه رئيس قسم القوى البشريه ان يوزع العائلات على سلوك العائلات، بل ان يتفقوا عليها المديح قولوا للعائلات الحقيقة.

ربما كانت نربة من الجيش بعدم تكرار الاخطاء

### السبيل الأفضل لكافة الاحزاب هو استخدام الميعازر، في هذه اللحظة شرعيا لهذا الاسبوع الماضي، فالارهاب، حسب قوله، معناه قتل كل شيء

منظمات الارهاب التي لا تستيطر عليها او لا تريد ان تستيطر عليها، السلطة الفلسطينية «التي تدعي الحق بدولة خاصة بها، حسب شروطها، داخل دولة اسرائيل».

انذا ما سارع المرء الى الحكم حسب ربيع وصيف العام 2001. فان من الميعازر لن يتذكر في التاريخ كاتظم وزير دفاع لاسرائيل، ولكنه شغف بمنصبه ومتمسح للمواقفة عليه، وانذا ما عد به لسنوات اخرى، تحت أي رئيس وزراء، فانه لم يرفض، فمواقفا تمثل خط بسطة، لا يمكن لشارون ان يخرج عن كثره، وبالتالي لا يمكن ان يجرح سلطة محدودة الى حرب أهلية، وتستند مكافحة الارهاب، حسب بن الميعازر، على الصبر والاستخبارات والاحتياط واغلاق المخارج (من المدن ذات الخطر اعظم في الضفة الغربية)، واغلاق المداخل (التسييج)، ومعاقبة الاضرار الى جانب

واضح لا ليس فيسه: بالهذه الادارة سلم اولويات

خاص بها، من حقها التامل ان تاخذ الوقت المطلوب للتعقق الجذري في الوضع.»

ميلر قال ان يوش قد ورت وضعا اسوأ من ذلك الذي وريته كل الادارات الامريكية السابقة التي يخدم فيها منذ عشرين سنة ونصف. من اقول ميلر يفهم باختصار ان واشنطن تعتقد ان الحل العسكري هو كلام فارغ وان امل بيريس بان يضغف يوش على شارون ما هو الا وهم.

ميلر قال ان حل صراعات قبيلة مثل صراعنا يتطلب الوقت والصبر والارادة لترجمة الاتفاقات والمراسيم الى تخييرات حقيقية في الحياة على الارض. كما قال ايضا ان كل شيء قد وصل الى طريق مسدود لان عرفات بحاجة الى انجاز ما حتى يبرر الانتفاضة، وشارون ليس مستعدا لاملائه أي انجاز بأي شكل من الاشكال.

في نفس المساء وفي نفس القاعة تلمص شمعون بيريس من كل الاسئلة حول جدوله الزمني وحول صبره، ورفض المتحدث ايضا عن احتمالية ترجمة شارون للاتفاقات والمراسيم الى تغييرات حقيقية في الحياة على الارض. فويوز الخارجية فضل توضيح سياسة الحكومة ورفض الانتقادات حول تصرفات الجيش.

ومن اجل ايجاد اجابات بيريس على هذه الاسئلة يتوجب البحث في بروتوكولات جلسات وزراء حزب العمل في الاشهر الاخيرة قال وزير الخارجية ثارت مرات على الاقل ان هناك تحديدا لهاذات التي يوجد لديه استعداد لتلقيبها في داخل هذه الحكومة الوحدة، اما رئيس الكتلة افي اوشاعيا فيخشى ان حزب مركز العمل ما زال مثل التيار المركزي في الجمهور يفضل ضبط الحزب لنفسه والبقاء على ايد الخيمة على ان يقوم بالقاء المياه القليلة التي تبقت لديه عليها.

عيكفا دار

(هآرتس)30/10/2001

## المفاوضات ستكون حول جنث المخطوفين.. وحزب الله يريد تشويه صورة الجيش

للافراج عن الأسرى، تقرر ان فرصة ان يكونوا على قيد

التقدير ان الثلاثة ليسوا على قيد الحياة يتلور في الجيش بعد عدة ايام من الاحتخاف، وذلك استنادا الى أدلة جمعت من مكان الحادث، منذ ذلك الحين وطوال السنة الاخيرة لم تصل اجهزة الامن أي معلومة تشير الى ان الثلاثة، على قيد الحياة.

وكانت هناك تصريحات لبعوثين اوروبيين تجولوا في المنطقة، وحتى الرئيس الروسي بوتن، جاء فيها ان لديهم معلومات تفيد ان الثلاثة على قيد الحياة، ولكن من هذه التصريحات فخصت واتضح ان الحديث يدور على مادة غير مسنودة، واكثر من ذلك، سلوك أمين عام حزب الله، نصر الله، خلال المفاوضات وتصريحاته العنيفة دلت على انه لا يوجد لديه جنود اسرائيليون آخفاء، على الصورة التي جلبها معه المصور سوليجه افريات التي يظهر فيها شخسان مع تشويش الوجه مستلقيان على أسرة في المستشفى، اتضح انها مفترجة، والحقيقة، لاظهر طولة التي جرى فيها الامتان مفاوضات مع منظمة حزب الله لم تصل اي معلومة عن مصير الجنود، وتعزز الشائور لانه كان واضحا، وهذا

مقتل الوزير رحبعام زئيفي، رغم صلة واضحة بين السبب والتنحية، والتي لا تبضح الا بعد اخلاء القوات. وحسب قادة الادارة فان التوازن المحلي، بين الابعاديات والسيديات، اعجابي، بتعابير القبيض على الطولوية واحباط العجليات، ولكن ما علاقة هذه باغتيايل زيفي، الذي حل للجام عن سلسلة عمليات في

تبرير غريب: فالنادي المسمى «حكومة» امين ودعر من وجهها مع قطع احدى ارجلها، فمقطع من المثة الواحد وتسعين قتيلاسرائيليا في الواجفة. لقد كان يمكن حوجة استعبدين ان تكون ميرة اكثر لو انه خلافا للواقع تجراً الفلسطينيين بعد عام من الاغتيايلات بحق رجال سلطة قطع، الس لاول مرة بمواط عادي.

بين بحث من صيغة اخرى لحرب لبنان، ثاتي فجأة من تحت شباك التعمويه للديابات في بيت لحم، فانه يعكس شاعبيعا اتجاه شارون، ولكنه يعكس ايضا تجاهلا من القبول التي على يداه، تسعة اشهر بعد انتصاره في الانتخابات يتخضع ميزانه لصفين مدور وكبير، بلا أي تقدم او أي استسحاب. لقد علمت تجربة لبنان بان النجاحات العسكرية موهومة وغابرة وغير

والعمل ضد بعض الازهاب؟ هل نجف

الاستنقع، بالطبع -يجيب الجميع، ولكن أي مستنقع يجب تحفيقه؟ بالنسبة لتصار التحفيف القدامي، كل شيء واضح: الضائقة هي ام الازهاب. هذا مفهوم معروف وجذاب خاصة في نظره من يحفظ في قلبه بزواية دافئة لكارل ماركس. هل هذا صحيح؟ على الاقل من التحليلات الشاملة جدا في كتاب جيمس كولمان «اسس النظرية الاجتماعية»، يتضح انه لا يوجد كما يبدو صلة بين العنف السياسي وبين الوضع الاقتصادي في المجتمع كله، وعدم المساواة في الدخل فيه، العنف يتدلع في معظم الاحوال حين يظهر تحسن اقتصادي او انتفاخ.

ولكن حتى لو كانت النظرية هذه صحيحة احيانا، ثمة شك ما اذا كانت تفسر الازهاب الاسلامي. لا يعتقد بن لادن اي شيء، وسيرة حياة عدد من جنوده لا تدل على الافتقار للثقافة او الاموال. لا نجد في اقوال متشددي الاسلام، العنيفين او غير العنيفين، أي ذكر للنظور الاقتصادي.

ان حركة احياء الاسلام لم تتم وسط الجماهير وليس فقط في المساجد. أحد قادتها الاوائل في القرن التاسع عشر، الافغاني كان متعلما، واحد اتباعه البارزين الشاعر- المؤرخ الزعيم شكيب ارسلان، روح في كتابه عن اسباب انحطاط العالم الاسلامي رسالة لاجياع الاسلام كوسيلة لانتفاذ الحضارة الاسلامية بالمفهوم الثقافي والسياسي، وفي الحرب العالمية الثالثة، ابدى اعجابا باستعداد شعوب الغرب في التضحية بدون حدود من اجل اهدافهم، ونسب جذور ذلك الى تمسكهم بالدين.

الاصوليون الاسلاميون في الوقت الراهن يشكون اذاء الداخل، من التحلل من قيم الاسلام، وازاء الخارج يشكون من الغرب الذي هو السبب في هذا الحال، وان اجزاء من الغرب غير الاسلامي -مثل الولايات المتحدة، اسرائيل والهند-

## على الغرب الامتناع عن التدخل في شؤون العالم الاسلامي

يقطنعون من دار الاسلام، والتفسير المحتمل للتغيير في سلم الاولويات في حريمهم، من الجبهة الداخلية الى الخارجية، يكمن في محاولات التدخل من قبل نوى النبية الحسنة في الغرب، والتي كانت ذروتها في 1994 في مؤتمر المنار البيضاء (الذي رفعت راية الشرق الاوسط الجديد) وفي مؤتمر القاهرة (الذي قرر خطوات لتحديد النسل). كانت هذه محاولات لاستبدال ثقافة وهي اخطر من محاولة استبدال سلطة، في ذلك الحين كتب في هذه الصفحة: «التدخل العميق... سيعتبر كاعلان حرب مكشوفة من جانب الشيطان الكبير والشيطان الاصغر على كل ما هو غال للعرب التقليدي... من اجل مكافحة بعض الحمى ليس ثمة ضرورة لتخفيف المستنقع، واثارة الضفادع والظيان واخلق، ربما، كارثة بيئية على المدى البعيد.»

ولكن ماذا يفعل الطبيب الذي يعرف فقط دواء واحد حين تقشل المكينة القليلة التي يعطيها للمريض؟ يكتب وصفة طبية بكية اكبر، من الجائز ان هذا لن يتنج مره اخرى خاصة لان البديل الذي عرضه الغرب يعتبر في نظر المسلمين المتطرفين امرا خطيرا. بالنسبة لهم فان فروع ماركولننذ ليست اسطورة، بالعكس تعبير كرمز للمادية واللذة وهي ايضا رموز اجنبية، والقيم الليبرالية الانتمر المتعلانية هي ايضا صعبة الهضم ن اعتماد على مبادئ القناعة الصلعية، والان يبدو، بان الثقافة التي تسهل على عملية الهضم لذلك ان المساعدة الاقتصادية ستعتبر كوسيلة لارهاب او الرشوة، و من يحصل عليها يشعره انه مدین. ستمرر المجتمعات على مبدأ تقسيم ارض طويلة، في نهايتها ربما ستكتفي في تعايش منسجم مع محيطها، ومن الأفضل للغرب ان يتعنق من النشيط، وفي هذه الانباء فان القصة الوحيدة هي الردع الصادق.

دافيد نادون

(يديעות احرونوت)30/10/2001

## اتفاق اوسلو لم يمت وليس حيا لانه لم ينفذ أصلا

يكون ثمة فائدة للنقاش العميق ما اذا كان الحديث يدور عن فشل او نجاح، (وم اجل ازالة سوء الفهم اريد ان اوضح انه حسب رأبي فان مجرد التخلص من الاحتلال ومن الضفة الغربية، حتى لم يصبح ذلك تسوية سلمية، هو بحد ذاته اتفاق كبير وهام)، ولكن الجدل حول مسيرة لم ينفذ أصلا، والمسؤال ما اذا كانت حية ام ميتة، مثله مثل الجدل حول بويسة مخسبة ما اذا كانت موسيقية لا أم.

ويصوره عامة، فان اجراس النصر على فشل اوسلو» تبسو مثل اليتيم الطبي الذي يطلب الرحمة بعد ان قتل والديه، او مثل السائق الذي يقود سيارته بكامل قوته نحو الحائط وبعد ذلك يشير الى الخردة التي تعلوها الشيران ويقول هذه سيارة؟ هذه خردة»، او مثل الانسان الذي يتقيا كل ما في معدته على الغير وينظر اليه نظره ازراء قاتلا «انظر كيف تبدو مثل خنزير، كيف يمكن الاقتراب منك؟». ولكن مسيرة اوسلو، من المهم ان نذكر ونوضح، جاءت من جزئين: الاول، تصريحي، حدد لاجيال ان دولة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تعترفان بحق تقرير المصير لكل طرف، وتوافقان على مبدأ تقسيم ارض اسرائيل الغربية بينهما. والثاني، عملي، حيث سعى الى تحديد آلية واجراءات لتنفيذ الجزء التصريحي.

صحيح اننا نجحنا نجاحا باهرا في احباط الجزء العملي، حيث قبل ان يولد لفغانه من اعماقنا وقلدنا نحو الحائط ولسنا عليه، والان نحن نتحسر على مراهي الخردة، ولكننا منينا (لان) بفشل ذريع في الجزء التصريحي من مسيرة اوسلو، حيث ان الفلسطينيين، الزعران يعملوا سوى على البحث وابتداع الذرائع عن تحرهم من عب بنود الاتفاق. وللساف ليس ثمة مناص من كيل المديح عليهم بسبب نجاحهم. لقد أسفرت الجهود عن ثمار واتفاق اوسلو لم يتخذ قيد انملة الى الامام، وهو لم يتنج في الخروج من رحم أمه وربما ليس من صلب والده.

تنفيذ، ولم يقتلوا او يبعدوا عن السلطة لكن من الجائز الافتراض -وحتى القول- ان فرصه من شارون هي نهرسها.

ب. ميخائيل

(يديעות احرونوت)30/10/2001





# الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية 2001 في مرآة الصحافة التونسية، أشادة عامة بعروض الدورة واحتفاء بالمرح الفلسطيني وآراء متضاربة حول «مخدة الكحل»

تونس - «القدس العربي»  
- من حكمت الحاج:

تناولت الصحف اليومية والاسبوعية الصادرة بتونس منذ انطلاقته المهرجان في 19 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، بعض عروض المهرجان التي أثارت الانتباه إضافة إلى أصداة حفل الإفتتاح إلى جانب برنامج العروض اليومية ومناقشات الندوة الفكرية. فقد اهتمت «طولون» اليومية الناطقة بالفرنسية بعرضي «تجلي» و«ملعونو فيروننا». إذ ورد في مقال بعنوان «صور عن الالامري» عن عرض «تجلي» بالجمجمة الزهراء بسيدني بوسعيد: «يكبر من البساطة والصدق والتواضع والإنسانية... استطاع المنشدون أن يجعلوا من هذا العرض صورة جميلة شتت إليها الأسماك...» أما مسرحية «ملعونو فيروننا» فقد اعتبرتها: «رؤية جديدة ومختلفة لروميوجولييت أسطورة الحب... إنها تسعى إلى إعادة إلى تعريف الرومنطيقية وإعطاء معنى

تونس، ذكرت «لورونوفو» بالإجراءات المتخذة لإنتاج هذه الدورة. وقالت «إن لهذه الدورة فإن الجمهور مجالا واسعا لإختيار ما يروق له في العاصمة وخارجها حيث برمجت العديد من العروض المسرحية. واجمعت «لورونوفو» و«لو كو تيديان» و«الصحافة» على عرض تاريخ الأيام منذ بدايتها سنة 1983 وحتى الدورة الأخيرة مشيرة إلى خصوصيات كل دورة وأجائها العامة مذكرة في الآن نفسه بتفاصيل برنامج العروض. وفيما يتعلق بالعروض المسرحية الأجنبية اعتبرته «الحرية» و«طولون» أن أيام قرطاج المسرحية كساحة للتبادل الثقافي والحوار كفيلا يتجاوز الحواجز. وأن هذه الدورة بالذات تبدو مفتوحة على عديد التجارب الأخرى لكنها في نفس الوقت لا تزال تحافظ على خصوصية الظاهرة وهي المحافظة على التعبير في الفضاء العربي والإفريقي. «الصحافة» بدورها تطرقت إلى أهمية أيام قرطاج المسرحية على الصعيد العربي والإفريقي باعتبارها من أصدق المناسبات المسرحية ذات الصبغ العالمي التي تستقطب المسرحيين من كل أرجاء العالم وكديل على ذلك تنوع جنسيات أعضاء لجنة التحكيم وهو ما ركزت عليه «الصحافة» و«طولون».

أما «لو كو تيديان» فاهتمت بعرض الافتتاح فتكرت «إن إختيار عمل من فلسطين لافتتاح أيام قرطاج المسرحية يعبر بوضوح عن موقف تونس الداعم للشعب الفلسطيني». هذا وقد قالت الصحيفة أنه سيقع تنظيم سهرة تيث على القناة الفضائية تونس 7. وسيحضر السهرة عدد كبير من النجوم من ضيوف الدورة العرب. وفي ما يخص النخبة الإعلامية أكدت «الصحافة» أن النخبة الإعلامية جديرة بالهدى، أما «الشروق» فقد فسحت المجال للتعليقات واللقاءات الخاصة ببعض المثقنين التونسيين.

وعودا إلى الموضوع: مخدة الكحل فقد شهدت هذه المسرحية الكثير من الأراء المتضاربة. إذ اهتمت «لورونوفو» و«لابريس» و«طولون» اليومية الناطقة بالفرنسية بالفرنسية بعرض «أكبر» في حفل افتتاح الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية واصفة إياه بصرخة أمل وتفاؤل تنطلق في فضاء استقبال المتقد حيوية... شباب يضع كل يوم مستقبلا فلسطين الصخرة والابية... وفي نفس الاتجاه اجرت الصحف حوارا مع المثقن الفلسطيني شرف بروهوم بخصوص هذا العمل ووضعية المسرح الفلسطيني. ثم عرجت الصحيفة على بعض الأعمال المعروضة في آخر الاسبوع الماضي ك«مخدة الكحل» فوصفتها بأنها لوحة تراجيدية... تضحك الواقع الذي خلقه تعيشه المرأة... أما مسرحية «الخيال» التي تناولت علاقة المسرح بإخراج العراقي قاسم البيهاتلي فهي «يكتور والان واذواء وجمد ماثم...» من ناحية أخرى أشارت «طولون» إلى العرض الغربي «المشاركة» في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية باعتباره... «انتقاسا لرحل لعل برتول برشت المسمى «رجل لرجل» لكن تم تلويحه للواقع المغربي المصروف...» أما «لابريس» فقالت: «إن المخرج المغربي محمد زهير، مثل برشت، يمتلك القدرة على جعل المثقن يتعدى عن شخصيته، والمخرج يفهم وراء كل فكرة تكمن ظاهرة لا يولد له من أن يفهمها...»

«لو كو تيديان» اهتمت بتفاصيل اختتام الندوة وقائمة المحاضرين من مختلف الدول العربية والأفريقية وعناوين المداخلات وأهدافها العامة التي تناولت علاقة المسرح بالأساطير والبيولوجيا وهو ما يماشى مع شعار الندوة «المسرح الحيوي» المتولوجيا والتكنولوجيا. وقد صدرت الصحف اليومية صحيفة بعد من اللقاءات والحوارات الهامة مع بعض ضيوف الدورة العاشرة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية. «الصباح» التقت بيول شارول و«الشروق» بسليم الصنهاجي مخرج «ساحة حبه» الذي أبدى رأيه بخصوص مشاركتة في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية. ففي حين رحبت «الصحافة» بضيوف



لقطة من مسرحية «من تواب وأرجوان»

بعض الدورات السابقة... ويبدو أنه ثمة مصالحة مع الدورات الأولى أيام قرطاج المسرحية حين كان المسرح الإفريقي من أهم الإختيارات. وتكررت ذات الصحيفة بالإجراءات والقرارات العديدة المتخذة في هذا الإطار لتطوير المسرح التونسي مشيرة إلى الجهود المبذولة للنهوض بالبنية التحتية كتشييد المسارح ومراكز الفنون الوطنية والركب حتى يوازي الكم الكيف والحتمية ويسنى تحقيق الهدف العام على مدى 4 سنوات إلا وهو إنتاج عمل مسرحي كل يوم وتنظيم 5 عروض مسرحية كل شهر... أما مجلة «اللاحة» فأوردت مقالا عن علاقة المسرح بالموسيقى مشيرة إلى أن الإعلام السوي من كان لهم إرتباطات بالمسرح في تونس وبعض التجارب العربية.

بعض الدورات السابقة... ويبدو أنه ثمة مصالحة مع الدورات الأولى أيام قرطاج المسرحية حين كان المسرح الإفريقي من أهم الإختيارات. وتكررت ذات الصحيفة بالإجراءات والقرارات العديدة المتخذة في هذا الإطار لتطوير المسرح التونسي مشيرة إلى الجهود المبذولة للنهوض بالبنية التحتية كتشييد المسارح ومراكز الفنون الوطنية والركب حتى يوازي الكم الكيف والحتمية ويسنى تحقيق الهدف العام على مدى 4 سنوات إلا وهو إنتاج عمل مسرحي كل يوم وتنظيم 5 عروض مسرحية كل شهر... أما مجلة «اللاحة» فأوردت مقالا عن علاقة المسرح بالموسيقى مشيرة إلى أن الإعلام السوي من كان لهم إرتباطات بالمسرح في تونس وبعض التجارب العربية.

الرسمية كان هو الآخر موضع اهتمام «لورونوفو» الذي أبدى رأيه بخصوص مشاركتة في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية. «لو كو تيديان» على بعض الأعمال المسرحية «يا صبي يا لندين» والحب الماضي «كثاننا» و«كلاجاتا» و«الحب السائل» أما «كثاننا» (فرحة باللهجة الساحل عاجية) فوصفتها بأنها «لوحة الفرح غلب فيها الإيقاع والموسيقى والرصص...» وقد كانت بحق غرضا «لندين» راق لكل الجمهور الذي لم يدخر أي جهد لحضور هذه الحلقة الأفريقية... أما «كلاجاتا» فهي مسرحية مالية (من مالي) فقد كانت تشكلنا إلى مدون محتوى... وهو نفس ما عبرت عنه «طولون» التي قالت أن المسرح المالي قد عودتنا على أعمال أفضل من هذا المستوى.

«لو كو تيديان» اهتمت بتفاصيل اختتام الندوة وقائمة المحاضرين من مختلف الدول العربية والأفريقية وعناوين المداخلات وأهدافها العامة التي تناولت علاقة المسرح بالأساطير والبيولوجيا وهو ما يماشى مع شعار الندوة «المسرح الحيوي» المتولوجيا والتكنولوجيا. وقد صدرت الصحف اليومية صحيفة بعد من اللقاءات والحوارات الهامة مع بعض ضيوف الدورة العاشرة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية. «الصباح» التقت بيول شارول و«الشروق» بسليم الصنهاجي مخرج «ساحة حبه» الذي أبدى رأيه بخصوص مشاركتة في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية. ففي حين رحبت «الصحافة» بضيوف

## أين الرؤية الجديدة أو «الحدأة» المزعومة في فيلم «سكوت ح نصور»؟

محمد بدرنة

■ آثار عرض فيلم: «سكوت ح نصور» للمخرج يوسف شاهين في افتتاح المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، الدهشة والاستغراب في الوسط الفني والثقافي لأنه نهج طريقة مختلفة من حيث الأخراج والأسلوب عن أفلامه السابقة. لقد نهج نحو لا أنتزاقنا من ذلك التراكم الفني والإبداعي لدى المخرج.

«ملاك المطربة الغنية والشهيرة تعيش حالة قاتلة، إذ لا تعرف هل هي محبوبة لذاتها أم لشهرتها. زوجها عباس الحامي، بعد سنوات من الحياة الزوجية الرتيبة، أبدى رغبته في الطلاق.»

الفن، واستغلالهم للبراءة الكاملة داخل نفسية الفنان الرفيف، والحساس، والتواثق الى العاطفة والحب، ولم يفك شاهين أن يقدم لنا هذا النموذج الإنساني العاطفي في شخصية المرأة «الغناة ملك». فالمرأة هنا عاطفية للغاية. ورغم ذلك فانها في احلك الفترات العاطفية المتأزمة، لا تزال قادرة على الحب والمساعدة الى درجة الساذجة. ورغم علمها بالاستغلال الممارس عليها من طرف الشاب الوصولي، الذي استمر العيش على عرق الغناة ملك. فهذه النقطة تكنا تعتقد انها ستكون نقطة التحول على مستوى حبكة السيناريو، وتدفع به الى بؤرته الدرامية. الا انها اهلتم بشكل غير مقنع، حيث استساعتها ارضيت ملك ان تقوم بدور الضحية المستغفلة.

وفي مشاهدة اخرى، استنجد شاهين بالإعلام المصطنعة في أسلوب الكليب على الطريقة الهندية النمطية، للتعبير عن نوع من ازدواجية الأنا عند الإنسان، والتي قدمها في خص الشاب الوصولي الحالم الى النجومية والشهرة والمال، فلم يقدم لنا هذا الحلم والإزدواج بطريقة جديدة او على منوال نمطية المعهودة، مما انعكس على سردية وإيقاع الفيلم. وبذلك فقدت هذه الطريقة الأسلوبية طريق التعبير الفني المعهود في صاحبه، والمتسم بالابداع الاحترافي، ورغم تصريحه في ندوة التسليم ماذا؟ أنه و«كب مسرا الحدأة في هذا الفيلم.

نقطة أخرى: قد يذكر البعض، انه ما خلا فيلم ليوسف شاهين من الحفلات الموسيقية، والتي يراها البعض الآخر احتفالا من شاهين بالسنيما في صيغتها الهوليودية. لكن الفيلم الأخير رغم الطابع الغنائي الطاغى، عجز عن تقديم الصورة المعبرة عن القيم الفكرية الرفيعة التي يتوق إليها، وعجزت تلك الصورة عن أداء تلك الوظيفة الدرامية الصحيحة كما عهدناها في افلامه السابقة والاخيرة مثل (الصبر...والآخر...).

نقطة أخرى: نعلم ان يوسف شاهين يحتفظ بذلك الفتح الشبابي الذي لا مثيل له في العالم العربي، وغالبا ما يتكشفا لنا وجوها جديدة شابة ومقنعة، حيث يديرها بشكل احترافي، تتسأل هل شاهدنا شيئا من هذا في الشرط الأخير؟ نعم، هناك وجوه شابة جديدة، لكنها لم تتقنا ولم نتعاطف معها لأنها كانت غير ناضجة.

ان هذا الفيلم هو محاولة تكرار القيم النظرية الشاهينية التي ذكرناها سابقا والتي حضرت بالفعل، لكنها لم تقدم من جسد نص الفيلم، ربما لأن مجموعة من المؤشرات عزلت من داخله، وربما اقتنعنا بتلك القيم الفكرية التي لم تقفنا فيها وتقنيا بالمفهوم الحدائي الذي يتخالف معه. على كل حال، سنيما يوسف شاهين، ستبقى دائما في جزء اساسي منها كونها بصريا سعييا، إضافة الى كونها وسيلة اتصال ومعرفة وتعبير جمالي وامتاع.

### البطاقة الفنية:

سيناريو وأخراج: يوسف شاهين  
تصنيف: لفظة التونسية. أحمد بدير  
أحمد وفيق. ماجدة الخطيب. مصطفى شعبان. زكي عبد الوهاب.  
أحمد حزن.  
تصوير: Pierre Dupont  
مونتاج: رشيدة عبد السلام. تامر عرفات  
موسيقى: عمر خيزرت



ملصق الفيلم

## ثلاثة من فناني المانيات يعرضون في «خان المغربي» بالقاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

المفردات المباشرة التي تشكل العمل الفني، والتعبيرية، كما تبدو في الأعمال العرصة، مرتبطة اشد الارتباط بالانفعالات الانسانية المحركة لها، لذلك فان موضوعات اللوحات المعروضة، لا تتجاوز النظام الاجتماعي وتجلياته الانسانية من قهر، وحزن، وفخر ستين لوحة للفنانين الثلاثة، متقاربي المنهج وتبدو من تشكيلاتها، ابعدا اثرا مما تشير اليه الدلالات المباشرة للوحات.

المفردات المباشرة التي تشكل العمل الفني، والتعبيرية، كما تبدو في الأعمال العرصة، مرتبطة اشد الارتباط بالانفعالات الانسانية المحركة لها، لذلك فان موضوعات اللوحات المعروضة، لا تتجاوز النظام الاجتماعي وتجلياته الانسانية من قهر، وحزن، وفخر ستين لوحة للفنانين الثلاثة، متقاربي المنهج وتبدو من تشكيلاتها، ابعدا اثرا مما تشير اليه الدلالات المباشرة للوحات.

## الندوة الفكرية الدولية لأيام قرطاج المسرحية: الخيال الاسطوري وعلاقته بالمرح الحديث

تونس - «القدس العربي»:

انتظمت بتونس ما بين 19 و 21 أكتوبر تشرين الأول 2001 اشغال الندوة الفكرية الدولية حول موضوع «الخيال البيولوجي والابداع المسرحي اليوم»، في إطار فعاليات الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية. وتواصلت هذه الندوة التي شارك فيها نخبة من الاستاذات والباحثين والناقدات المهتمين بقضايا المسرح ثلاثة أيام لمناقشة عديد المحاور المتعلقة خاصة بمفهوم الاسطورة وملاحم البيولوجيا الجديدة في المسرح الزمان وادب الاساطير القديمة ومسألة توظيف الاسطورة في المسرح الحديث.

ومعالمها اشهر الى ذلك الاستاذة عزالدين المدني مدير الندوة في مداخلة تهييكية فان الخيال الاسطوري يندرج في حقل دلالي واسع يشمل الملاحم والسير والبيولوجيا في علاقتها بالمرح الحديث كتابية وتعليقا واخراجا.

واكد اهمية الخروج من الركون الذي اصبح في نظره يخيم على المسرح العربي والافريقي الذي استهلك كل ما جاء به الغرب من نظريات وتجارب مثل النظرية البريشيتية ولكنه لم يعمل على تعميق البحث في تراث الاسطوري وخصوصياته المضاربة في اعماق التاريخ داعيا الى الانتعاش من الاجترار والتفتح على الثقافات الأخرى خارج المنظومة الافريقية ملاحظا ان الهند وايران واليابان مثلا يمكن ان تجعلنا ننهل من منابع ومراجع تتجاوز الأنماط المسرحية المعروفة منذ القدم و 19 والمستلهمة اساسا من التراث الافريقي.

وتركزت اعمال اليوم الاول للندوة على تقديم مداخلتين الاولى بعنوان «مسألة الاساطير في المسرح العربي الحديث»، لحمد عيونه و«استاذ جامعني بتونس» و«الاساطير المؤسسة للحضارة والمسرح الفروعوني...» ليزيس واوزيس في المسرح المصري» لعبد الغني دارود وهو كاتب وناقد مسرحي من مصر.

أوروبا تصفق لموسيقاه وفي مصر يغلغون الابواب في وجهه

## الفنان عبده داغر: لا أجيد الدسائس ولذلك طردوني من الاوبرا!



عبده داغر (القدس العربي)

القاهرة «القدس العربي»:

لاول مرة في تاريخ الحركة الفنية ينشد موسيقار رئيس الجمهورية بالتدخل لانقاذ سمعة الموسيقى والغناء في مصر من الموسيقى الغربية.. هذا ما حدث مع الموسيقار وعازف الكمان الشهير عبده داغر الذي تصفق لموسيقاه أوروبا..

وتغلق الابواب في وجهه في بلده. عبده داغر موسيقار ولد في دمياط وعاش في القاهرة.. يعشق سيد درويش ويعتبره ابو الموسيقى المصرية الذي نجح في تخليصها من اللكنة التركي.. ولكن برغم شهرة «داغر» في مجال النغم الا انه لم يلحن لاي صوت من الاصوات الموجودة حالياً على الساحة..

«القدس العربي» طرحت عليه هذا السؤال.. يقول: لا تعجبني الاصوات الموجودة حالياً على الساحة الغنائية لانها اصوات بلا امكانيات وبلا موهبة.. وليس فيها احساس النغم.. لهذا لم يشدني اي صوت وبالتالي لا يوجد اي نوع من التعاون بيني وبين هذه الاصوات.

■ معروف ان أوروبا تستقبل بحفاوة بالغة وتدعوك لاحياء حفلات بها.. فلماذا تتجاهلك مصر؟

■ لا كرامة لثبي في وطنه.. وانا لا اشبه نفسي بالانبياء ولكن انا لا اعرف سر الاضطهاد الذي اراه داخل دار الاوبرا التي انتمى اليها.. وصل هذا التجاهل الي انهم ابعدوني تماما عن احياء اي حفلات تقيمها الاوبرا واصبحت عاطلاً بلا عمل.. رغم ان لي اسمي وتاريخي وسمعتي.. ولكن اتساءل لصالح من تجري هذه الامور صدي؟.. ومن المستفيد من وراء ابعاد الكفالات والاستعانة بانصاف الموهوبين؟

■ يتردد انك ارسلت فاكساً الى رئيس الجمهورية ناشده باقتادك مما يدبر لك في الاوبرا وابعادك عنها؟

■ انا لا يهمني ابعاد الاوبرا لي.. ما ارسلته الى رئيس الجمهورية يتعلق بالتدخل لاقتاد هويتنا الموسيقية المصرية الاصيله خاصة بعد ظهور سحب كثرية ودخان «يعمي» العيون من الموسيقى والاغاني الاجنبية والتي لاسف غزت الساحة الفنية المصرية.. انا فقط انشده كعصري مسؤول ان يحمي التراث المصري من جميع الجدد والذين يظنون على انفسهم فنانيين او موسيقيين وما هم الا لصوص يسطون على الموسيقى الغربية ويسرقون منها كيفما يشاؤون بدون رازع او ضمير.

■ برغم شهرتك العالمية.. الا ان شهرتك في مصر لا تتناسب مع موهبتك.. فما السبب؟

■ الفنان اذا تفرغ للمشاكل والمشاحات فانه يتحدر الى الضياع.. في الاوبرا ارادوا ان يخرجوني عن شعوري بتلقي مشيراً على عالم واشغالي عن اي شيء الا فني.. ومع ذلك

فلشوا..

■ يتردد انك كثير الشعب.. وان في اخر حفلاتك في سويسرا حدثت مشكلة بسببها؟

■ انا لا اقبل المشاكل.. ولا اجيد حبك المؤامرات والدسائس.. واعتراضي الوحيد على حفلة سويسرا انا على حق فيها.. اعترضت على وضعهم «طربوش» على تذكرة الدخول.. ومعروف ان الطربوش ليس مصرياً.. ولكن تركي الاصل.. والحقيقة ان ادارة الحفل استجابت لي وغيرت فوراً صورة الطربوش بصورة اخرى لمسجد الزهر الشريف وقمت بعدها باحياء الحفل الذي استمر ثلاث ساعات وانتهت الازمة بسلام.

■ كيف تصل لقمة الابداع وانت لا تقرا النوتة الموسيقية؟

■ انا اراقب في موسيقانا ان؟

■ موسيقى شيطانية ليس لها جذور.. والسبب في ذلك اننا نستعمل سرعة موسيقى الغرب بحجة التطوير ومواكبة الحدثة في العالم.. وبصراحة شديدة هذا يظنك على الذقون وافلاس لان موسيقانا الشرقية موسيقى ثرية وغنية.. كثير من الناس يعتقدون انك جيد عزف الموسيقى الغربية بسبب كثرة احيائك لحفلات في أوروبا؟

■ انا اعرف الموسيقى الغربية جيداً.. ومع ذلك فانا متخصص في الموسيقى الشرقية وبالاحرى الموسيقى المصرية.. واحب ان اؤكد بشدة ان الدعوات التي تأتيني من أوروبا وأمريكا هي لتقديم هذه الحفلات بالتراث الشرقي

## اخبار فنية

## مشاركة مغربية في بينالي الاسكندرية الدولي

الرباط - «القدس العربي»:

يشترك الفنانون المغاربة في فعاليات الدورة ال 21 لـ «بينالي الاسكندرية» لدول حوض البحر الابيض المتوسط ويمثل المغرب في هذا اللقاء بمجموعة من الاعمال التشكيلية للفنانين حسان بوريقة وعبد الباسط بندخلان وعبد الله الجريدي وعزيز السيد وأحمد جريك.

وتتميز هذه الدورة بعرض مجموعة من الاعمال الفنية من خلال مسابقات البيئالي الخمس في مجالات النحت والحفر والتصوير والرسم والعمل التجميعي بالمركب التي يتنافس فيها حوالي 70 فناناً من الدول المتوسطة للفوز بجوائز بينالي التي تصل قيمتها إلى 215 ألف جنيه (10 آلاف دولار).

كما سيتم خلال هذه التظاهرة الفنية تكريم عدد من الفنانين التشكيليين العرب والأجانب من بينهم جمال السجيني وصلاح عبد الكريم من مصر والفنان الايطالي جيوفاني سوكول.

## مسرحية «عويشة» العمل المسرحي الجديد لأحمد الطيب لعلي

■ مسرحية «عويشة» إبداع مسرحي جديد للفنان المغربي أحمد الطيب لعلي، إخراج محمد فداح، تشخيص محمد فراح، محمد خشلة ومحمد العلوي ومحمد عزام. تدور أحداث المسرحية في فضاء بين اثنين بيت الحاج الهادي وكنانه، وتحكي قصة الخادمة عويشة التي تشتغل لدى الحاج عبد الهادي، والتي تصيح محل نزاع بين عدد من الرجال الذين يتنافسون للظفر بها: ابن الحاج الهادي، الخادم ميلود، عمر بناصر والمعلم الحسن..

قدم الطيب لعلي قصة «عويشة» في بناء كوميدى يعتمد التشويق الذي تتصاعد وتيرته مع المنحى التصاعدي للشخصيات، فحضور شخصية بنت الحاج الهادي، أستاذة مخطوطة لشباب مولع بالموسيقى، يضيء على المسرحية نكهة من الفكاهة والمرح.

ويذكر أن محمد فراح مخرج المسرحية اشغل كمتكلم مع أحمد الطيب لعلي في مسرحية «الرشوة نشوة» كما اشغل معه في مسرحية «زقة جحار قم 13»، ويقدم العرض الأول للمسرحية أواخر شهر (يناير) 2002.

## تكريم الباحث الموسيقي عبد العزيز بن عبد الجليل بدار الأوبرا المصرية

■ سيكرم تكريمي الباحث الموسيقي المغربي عبد العزيز بن عبد الجليل بمناسبة الدورة العاشرة لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الذي سينعقد بدار الأوبرا العربية بالقاهرة في الفترة الممتدة ما بين فاتح و 10 نونبر 2001. ويشترك بن عبد الجليل في عضوية لجنة التحكيم العربية الخاصة بمسابقة غناء (الدور)، كما سيقدم مداخلتين اثنتين: - الأولى في إطار ندوة المؤتمر حول موضوع «الاتجاه الألى في الموسيقى المغربية (الموسيقى الاندلسية نموذجاً)» والثانية في إطار منبر المؤتمر حول موضوع «مؤلفات الكندي الموسيقية من بين معاصريه».

ليس يتقدمها بالموسيقى الغربية.. الأروبيين يعشقون اغانيها وموسيقانا.. وكل الحفلات التي اقدمها على مسارح أوروبا وأمريكا هي اعمال شرقية صميمة مئة في المئة.. وهم لا يظنون مني تقديم اعمال غربية لانهم يعشقون اعمالنا الشرقية.

■ يقول النقاد من الغرب عن موسيقاك بانها موسيقى المستقبل فلماذا؟

■ لان اعمالنا الاخيرة التي اقدمها على آلة الكمان تمتدشتره المستقبل.. هم يقولون ذلك.. اما من جهتي فانا اترك لنفسى العنان واحلق في السماء.. وارتك الكيان بيوح لي بأسراره..

■ ما هي الروشة التي تضعها لعلاج قصور الموسيقى والغناء الحالي؟

■ لا بد من وجود منظومة متكاملة حتى

وامكانيات صوتية هائلة.

■ ما رأيك في موسيقانا الان؟

■ موسيقى شيطانية ليس لها جذور.. والسبب في ذلك اننا نستعمل سرعة موسيقى الغرب بحجة التطوير ومواكبة الحدثة في العالم.. وبصراحة شديدة هذا يظنك على الذقون وافلاس لان موسيقانا الشرقية موسيقى ثرية وغنية.. كثير من الناس يعتقدون انك جيد عزف الموسيقى الغربية بسبب كثرة احيائك لحفلات في أوروبا؟

■ انا اعرف الموسيقى الغربية جيداً.. ومع ذلك فانا متخصص في الموسيقى الشرقية وبالاحرى الموسيقى المصرية.. واحب ان اؤكد بشدة ان الدعوات التي تأتيني من أوروبا وأمريكا هي لتقديم هذه الحفلات بالتراث الشرقي

التقاه: اسلام صادق

## عمل 52 سنة في استوديوهات الافلام وظل شخصية غامضة: المخرج جون فورد كان ليبراليا يكره الشيوعيين!



الكاتب جوزف ماكبرايد، كاتب سيرة المخرج - للغز جون فورد

لوس انجيلوس - من بوب توماس:

عمل جون فورد في استوديوهات الافلام طيلة 52 سنة، كمشغل اول ثم كمخرج افلام قصيرة ولحقاً كصانع افلام كلاسيكية خالدة مثل «The Informer» و«The Grapes Wrath» و«My Darling» ولكن رغم شهرته الكبيرة بقي فورد لغزاً عند معظم العاملين في هوليوود.

لقد كان فورد الذي توفي في العام 1973 عن 78 عاماً دراسة في التناقضات، فهو كاثوليكي صمد وزوجه 53 سنة ولكنه اشتهر في نفس الوقت بعلاقاته مع العديد من النساء. ورغم صغره الفترات الفاصلة بين فيلم وآخر. وكانت افلامه مليئة بالعواطف ولكنه كمخرج كان على الدوام يحقر عمال الالات ويذل المثليين - حتى جون واين الذي حوله الى نجم شاشة. ورغم كونه من دعاة القضايا الليبرالية كان يتزعم الحملات الهادفة الى طرد المشتبهين بالشيوعية من الصناعات السينمائية.

ويستكشف كتاب «Searching for Jhon Ford» الذي وضعه جوزف ماكبرايد باصراع فريد التناقضات الكثيرة في حياة السينمائي الكبير. الواقع ان ماكبرايد مؤهل أكثر من غيره للقيام بمثل هذا العمل، فهو كاتب وناقد سينمائي عريق وأستاذ سينما. وسيرتا فرانك كابلرا وستيفن سيلبرغر اللذين لفهما نموذج للحل والخبر.

انما كتاب سيرة جون فورد هو أكثر كتب ماكبرايد شمولية - 720 صفحة من النص و 18- صفحة موارد وفيلموجيا وفهرس مساعدين. وقد عمل ماكبرايد 30 سنة على الكتاب متعقياً كل شخص عرف فورد استطاع العثور عليه، وسافر الى ايرلندا للتعقب جذور العائلة، وذهب الى ولاية مين حيث ولد المخرج وترعرع باسم جاك فيني والى مختلف المواقع التي صور فيها افلامه.

قبل 30 سنة احس ماكبرايد الذي كان يمارس تعليم العمل السينمائي ان فورد تعرض للاهمال في سنواته الاخيرة البياحة، وعليه اقترح مشروع «رثر فورد» بالله عليك، لماذا؟ لقد اخترت موضوعاً سمجاً، الا انه وافق لاحقاً على اجراء مقابلة مع ماكبرايد دامت ساعة كاملة. وبعد سنوات بحث ماكبرايد في فورد بعض مقالاته، وقال فورد انه «قادر للطريقة البياحة التي عاملتني بها»، الا انه رفض فكرة كتابة السيرة قائلاً انه متقدم جداً بالنسب لمثل ذلك العمل. وتوفي فورد بعد سنتين.

وقال ماكبرايد في مقابلة مع «الاسوشيتد برس» ان هناك العديد من الالغاز، «وقد كان فورد على بلا حدود شخصية غامضة ولهذا السبب فكرت انه من الضروري كتابة سيرته، ولهذا السبب استغرقت الكتابة وقتاً طويلاً».

واضاف ما كبرايد: «وقد اصبحت وقتاً طويلاً على مواقفه السياسية الريبة للناس لانه كان يتخذ مواقف ليبرالية جدا في بعض الاحيان، ومواقف محافظة جدا احيانا اخرى. وفي اواخر حياته كان يؤيد الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون في الحرب الفيتنامية. الا انه في اواخر الثلاثينات كتبت تستطيع ان تسميه ليبرالياً اذا قلت نازف».

وفي الوقت الذي كان يناهض فيه اللائحة السوداء (كانت تحمل اسماء السينمائيين اليساريين) في رابطة المخرجين، كان في نفس

الانبياء، 1.32 برنامج الباحثون الجدد (الجزء الاول) اعادة، 12.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12.30 موجز الانباء، 12.33 برنامج قضايا عالمية، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقول الصحف، 14.00 برنامج التبادل الدولي، 15.00 الاخبار، 15.21 الاخبار الرياضية، 15.29 الاخبار الاقتصادية، 15.35 حالة الطقس، 15.36 اقول الصحف، 16.00 موجز الانباء، 16.33 برنامج اصداء، 17.00 المسائية، 17.41 اقول الصحف، 17.00 موجز الانباء، 18.12 برنامج اصداء القرن العشرين، 18.51 اقول الصحف، 19.00 الاخبار، 19.22 الاخبار الرياضية، 19.28 برنامج اصداء القرن العشرين، 20.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20.16 حالة الطقس، 20.17 اقول الصحف، 20.30 موجز الانباء، 20.33 برنامج عصر التكنولوجيا، 21.00 الاخبار، 21.23 الاخبار الرياضية، 21.31 برنامج اصداء (اعادة)، 22.00 الاخبار، 22.30 برنامج قضايا عالمية (اعادة)، 23.00 الاخبار، 23.30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00.00 المسائية العشرين (اعادة)، 00.16 برنامج اصداء القرن العشرين، 1.52.

## الجزيرة

2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 هذه الدنيا (اعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 رحلات بالقطار، 5.00 اخبار الرياضة، 5.10 صبح، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 اوكوفانكو، 7.30 الاخبار، 7.40 السنين (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 المجلة العلمية (اعادة)، 9.30 الاخبار، 10.05 الاتجاه العكاس (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 الاتجاه العكاس (اعادة)، 11.30 الاخبار، 11.35 الاتجاه العكاس (اعادة)، 12.00 صبح، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 المعارك الجوية (اعادة)، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 النحل الاثني (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 مرآة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 بلا حدود (مياش)، 18.30 الاخبار، 18.35 بلا حدود (متابعة)، 19.30 الاخبار، 19.35 بلا حدود (متابعة)، 20.00 الاخبار الرياضية، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصان اليوم، 21.35 مدن ودور عريقة، 22.00 لقاء اليوم، 22.30 الاخبار، 22.40 رحلات بالقطار، 23.00 الاخبار، 23.05 الاتجاه العكاس (اعادة)، 23.35 الاخبار، 23.35 الاتجاه العكاس (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 الاتجاه العكاس (اعادة)، 1.00 الاخبار الرياضية، 1.30 الاخبار، 2.00 رحلة الاحلام.

## الشاشة الفضائية - الشاشة الفضائية - الشاشة الفضائية برامج الاربعة

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

قناة MBC

## يوسف شاهين: السينما المصرية معرضة للانهايار واصحاب الاموال نهباو تراثها وتاريخها

ابوظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة :

قال المخرج المعروف يوسف شاهين انه غير متفائل بمستقبل السينما المصرية على الاطلاق.

وذكر في تصريحات للصحافيين بمناسبة بدء عروض فيلم «سكوت ح نصور» ابوظبي بحضور بعض نجوم الفيلم احمد بدير وليطفة ان ما اراه حالياً من وضع سنمائي بمسقبل للسينما المصرية صورة تسيء بمستقبل مظهر، وانه ربما سيحضر العام المقبل ليس لافتتاح احد العروض السينمائية، ولكن لحضور حفل تأبين للسينما التي تعانتي من مازق حرج وصعب بسبب احتكار بعض اصحاب رؤوس الاموال للانتاج الفني، خاصة وان جهات التمويل التي تقف خلفهم

مجهولة وانهم يسعون الى سرقة ونهب ثرات السينما المصرية، ويحقدون خسائر ثنوية تقدر بأكثر من 70 مليون جنيهه مصري كما يقولون.

وعندما سئل المخرج يوسف شاهين عن الاعتبارات التي يضيها في الحسبان اثناء العمل. ذكر ان افلامه صعبة، وانه منذ ان عمل في السينما ولديه معركة يفتاحها، ويشير الى انه لا يبحث عن الاموال، يسعى دائما للوصول الى المشاهد من خلال البعد السياسي والاجتماعي، وانه يضع نفسه تحت ام الجهور ولكنه بالرغم من ذلك فله طريق لا بد ان يسير عليه وواجب يجب ان يقوم به.

وقال من الطبيعي ان يكون هدف الفيلم التسلية، ولكنه يهدف ايضا في افلامه على الجمع بين التسلية والهدف التربوي والرؤية المستقبلية.

واشار شاهين الى الرؤية التي يريد ان يقدمها من خلال فيلمه «سكوت ح نصور» وفي مفهوم العولة وما افترزه من تواجد طبقة جديدة وهي طبقة (الفهلوية) الذين يريدون الوصول بكافة الوسائل والطرق. وخلال المؤتمر اعربت الفنانة التونسية لطيفة نجسة فيلم «سكوت ح نصور» عن مسعدتها الغامرة لعملاء مع المخرج الكبير يوسف شاهين، وان تلك التجربة جعلتها تحققت ذاتها، وانه ليس لديها استعداد في الوقت الحالي للاقدام على خوض تجربة جديدة في التمثيل خاصة وانها تشعر بنشوة خاصة لا تريد ان تخرج منها.

وقال الفنان احمد بدير الذي يتخصص شخصية (القي) في الفيلم انه عمل كمتكلم في افلام عدة وعلى الرغم من قصر الدور الذي كان يؤديه في بعضها.



## قراءة في ثلاث سير فلسطينية: نجاتي صدقي (2)

حمدي الحسيني لستالين: جلوس ملك الافغان على هذا الكرسي لا يشرفني!  
في طشقند يقدمون «صدور الكنافة» اولاً.. وماوتسي تونغ تدخل ليحسم خلافاً مع بكداش

## عرض وتقديم: ابراهيم درويش

في هذه الحلقة يقدم لنا الكاتب وصفاً للمشاكل التي واجهت اليساريين الفلسطينيين في علاقتهم مع اليهود والقضايا التي طرحت في هذا المجال، كما يرسم لنا صورة عن تجربة السجن والملاحقة في فلسطين من قبل السلطات البريطانية وسفروه لباريس لاصدار مطبوعة «الشرق العربي»، ومشاركته في الحرب الاهلية الاسبانية، وعودته لباريس ومنها لبيروت وانخراطه في العمل اليساري في سورية ولبنان ومن ثم نهاية العلاقة مع اليسار العربي.

## مشاكل اليسار في فلسطين

من القضايا التي تأثرت بين المنتسبين العرب واليهود للحزب الشيوعي فلسطين التي يخصها نجاتي صدقي بالتحليل كانت قضية تعريب الحزب، والوقوف من الحركة الوطنية الفلسطينية، وقضية الهجرة اليهودية والسئلة الزراعية وثورة البراق عام 1929، وهي القضايا التي شغلت الاعضاء في الفترة ما بين 1929 حتى عام 1931. وتنبع القضايا الطروحة من احساس عام من قبل المنتسبين الفلسطينيين بالغبن والظلم والحرمان من المراكز الهامة في الحزب، فالناصب الهامة في الحزب الشيوعي ظل يشغلها اعضاء يهود مهاجرون. وفي الحقيقة كما يقول نجاتي صدقي فان هؤلاء المسؤولون برروا حصولهم على حصة الاسد في مناصب الحزب كونهم أكثر تحضراً وقياداً. ويشي كلام الكاتب بحس فوقي لدى الطرف اليهودي الذي كان يعتقد أنهم - اي اليهود - أكثر نضجاً في السائل القادمية والتنظيمية، من العرب وأكثر صرامة وصلابة، فالعربي ينهار ساعة وضعه مع الحك، ومع ان القيادة الشيوعية اليهودية او اقلت على مناصب الحزب اى فسح المجال امام العرب يشغل مناصب عليا فيه الا ان حلولها ظلت تدمر عن رؤية فوقية، مفادها ارسال الوجود العرب للدراسة والتعلم في موسكو، واستطاع الاعضاء العرب فيما بعد الحصول على عدد من المنازلات في هذه القضية والسواء مع الاعضاء او «البراق» اليهود كما يقول الكاتب، ومثلما اختلف الاعضاء حول دور المنتسبين الفلسطينيين اختلفوا في موقفهم من الحركة الوطنية ومن ثورة البراق، حيث راي بعض اليهود فيها عنفاً طائفاً وانحازوا مع الجانب اليهودي، وبعد اخذ ورد يقول الكاتب ان الحزب قرر اعتبارها ثورة وطنية، وفي هذه الفترة كان الكاتب يعمل مشرفاً على اعمال وخلايا الحزب في يافا، حيث يقول انه زار الشيخ عز الدين القسام، والذي يصفه بصاحب القامة الفارعة، والذي حدثه عن جهاده في سورية ولجوهو الى فلسطين وكفاحه ضد الانكليز في البلاد. يعتقد الكاتب مخطاً او مصيباً ان ثورة 1929 قدتمت للحزب العديد من المحائق الجديدة، واعطته دفعة جديدة من المناصرين العرب، والبرزت النضوية عين كطرف منظم وفعال له اثره ومكانته في الكورس العربي واليهودي، وعلى خلاف الموقف من ثورة البراق كان موقف الحزب من الهجرة المتزايدة لليهود الى فلسطين مرواغاً، حيث دعا الى ايقاف الهجرة البرجوازية والسماح بالهجرة العاملة، ويعتقد الكاتب ان موقف الحزب كان يحاول ارضاء الاعضاء العرب واليهود على حد سواء. واتخذ الحزب من التصدي سياسة حكومة ايلندا لانقار المزارعين العرب شعاراً للدفاع عنهم، وقام بكفاحه العملاء واصحاب الاراضي الغنياء او الافندية الذين باعوا اراضيهم للمؤسسبات اليهودية، في مجال التعامل مع الحركة الوطنية الفلسطينية، رسم الحزب عدداً من الخطوط والحدود، قسم فيها الحركة لعدد من الاجنحة والاطار، فهو وان تعاون مع اللجنة التنفيذية التي انتخبها المؤتمر الفلسطيني السابع عام 1928، الا انه لم يتعاون مع الاحزاب الفلسطينية التي اعتبرها انتهازية، وفي هذا السياق يقدم الكاتب صورة شخصية للنضال الفلسطيني حمدي الحسيني، والذي كان الحزب الشيوعي يعول عليه الكثير ويحاول استقطابه لمصفوفه، ويقدم لنا الكاتب سيرة مختصرة لحمدي الحسيني، ويذكر ان ستالين استقبل حمدي الحسيني في الكرملين، وقد اراد الزعيم السوفييتي اختبار حساسيات حمدي فقال له قبل ان يجلس «لقد جلس ملك الافغان امان الله خان على هذا الكرسي»، فرد الحسيني «ان جلوس ملك الافغان على هذا الكرسي لا يشرفني قطعاً»، ويقول صدقي ان ستالين استنتج ان الحسيني رجل يعمل للافكار اليسارية، وخلافاً للاستقبال الذي قام به ستالين للحسيني، فانه رفض استقبال الامير شكيب ارسلان الذي كان يدعو للجامعة الاسلامية والوحدة الاسلامية وهي الفكرة التي عارضها ستالين. وفي اطار اخر يقول صدقي ان الرفض لمقابلة امير البيان جاء على خلفية خوف الزعيم السوفييتي من استغلال المقابلة لصالح الدعاية ضد النظام الشيوعي.

في هذه الفترة تعرض الكاتب لمطاردة من قبل السلطات البريطانية التي كانت تراقب نشاطات الشيوعيين في فلسطين، وكان الكاتب يسكن في

## في سجن المسكوبية

ومن هنا ينتقل بنا الكاتب لوصف اجواء المحاكمة التي كانت صورية، ومن ثم للسجن المركزي في المسكوبية الذي كان سكتنا للحجاج الروس لاراضي المقدسة وبنته روسيا في عام 1860. ويصف الكاتب ان السجن الذي يدخل السجن لأول مرة يشعر انه اتعس مخلوق في العالم، وتكون الايام الاولى في حياته طويلة ومثيرة، ولكن السجن بعد ذلك يالف الوضع الجديد، ويتعود على رتابة السجن ومله. ولكن السجن لا يخلو من تجارب مثيرة، فالكاتب يحدثنا عن معاركه مع حراس السجن ومدرائه، عن اعمال الاعتصام التي نظمها لتحسين اوضاعهم، وعن القائه بنواع مختلفة من المساجين، الذي سجن لارتكابه جريمة شرف، او الذي سجن نظراً لنشاطه السياسي او لمشاركته في الثورة، ويخص الكاتب هنا كلا من الثائرين «ابو جلدة والعريضة» اللذين الفا عام 1930 عصابة اتخذت من الجبال مركزاً لها. ويرسم الكاتب صورة كاريكاتيرية لزعيم «العصابة» ابو جلدة الذي ليس ريا عسكرياً وشارات وجر سيفاً صقيلاً، وحينما طلب ابو جلدة الحصانية من الملك عبد الله الاول، ولجا للاربع سلمه الاخير لسلطات الانتداب البريطاني.

وحكمت بريطانيا عليه وعلى زميله بالاعدام شنقا، ويقول الكاتب ان والده العريضة زارته في السجن فقال لها «حطلي لي في قربي خنجر لاصفي حسابي مع الواضي»، وبعيدا عن عصابة ابو جلدة المسمى ان الكاتب مع وطني من العناصر البرجوازية المتخرج حديثاً من جامعة كمبريدج واصف كتاب الذي نظم عام 1930 نظاهرة سياسية في نابلس باعتقل واقتيد للسجن المركزي. ويقول الكاتب عنه انه كان وطنياً حقاً ولم تكن له علاقة بالتنظيمات الاشتراكية او اية تنظيمات اخرى.

بعد تنظيمهم لعصيان في السجن اقتيد الكاتب لسجن عكا، والذي كان نوعاً من الكافي والعقاب، فالسجن كان في قلعة عكا والتي حولت سجناً للمعتقلين السياسيين، انتهت فترة اعتقال الكاتب في عام 1932 حيث عاد بعدها للقدس ولكنه تعرض للاعتقال الاداري بعد مشاركته بعيد العمال، ويرى الكاتب ان الاعتقال الاداري من اسوأ انواع الاعتقال، حيث كان عليه اثبات وجوده في اقرب مركز للبوليس ثلاث مرات في اليوم، وعلى خلفية هذه المعاناة قرر رفاق الحزب ان لوقت قد حال للحل والهجرة لفترة من فلسطين.

وكان الكاتب قبل رحيله عن فلسطين قد بدأ يشارك في الكتابة الصحافية في مجلة «العرب» التي كان يصدرها عجاج نويض في القدس، ومن خلال العمل الصحافي هذا سيقوم الكاتب فيما بعد باصدار صحيفة في باريس. رحل الكاتب برفقة زوجته تهريباً عبر الجنوب اللبناني عام 1933، حيث حل في بيروت ومنها سافرا الى اسطنبول ومنها الى فيينا التي قضى فيها ثلاثة ايام، وكانت فرصة لزيارة بعض المعالم السياحية فيها مثل المسرح الامبراطوري وقصر هيلدن، وفي فيينا سافرت زوجته لوسكو فيما واصل الكاتب رحلته لباريس.

في العاصمة الفرنسية حل الكاتب في فندق

«مونت بلان»، في الحي اللاتيني، والتقى كذلك مع ممثلة الكومنترن في العاصمة الفرنسية، وفي الاسابيع الاولى من حلوله في باريس اتسمت حركته بالوسرية، حيث تولى الرفاق الفرنسيون امره، ووضعوه في شقة بعيدة عن الاضطرار، وبعدها قرروا اصدار مطبوعة بالعربية، اطلقوا عليها اسم «الشرق العربي»، واتخذ الكاتب اسماً مستعاراً لحرر المطبوعة الجديدة هو «مصطفى العمري»، ويقول نجاتي صدقي ان نهج الصحيفة كان الدعوة لمناهضة الاستعمار في العالم العربي ومناصرة الحركات الثورية، وركزت الصحيفة لاسباب غير معروفة الدفاع عن حرية شمال افريقيا حيث ساندت العمال التونسيين وجمعية العلماء الجزائريين، كما شنت حملات على الانتداب والصهيونية والاحتلال الفرنسي لسورية ولبنان. ويحكى الكاتب ان مطبوعته كانت مشهورة في العالم العربي، حيث كانت ترسل في طي احدى الصحف الفرنسية. ولم تفت نشاطات الحزب الصحافية عن اعين الرقابة الفرنسية التي بدأت تبث عن الجهات التي تقف وراء هذه المطبوعة الاعلامية، وينقل لنا الكاتب صوراً عن الاساليب التي حاول الامن الفرنسي التحري حول المطبوعة والمعرفة الاشخاص الذين يقومون بتحريرها. الصحيفة ظلت تصدر حتى عام 1936 حيث قرر رئيس الوزراء الفرنسي المسيو بيار لافال تعطيلها بمرسوم رسمي.

بعد انتهاء مهمته في باريس كان عليه السفر لوسكو والاتصال بالحزب هناك، ويقول عن سفره الى موسكو عبر المانيا انها كانت مثل المغامرة اذ انه تعرض لتساخية من الامن الالمانى، الذي حاول استدرجه عبر حسنا المانية جميلة.

في موسكو التقى الكاتب مع خالد بكداش، حيث تناقشا معاً في بداية لوقت حول قضايا التحور في العالم العربي، ويقول انه اختلف مع بكداش حول عدد من القضايا منها ايمان الشيوعي السوري برغبة شعار الوند العربية، ويعتقد الكاتب ان موقف بكداش هذا كان ينبع من العامة العربية التي كان يبديها لافكار ومبادئ ستالين، ويشير الكاتب الى ان موضوع الخلاف عرض على لجنة تحكيم كان الزعيم الصيني ماوتسي تونغ واحداً من اعضائها، ونتيجة او اثر لهذا الخلاف البديهي قرر ارسال الكاتب الى اوزبكستان، لاطلاع على الطريقة التي تصدى فيها الحزب الشيوعي للمساءلة الوطنية، ورحلة الكاتب لمنطقة الجمهوريات السوفييتية طغى عليها الخلاف بين الجناح الثروتسكي والجناح بوخارين، حيث نتج

الخلاف عن طرد الاخير من الحزب واتهامه بالعمالة، قضى الكاتب في مدينة طشقند عاصمة اوزبكستان عشرة ايام، كان فيها ضيفا على زعيم الحزب اصحاب اكراموف الذي اعدم فيما بعد، ويقوم الكاتب ان اكراموف في اثناء الاحتفالات كان يقول بالعربية استقبلها شراباً طهوراً.. واطلع الكاتب في هذه الرحلة على المخطوطات العربية، ومصحف عثمان، كما قام بزيارة لجامع طشقند

وزار جامعة طشقند التي انشئت عام 1920، وحظي بالكرم المسرحية لابريت ليلي والمجنون التي كتبها الشاعر الانرديجاني مير كيليش نوائي. ولاحظ الكاتب ان الازبكيين يقدمون «صدور» الكنافة قبل الطعام الرئيسي!

## عربي في اسبانيا

بعد عودة الكاتب من طشقند، قرر الحزب الشيوعي للمشاركة في الحرب الاهلية الاسبانية، ومساعدة الحزب الشيوعي هناك في تنسيق الدعاية العربية بين المغاربة، حيث سافر لمريد عبر باريس، ويقدم الكاتب هنا تلخيصاً او استهلالاً تاريخياً حول ظروف الحرب الاهلية، والصراع بين الجمهوريين والمكثين. ويقول الكاتب ان عدد الاجانب الذين تورطوا في الحرب الاهلية الاسبانية بلغ أكثر من خمسين الفاً، وكلام الكاتب يشي ان الحرب كانت مسرحاً لنزاعات دولية غير اسبانية ولم تكن حرباً بين العصاة والجمهوريين فقط. على العموم فان سقوط مدريد عام 1939 كان نهاية الحرب الاهلية في اسبانيا.

كانت اول محطة حل بها الكاتب هي برشلونة، وفي هذه المدينة التقى الكاتب بعدد من رجال الميليشيات الذين دعاهم رئيسهم للانضمام للحرب لظنه انه اسباني فقال له الكاتب «اني متطوع عربي جئت لادافع عن الحرية في مدريد.. وعن دمشق في وادي الحجاره.. وعن القدس في قرطبة.. وعن بغداد في طليطلة.. وعن القاهرة في قادمس.. وعن تطوان في بورغوس»، عبارات رومانسية، الا انها قادت للاعتقاد انه عربي، والحديث عن دور المغاربة الذين يؤيدون الفاشست.

حديث الكاتب عن تجربته الاسبانية يتسم بالخطابة، فالعبارات التي اختارها ووضعها على لسان الاسبان فيها الكثير من الرومانسية والعودة الى الماضي العربي في اسبانيا. بل تطوع الكثيرين منهم للحديث عن كاتالونيا وتاريخها ومطابقتها بالاستقلال والحكم الذاتي، كان وصول الكاتب لمريد في عام 1936 حيث كانت الحرب الاهلية تستعر فيه على أكثر من جبهة، وفي هذه الفترة اعلن الجنرال فرانكو الذي يقول انه ابرز جنرالات العصاة العصيان في المغرب، كما قام الكاتب بالاتصال باعضاء الحزب الشيوعي الاسباني، يشغل الكاتب في حديثه عن التجربة الاسبانية برسم تفاصيل الطيف السياسي الاسباني، وقادة الحرب، من الطرفين، والاذاعات الاسبانية، والتي كانت منها اذاعة تطوان التي كانت تبث بالعربية، كما لا ينسى الكاتب ان يحدثنا عن اعدام الشاعر الاسباني المعروف فريديكو لوركا الذي كان يعرف بالنزعة الاشتراكية الجمهورية، حيث اعدم في سجن في اشبيلية. لا تعرف بالضبط عن طبيعة الدور الذي قام به الكاتب في الحرب الاهلية، فهو ينقل لنا تفاصيل عن معركة حصن توليدو، وعن



تعاون القوات المغربية مع العصاة في قصف مطار خينافه، ورحلة استطلاعية مع ضباط الفرقة الدولية لجبهة قرطبة، وعلى خطوط الجبهة وجه الكاتب نداء للقوات المغربية طالباً منهم بصيغة الرجاء «يا اخوان»، التمرد على الجنرالات، وخط الكاتب هنا في نداءه بين العامة المغربية والعربية العامة، والعبارات الاسبانية الداعية للحرب وانتصار الجمهورية الاسبانية. ويقول الكاتب ان العديد من الجنود والضباط الاسبان اشكوا له من تصرفات الجنود المغاربة، وبعد عودته لمريد نشر مقالاً عن تصرفات الجنود المغاربة في «بولوتكا» اليسارية. يسرد لنا الكاتب قصة الاسير المغربي عبد القادر بن عبد السلام، والدعاية التي كانت تقوم بها اسبانيا في صفوف المغاربة.

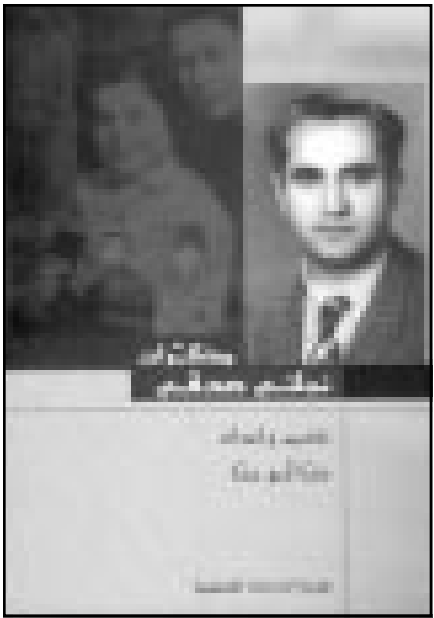
كما يحدثنا الكاتب عن الشخصيات الادبية والاعلامية المعروفة التي شاركت في الحرب الاهلية، مثل تيغو، واندرية مالرو، وايرنيست هيمغواي، وجورج اورويل وغيرهم. كما يسرد صورة عن جهده في انشاء الجمعية الاسبانية المغربية. لم يتنجح الكاتب كما يعترف في جهود الدعاية والاعلام وشعر ان مهمته تتعثر، وعلى هذه الخلفية سافر للجزائر بناء على نصيحة الحزب للمشاركة في انشاء اذاعة سرية تبث برامجها للمغرب العربي وخاصة المناطق الواقعة تحت السيطرة الاسبانية، وفي الجزائر زار الكاتب مدينة وهران وتعرف على الامين العام لجمعية العلماء المسلمين محمد الزاهري، لم يتنجح المشروع، وتعثرت مثل رحلته الاسبانية، وقرر الكاتب العودة الى باريس.

في باريس تعرض الكاتب لضيق شديد اذ رفض الحزب الشيوعي الفرنسي الاعتراف به لانه ما زال تابعاً لاسباني، ولهذا السبب عاش حالة من التردد في عام 1936 حيث كانت الحرب الاهلية تستعر فيه على أكثر من جبهة، وفي هذه الفترة اعلن الجنرال فرانكو الذي يقول انه ابرز جنرالات العصاة العصيان في المغرب، كما قام الكاتب بالاتصال باعضاء الحزب الشيوعي الاسباني، يشغل الكاتب في حديثه عن التجربة الاسبانية برسم تفاصيل الطيف السياسي الاسباني، وقادة الحرب، من الطرفين، والاذاعات الاسبانية، والتي كانت منها اذاعة تطوان التي كانت تبث بالعربية، كما لا ينسى الكاتب ان يحدثنا عن اعدام الشاعر الاسباني المعروف فريديكو لوركا الذي كان يعرف بالنزعة الاشتراكية الجمهورية، حيث اعدم في سجن في اشبيلية. لا تعرف بالضبط عن طبيعة الدور الذي قام به الكاتب في الحرب الاهلية، فهو ينقل لنا تفاصيل عن معركة حصن توليدو، وعن

## العودة الى دمشق

بعد عودته للشرق العربي انهمك الكاتب خلال علاقته بالحزب الشيوعي وخالد بكداش بنشاطات الحزب الاعلامية والسياسية، والتقى بقيادة الحركة السياسية مثل شكري القوتلي، وقاين النشاطات السياسية والثقافية والنشرات العربية والاسلامية التي كانت سائدة في دمشق في نهاية الثلاثينات. تولى الكاتب في دمشق مسؤولية منظمة دمشق الحزبية وقد انحصرت اعماله في جانبين رئيسيين، وفيما سيطر خالد بكداش على الاعمال التنظيمية والحزبية، وفي حديث الكاتب عن بكداش نلاحظ نوعاً من الحساسية والاتهام بالديكتاتورية والانفراد بالزعامة، ويتهمه بالنزعة الكردية وتشجيعه على تعلم اللغة الكردية، وفي هذا الاطار يقول ان علاقته مع بكداش كانت تتأرجح بين الثقة والغيرة، فالشقة كانت تقوم على رصيد الكاتب العملي والتكتيكي، اما الغيرة فهي طبيعة انسانية كانت تبرز من محاولات الكاتب التعبير عن سلطاته امام الرفاق، وفي هذه الفترة نشر الكاتب سلسلة من المقالات عن تجربته في الحرب الاهلية الاسبانية باسم مستعار في جريدة «الشعب» لسان حال الحزب في دمشق، وبعد عدد من المقالات طلب بكداش من الكاتب ان يقدم له المقالات كلها لكي ينشرها في كتاب باسمه، وكانت حجة بكداش انه سيشرها باسمه الصريح حتى تعطيلها التميز والثقة، وصدرت المقالات في كتاب تحت عنوان عربي حارب في اسبانيا»، وفي هذه الاثناء واصل الكاتب نشر عدد من المقالات الادبية في مجلة «الطليعة» اللبنانية، والتي كان يصدرها عمر فاخوري مع آخرين.

ينتهي الكاتب مذكراته بالحديث عن رحيله لبيروت للعمل هناك في مجال العمل الاعلامي، حيث قرر الحزب نقل نشاطه الى بيروت. كانت مرحلة بيروت، نهاية علاقة الكاتب بالفكر



غلاف الكتاب

الشيوعي، فقد طرد او جمد من الحزب بعد ان ارسل رسالة شكر لرئيس الحزب الشيوعي الفرنسي يشكر فيها الحزب على جهوده من اجل التصديق على المعاهدة اللبنانية الفرنسية، وكانت هذه البرقية بداية القطيعة، ادت لتدهور اوضاعه المادية، وعليه انضم لجريدة النهار محلاً في الصفحة الاقتصادية، وبمعرفة من الكاتب توفيق يوسف عواد، الامر الثاني الذي ادى لطرده الكاتب مجموعة من المقالات التي عارض فيها النازية واستخدم فيها الخطاب الاسلامي لهزيمة النازية الصورة وجمعها في كتاب تحت عنوان «النازية والقبائل الاسلامية»، صدرت منه ترجمة انكليزية قام بها مندوب الهند لدى بريطانيا حسن سهروردي، وتلقى الكاتب عدداً من رسائل التهنته على هذا الكتاب.

يقول نجاتي صدقي انه كتم هذه المرحلة من حياته مدة سبع وثلاثين عاماً واسقطها من السيرة القصيرة التي كتبها للبدوي للمتح. وهي تمثل مرحلة من حياته، اما المرحلة الثانية فهي ادبية وتنصل بالتأليف والترجمة والعمل الاداعي وكتابة البرامج والتشمخليات الاذاعية والقصص القصيرة. وقد نشر في هذه المرحلة أكثر من ثلاثة عشر كتاباً. الحق الكاتب دراسته عن الحركة العربية في نهاية الكتاب مع مقال كتبه عن بيتوهوف وهو في فرنسا ونشرته مجلة الطليعة والذي اثار غضب خالد بكداش. في اطاره العام تمثل مذكرات نجاتي صدقي حياة يساري عربي شارك فترة في النضال الشيوعي. ومع ذلك فان حديثه عن الحرب الاهلية الاسبانية، لا يخلو من تهويل او مبالغة وهو ما لاحظه ايضا المحقق حنا ابو حنا الذي قال ان ما يثير الدهشة بصورة خاصة هو حفظ ارقام مبالغ التبرعات التي جمعها السوفييت لدعم الحرب الاهلية، وتواريخ ومقابلات ورقم الشارح حيث كان مقر القوات الدولية في مدريد وغير ذلك. وبعيدا عن ذلك فالمذكرات تضيء جوانب هامة في تاريخ الحركة اليسارية العربية، والاوضاع السياسية عامة في الشرق العربي. كما تقدم صورة عن انسان «عالي» وانساني حاول استغلال طاقته ضمن هذا الفهم العام، وتنقل في أكثر من مكان ويقع من العالم، وتظل احكامه وافكاره وحتى سيرده للاحداث محلاً للنقاش سواء في حيوية ومصداقية ما كتب، او في دوافعه الشخصية. ولان الكتابة الذاتية تظل عرسة للاختلال والنقص، فالكاتب وان لم يبد بعداً ذاتياً خاصاً الا انه ليس مبرراً من محاولة اضعاف صورة خاصة عن نفسه وعن

## عنوان الكتاب:

مذكرات نجاتي صدقي  
تقديم واعداد حنا ابو حنا  
مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
بيروت/ 2001

## بطاقة شخصية

- اسمه: محمد نجاتي بن بكر صدقي الای امینی.
- ولد في القدس، في 15 أيار (مايو) 1905.
- والده بكر صدقي، مقدسي، كان مدرسا للغة التركية، ومحباً للفنون الجميلة - الموسيقى والمسرح.
- والدته نظيره مراد، مقدسية.
- تعلم في المدرسة الصالحية ثم في الرشيدية والمامونية والمكتب السلطاني في القدس.
- كان في الرابعة من عمره عندما رافق والده إلى الحجاز.
- سافر إلى موسكو معوثاً من الحركة الشيوعية للدراسة في جامعة «كوتف».
- بعد ثلاثة أعوام أنهى الدراسة وقدم أطروحة عن: «الحركة الوطنية العربية من الانقلاب الاتحادي حتى عهد الكتلة الوطنية».
- سنة 1931 تقرر إيفاده مع عضو يهودي في الحزب لحضور مؤتمر اتحاد النقابات الدولية.
- عشية أول أيار (مايو) 1933 اعتقل اعتقالاً إدارياً مدة أسبوع.
- بعد ذلك نقلته اللجنة المركزية للحزب إلى حيفا، ثم جاءت تعليمات من «الكومنترن» بأن يسافر إلى باريس.
- عاد إلى القدس سنة 1940، وبدأ العمل في «محطة إذاعة الشرق الأدنى». بقي في القدس حتى النكبة سنة 1948. وفي هذه الفترة بذل جهوداً كبيرة للإنتاج الأدبي، فكتب القصة والمقالة والدراسات الأدبية، وصدر له كتابان في سلسلة «أقرأ» (القاهرة) «بوشكين» (1945) و«تشيخوف» (1947).
- في سنة 1948 انتقلت «إذاعة الشرق الأدنى» إلى قبرص، فانتقل معها وعاش في مدينة ليماسول حتى سنة 1950. ثم انتقل إلى بيروت، وعمل في الصحافة والأدب وكتابة النصوص الإذاعية حتى سنة 1976، فانتقل إلى أثينا حيث أقام عند ابنته.



استعراض عسكري اثناء الحرب الاهلية الاسبانية. واعلاء لمصق للفرقة الدولية التي شاركت في الحرب

## الفيفا يبرم صفقة تأمين جديدة لكأس العالم 2002

■ زيورخ - رويترز: أبرم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) صفقة جديدة للتأمين على نهائيات كأس العالم التي ستقام في كوريا الشمالية واليابان العام القادم وذلك بعد ان الغت شركة التأمين الرئيسية ايه.ايس.ايف بوليصةها القائمة بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ضد الولايات المتحدة.

وقال الفيفا ان عقده التأميني الجديد المحصن ضد الالغاء مع شركة ناشونال اندمنتي كومباني الملوكه لجموعه وبركشاير هيتاواي التاجنيه الامريكه يتضمن بوليصة غير قابلة للالغاء من جانب المؤمن.

كما اوضح الفيفا انه شرع في اتخاذ الاجراءات القانونية ضد شركة ايه.ايس.ايف التي كانت قد طلبت اعاده التفاوض على قيمة التأمين التي تبلغ 1.4 مليار فرنك سويسري (852 مليون دولار) بسبب زيادة المخاطر بعد هجمات سبتمبر وما اعقبها من ضربات امريكه ضد افغانستان. وقد رفضت شركة ايه.ايس.ايف الفرنسيه التعليق على بيان الفيفا بشأن اختيار ثلاثين بليون دولار.

شركة تأمين جديدة، وكانت الشركة قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي انها تتوقع التوصل مع الفيفا الى اتفاق جديد بشأن التغطية التأمينية لنهايات كأس العالم. وصرح سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيان: «من دواعي سعادتني ان يكون الفيفا قد نجح في غضون عشرة ايام فقط في ابرام عقد جديد واننا نستطيع التوقيع بشريك تأميني قوي يمكن الاعتماد عليه في الطوارئ».

وقال المتحدث باسم الفيفا ان البيانات الخاصة بقيمة عقد التأمين الجديد وما اذا كان يتضمن بنودا لتغطية الهجمات الارهابية لن تعلن في الوقت الراهن.

وقد تضمنت لقاءات رياضية عديدة بسبب المخاوف الامنية منذ وقوع الهجمات كما اسهم القلق الذي يكتنف الدوائر الاقتصادية في ان تمسك الجهات الراعية بها عن الانفاق. وقد قدرت التكاليف الكلية التي ستتكبدها صناعة التأمين العالمية لتغطية المطالبات الناشئة عن الهجمات باكثر من ثلاثين بليون دولار.

## تشكيلة فرنسا لبطارتها الودية مع استراليا

■ باريس - أف ب - أعلن مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم روجيه لومير لائحة باسماء 20 لاعبا لخوض المباراة الودية الودية ضد استراليا المقررة في مليون في 11 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل:

وهنا التشكيلة:

- للمرمى: فابيان بارتييز (مانشستر يونايتد) الانكليزي) واولريك راميه (بورودو) وغيغوري كوبيه (ليون) واندريه كاييريس (ليون) وكريستوف دوغاري (بورودو).

- للدفاع: فنانسان كانديلا (روما الايطالي) وفيليب كريستانغفال (برشلونة اسباني) ومارسيل

## مالديني يغيب ستة اسابيع لاصابته في الفخذ

■ ميلانو (ايطاليا) - رويترز: أعلن نادي ميلانو الايطالي لكرة القدم امس الثلاثاء ان مدافعه الايطالي الدولي باولو مالديني سيغيب عن صفوف الفريق لمدة تصل الى نحو ستة اسابيع بسبب اصابته في الفخذ.

واصيب مالديني بتمزق في عضلات الفخذ الايمن وقال ميلانو انه يتوقع غياب لاعبه عن الملعب لمدة تتراوح ما بين 30 و40 يوما ان لم يتعرض لاي مضاعفات. وسيغيب المدافع الايسر عن مباراة منتخب ايطاليا الودية المقبلة امام نظيره الياباني في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

## مارادونا يلتقي بالرئيس الكوبي في هافانا

■ هافانا - رويترز: التقى نجم كرة القدم الأرجنتيني المعتزل دييجو مارادونا بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو في قصر الثورة بالعاصمة هافانا و علم الزعيم الشيوعي بعض المهارات الكروية. ويعقد ان استقبال مارادونا ومدير اعماله جيليرمو كويولا لاكثر من ساعتين قال كاسترو ضاحكا «اليوم تعلمت الكثير من الاشياء.. تعلمت كيف اركل الكرة بحكام.. وجاءت المقابلة مع كاسترو عنيقة عيد ميلاد نجم الكرة الأرجنتيني الحادي والاربعين».

## فريق امريكا المكسيكي يستغني عن ثلاثة لاعبين

■ مكسيكو سيتي - رويترز: استغنى نادي امريكا اغنى اندية كرة القدم في المكسيك عن خدمات ثلاثة من لاعبيه بسبب ضعف ادائهم.

وقال امريكا انه نقل لاعب خط الوسط الشيلي الدولي فابيان اسناتي والمدافع المكسيكي الدولي دوليغو دافينو ولاعب خط الوسط باروليو لونا الى نادي سان لويس التابع له والذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

وقال بيان النادي امريكا «نقلنا بسبب ضعف الاداء وقلة الجهود ومن اجل منح بقية الفريق دفعا للعودة بامريكا الى صدارة الكرة المكسيكية».

## متفرقات من الملاعب العالمية

هونيس ان أكد دفع النادي لديلسر مبلغ 20 مليون مارك (نحو 9.18 مليون دولار) لقاء عملية الانتقال.

وقال هونيس «في حال انضمام ديلسر الى صفوفنا لا اعتقد بان ستيفان ايفنبرغ (33 عاما) سيبقى معنا لان عقده سينتهي في اخر حزيران/يونيو المقبل».

■ سيغيب مدافع ميلان الايطالي الدولي باولو مالديني عن الملاعب لمدة خمسة اسابيع بسبب اصابته بتمزق عضلي في فخذة الايمن خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه مع بولونيا صفر-صفر.

الماضي ضمن المرحلة الثامنة من الدوري المحلي.

ويأمل المسؤولون عن النادي في عودة مالديني الى الملاعب في 9 كانون الاول/ديسمبر المقبل لخوض مباراة القمة ضد يوفنتوس على ملعب سان سيرو.

استرالي لتخلي عن سينكلير. وكان روبسون عرض 6 ملايين جنيه استرليني في العام الماضي مقابل التخلي عن سينكلير الذي لعب مباراة دولية واحدة السنة الماضية وكانت ودية ضد ايطاليا.

■ أكد لاعب وسط المانيا سيباستيان ديسلر (21 عاما) امس الثلاثاء في بيان اذاعه ناديه هرتا برلين انتقاله الصيف المقبل الى صفوف بايرن ميونيخ بطل الدوري واوروبا للدفاع عن الوانه حتى 30 حزيران/يونيو عام 2006.

وقال ديسلر: «ان القرار اتخذ في تموز/يوليو الماضي خلال العطلة الصيفية».

وسيلتحق ديسلر ببايرن ميونيخ اعتبارا من مطلع تموز/يوليو عام 2002، ومن المقرر ان يوقع على العقد في كانون الثاني/يناير المقبل.

وستيق مدير عام بايرن ميونيخ اولي



لقطة من إحدى مباريات فريق بورتو (صورة من الأرشيف)

## دوري ابطال اوربا البطاقة الاخيرة الى الدور الثاني محصورة بين بورتو وسلتيك

ضمن ديپورتيفو كورونا الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي التاهل. ويلعب ليل مع مانشستر، واولمبياكوس مع ديپورتيفو.

وفي الجموعه الثامنة، سيلعب بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب بتشكيلة من الصف الريف عندما يواجه سيارتا براغ التشيكي في عقر دار الاخير.

ويلعب في الجموعه ذاتها، فيينورد روتردام الهولندي في مباراتك موسكو الروسي.

ملعب نوكامب، بعد ان ضمن التاهل خصوصا ان الفريق الكاتالوني مدعو الى خوض مباراة الاسبانية ريال مدريد السبت المقبل في الدوري المحلي.

وفي الجموعه ذاتها، يلتقي باير ليفركوزن الالماني مع ليون الفرنسي.

وفي الجموعه السابعة يتنافس اولمبياكوس اليوناني وليل الفرنسي على احراز المركز الثالث للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي بعد ان

بين الفرق المشاركة في سحب القرعة يوم الجمعة المقبل بغض النظر عن نتيجة سلتيك ويوفنتوس.

اما فوز سلتيك على يوفنتوس وتعادل او خسارة بورتو فتعني ان الاخير سيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي اعتبارا من الدور الثالث.

وفي الجموعه السادسة، سيربح مدرب برشلونه بورتو على ريكساح معظم لاعبيه الاساسيين عندما يواجه فريقه التركي على

نيقوسيا - أف ب - تبدو البطاقة الاخيرة التي تؤهل صاحبها الى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوربا لكرة القدم الاخير الى بورتو البرتغالي منها الى سلتيك الاسكتلندي في الجموعه الخامسة، لان الاول يستضيف روتنبروغ النرويجي، في حين يواجه الثاني اختيارا صعبا على ارضه ضد يوفنتوس الذي ضمن التاهل.

ويتسوق بورتو على سلتيك بنقطة واحدة، وبالتالي فان فوزه سيضمن له مقعد

## مانشستر يعرض استضافة نهائي أبطال أوروبا 2002

الذي سيستضيف نهائي ابطال وكذا نهائي كأس الكؤوس الاوروبية في اجتماع للجنة التنفيذية يوم 12 و23 كانون الاول/ديسمبر.

وفي روما نفى المدرب الايطالي فابيو كابيلو انه مهتم بتولي تدريب نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم خلفا لمديره الفني الحالي اليكس فيرسون الذي سيتقاعد في نهاية الموسم الحالي.

وفي مقابلة مع صحيفة صندي تايمز قال كابيلو الذي يدير نادي روما الايطالي حاليا «اذا وضعت في الاعتبار ان كابيلو اضاف انه من الخطا اعتبار تصريحاته هذه تمثل رغبة من جانبه في تولي تدريب الفريق الانكليزي».

وقال كابيلو «قلت انه يشرفني ان يختارني مانشستر يونايتد الا ان ذلك مختلف تماما عن القول اني سأنقل تدريبي.. دائما اختار الفاظي بعناية لتفادي سوء الفهم».

واضاف كابيلو انه سيلتزم بعقده الحالي مع روما الذي يستمر حتى نهاية موسم 2002/2003. وعمل كابيلو مع فرق اوروبية كبرى مثل ريال مدريد الاسباني وميلانو الايطالي اضافة الى روما وفاز باكثر من بطولة.

لندن - رويترز: أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان فريق مانشستر يونايتد الفائز بلقب بطل اندية اوربا مرتين قدم عرضا لتنظيم المباراة النهائية في مسابقة ابطال أوروبا للعام القادم 2002.

ويهدأ أصبح ملعب مانشستر المعروف باسم اولد ترافورد واحدا من تسعة ملاعب تتنافس لاستضافة هذه المناسبة المرموقة.

ولم يسبق لبطول الدوري الانكليزي ان نظم المباراة النهائية في مسابقة ابطال اوربا وسببها منافسة من اخيرين براودهم نفس الامل للمرة الاولى مثل شالكه صاحب ملعب اربينا اوف شالكه وكذلك هامبورغ صاحب ملعب فولكس بارك شتاديون.

وقال كابيلو «قلت انه يشرفني ان يختارني مانشستر يونايتد الا ان ذلك مختلف تماما عن القول اني سأنقل تدريبي.. دائما اختار الفاظي بعناية لتفادي سوء الفهم».

واضاف كابيلو انه سيلتزم بعقده الحالي مع روما الذي يستمر حتى نهاية موسم 2002/2003. وعمل كابيلو مع فرق اوروبية كبرى مثل ريال مدريد الاسباني وميلانو الايطالي اضافة الى روما وفاز باكثر من بطولة.



اللاعب المغربي هشام أرازي

## فوز المغربي هشام أرازي في بطولة باريس للاساتذة

باريس - رويترز: فاز لاعب التنس المغربي هشام أرازي على الالماني نيكولاس كيفر 6/7 و6/1 و3/6 في الدور الاول من بطولة باريس للاساتذة.

وفي الدور الفرنسي اتقوى دييوي 7/6 و6/7 و5/7.

وفاز البلجيكي زافيهيه مالميس على البريطاني جريج روسدسكي 6/7 و4/6 و4/6.

والبلجيكي الاسباني فرانسيسكو كلابيث 4/6 و4/6.

كريستوف روشو على الجنوب افريقي واين فيريرا 6/6 و4/6.

وفاز السويدي اندرياس فينكجويرا على الاسباني تومي روبريدو 6/3 و1/6 و2/6 والاسباني البرت بورتاس على الارجنتيني فرانكو اسكليرا 2/6 و3/6.

و: خرج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا عشر من الدور الثاني لبطولة باريس بيرسي الفرنسية الدولية، اخر الدورات التسع الكبرى، البالغة قيمة جوائزها 2.95 مليون دولار، اثر خسارته امام السويدي اندرياس فينكسيرا 4-6 و6-7 (6-8) امس الثلاثاء.

وفي الدور الاول، فاز الاسباني البرت كوستا على الفرنسي ميشال لودرا 7-6 (3-7) و6-1، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على اليلاروسي ماكس ميرني 6-2 و7-6 (4-7).

باريس - رويترز: فاز لاعب التنس المغربي هشام أرازي على الالماني نيكولاس كيفر 6/7 و6/1 و3/6 في الدور الاول من بطولة باريس للاساتذة.

وفي الدور الفرنسي اتقوى دييوي 7/6 و6/7 و5/7.

وفاز البلجيكي زافيهيه مالميس على البريطاني جريج روسدسكي 6/7 و4/6 و4/6.

والبلجيكي الاسباني فرانسيسكو كلابيث 4/6 و4/6.

كريستوف روشو على الجنوب افريقي واين فيريرا 6/6 و4/6.

وفاز السويدي اندرياس فينكجويرا على الاسباني تومي روبريدو 6/3 و1/6 و2/6 والاسباني البرت بورتاس على الارجنتيني فرانكو اسكليرا 2/6 و3/6.

و: خرج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا عشر من الدور الثاني لبطولة باريس بيرسي الفرنسية الدولية، اخر الدورات التسع الكبرى، البالغة قيمة جوائزها 2.95 مليون دولار، اثر خسارته امام السويدي اندرياس فينكسيرا 4-6 و6-7 (6-8) امس الثلاثاء.

وفي الدور الاول، فاز الاسباني البرت كوستا على الفرنسي ميشال لودرا 7-6 (3-7) و6-1، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على اليلاروسي ماكس ميرني 6-2 و7-6 (4-7).

باريس - رويترز: فاز السويدي اندرياس فينكسجويرا على المصنف الثاني عشر الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش 4/6 و6/3 و6/7 امس الثلاثاء في الدور الثاني من بطولة باريس للاساتذة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار.

وفي الدور الذي استؤنفت مبارياته امس تغلب الفرنسي جوليان بوتييه على الروماني اندريه بافل. وقد فاز بوتييه 3/6 في الجموعه

## فنسجويرا يفوز على ايفانيسفيتش في باريس للتنس

باريس - رويترز: فاز السويدي اندرياس فينكسجويرا على المصنف الثاني عشر الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش 4/6 و6/3 و6/7 امس الثلاثاء في الدور الثاني من بطولة باريس للاساتذة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار.

وفي الدور الذي استؤنفت مبارياته امس تغلب الفرنسي جوليان بوتييه على الروماني اندريه بافل. وقد فاز بوتييه 3/6 في الجموعه

## بطولة الماسترز للسيدات فرصة امام ديفنبورت لانتزاع المركز الاول من كابريراتي

ميونيخ (المانيا) - أف ب - تملك الامريكه ليندساى ديفنبورت فرصة انتزاع المركز الاول في تصفيات الالعاب المحترفات من مواطنها جنيفر كابريراتي عندما خاضت الالعاب بطولة الماسترز التي انطلقت في مدينة ميونيخ امس الثلاثاء. وكانت ديفنبورت صعدت الى المركز الثاني في التصفيات العالي على حساب السويسرية مارتينا هينغيس التي ستخيب حتى نهاية الموسم بداعي الإصابة، وذلك اثر فوز الاولى بدورتي لينتس النمساوية. وتملك كابريراتي 4962 نقطة مقابل 4901 نقطة لديفنبورت.

وتعد ديفنبورت بان كابريراتي تستحق ان تنهي العام الحالي وهي في القمة وقالت في هذا الصدد: «اعتقد انه

## نفاد تذاكر نهائي كأس ديفيز في 25 دقيقة

ملبورن - رويترز: بيعت جميع تذاكر المباريات النهائية في كأس ديفيز للتنس بين استراليا وفرنسا في مدة لم تتجاوز 25 دقيقة. وذكر الاتحاد الاسترالي للتنس انه «كان هناك اقبال ضخم» لشراء الخمسة الاف تذكرة التي طرحت للبيع. اما العشرة الاف مقعد الباقية في حلبة رود ليفر فستقسم بين اتحادات التنس في الولايات الاسترالية وارباعات المشجعين والاتحاد الدولي للتنس والاتحاد الفرنسي.

ومن المقرر ان تقام مباريات النهائي خلال الفترة من 30 تشرين الثاني (نوفمبر) وحتى الثاني من كانون الاول (ديسمبر) القادمين.

جاء نفاد تذاكر مباريات النهائي في نفس اليوم الذي أعلن فيه جيوف بولارد رئيس الاتحاد الاسترالي للتنس امام الجمعية العمومية لاتحاد ان التنس في استراليا يزداد قوة يوما بعد يوم وان التنس في طريقه لان يصبح واحدة من أكثر اللعاب شعبية في استراليا من حيث عدد المعارمين وجمهور الملاعب ومشاهدي التلفزيون. وقال بولارد في التقرير السنوي لاتحاد التنس الاسترالي لعام 2000/2001 «ان السباحة وحدها.. التي تتمتع بميزة وجود برامج اجبارية لتعلمها في المدارس الابتدائية.. أصبحت تضارع التنس من حيث عدد الممارسين».





## مصر: اكتشاف الذهب بكميات كبيرة بالصحراء الشرقية

القاهرة - اف ب: نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية المصري مصطفى الرفاعي قوله امس الصحراء الشرقية. الخالص ان كميات كبيرة من الذهب اكتشفت في منطقة السكري في مرتبة متقدمة علميا بالنسبة للدول المنتجة للذهب، موضحا ان الكشف «يؤكد وجود ثروات متنوعة من الذهب والفضة والمعادن النادرة الاخرى في منطقة جنوب شرق الصحراء الشرقية، مشيراً الى ان الكشف عنها سيحصل نيباعاً في الفترة المقبلة».

واكد ان «جملة الاحتياطات المحققة للكشف الجديد تبلغ 1,66 مليون اونصة بينما يصل حجم الاحتياطي الذي ما يزال تحت التأكيد الى 16 مليون اونصة بقيمة 4,3 مليار دولار».

واوضح ان «النتائج من تحقيقها بالبحث في مساحة نصف كلم مربع وقطع في منطقة السكري من اصل مساحة ثلاثة آلاف كلم مربع»، وقال الرفاعي ان شركة القروية الاسترالية وقعت اتفاقاً مع وزارة الصناعة وهيئة المساحة «لاستغلال امتياز التنقيب والاستخراج في مساحة حجمها ثلاثة آلاف كلم في مناطق السكري وابو مروات وبواميا وحمامة في الصحراء الشرقية».

واضاف وزير الصناعة ان «انتاج مصر من الذهب سيرتفع عقب الاعلان عن هذه الاكتشافات الى ما بين 150 و200 طن سنويا مما سيضعها في مكانة مرموقة بين الدول المنتجة للذهب في العالم»، ولفت الرفاعي الى ان «اجمالي الاستثمارات المتوقعة في مجالات البحث والدراسة والانتاج في المشروع الجديد تبلغ نحو 700 مليون دولار».

## انتعاش مبيعات الذهب بدبي وتوقع تحسن اكير مع اقتراب رمضان وموسم الاعياد الهندية

دبي - رويترز: قال تجار امس الثلاثاء ان سوق الذهب في دبي الذي اظير نتيجة الهجمات على الولايات المتحدة الشهر الماضي بدأ ينتعش ببطء قبل موسم المهرجانات في الهند ومع عودة السياح لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال تاجر اسويدي ان الطلب تحسن في اكتوبر مقارنة بالشهر السابق عندما اوردت متاجر الحلي انخفاضاً كبيراً في المبيعات مع غياب السياح في اعقاب هجمات 11 ايلول. وتابع التاجر «الاحوال تنتعش ببطء، وينبغي ان تحسن في نوفمبر. الحياة عادت لطبيعتها ويتزايد عدد السياح ببطء».

وتوقع التاجر ان تكون نسبة الطلب في اكتوبر تراعت بما يتراوح بين 30 و40 بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وقال صاحب متجر مجوهرات «اكتوبر كان افضل من سبتمبر ولكنه ليس جيداً اذ اقرانه بالعام الماضي». وتابع ان من المتوقع ان ينمو الطلب في منتصف نوفمبر مع بداية شهر رمضان. وقال تاجر اسويدي آخر ان مهرجان ديوالي الهندي وشهر رمضان يدعمان الطلب على الحلي عامة.

ويعد سوق دبي الذي شهد كبير على مئات الالاف من الاجانب القيمين في الامارات ومعظمهم من شبه القارة الهندية وعلى السياح. ويبلغ موسم المهرجانات ثروته في الهند في اكتوبر ونوفمبر خلال مهرجان ديوالي الهندي. ويتدفق الالف من اثرياء الخليج على الامارات في رمضان للتسوق قبل عيد الفطر.

وتراوح سعر سبيكة الذهب زنة عشرة تولات (التولة تساوي 3,746 اوقية من الذهب عيار 24 قيراطاً) بين 3869 و3874 دولار.

وفي السابق كانت دبي مركزاً لاعادة تصدير الذهب لشبه القارة الهندية وهي اكبر سوق ذهب في العالم وتحولت الى الحلي بعد ان سمحت نيودلهي باستيراد الذهب مباشرة.

## بنك دبي الاسلامي ينفى صلته بتمول اراھيين

دبي - رويترز: اعلن بنك دبي الاسلامي امس الثلاثاء انه لا يحتفظ بحسابات لها صلة بارهابيين مشتبه فيهم.

واذ البنك في بيان تسلمته رويترز انه اجري في اعقاب احداث 11 ايلول مراجعة دقيقة لفاصلة الاسماء المحددة التي زوده بها مصرف الامارات المركزي. وتابع البنك انه يؤكد على هذا الأساس انه لا يحتفظ ولم يحتفظ في السابق باية حسابات بالاسماء الواردة في القائمة لارهابيين المشتبه بهم.

وفي عام 1999 قالت الولايات المتحدة انها تعاونت مع الامارات لتحسين الرقابة على بنك دبي الاسلامي بعد ان اوردت صحيفة (نيويورك تايمز) ان اسامة بن لادن حول الاموال عن طريق البنك.

واعرب محمد خلفان بن خريزبان رئيس البنك ووزير الدولة الاماراتي للشؤون المالية والصناعية عن امله ان يوضح البيان جلياً ان البنك لم يحتفظ بحسابات لارهابيين مشتبه فيهم.

وتابع البيان ان البنك وضمن سياسته الاسخلة لا يوفر ابداً للاشخاص الذين يطلبون بطر ايرابا اى خدمات مالية وهي سياسة تتماشى مع روح الشريعة الاسلامية السمحاء التي تمنع وتحرم دعم الانشطة الارهابية ايا كان نوعها.

## المركزي الاماراتي يعلق مكتب صرافة ويضع تسعة أخرى تحت الرقابة

ابوظبي - اف ب: اعلن المصرف المركزي الاماراتي في بيان امس الثلاثاء انه قرر اغلاق احد مكاتب الصرف ووضع تحت المراقبة تسعة مكاتب اخرى في اطار اجراءات لاتخاذ لمكافحة غسل الاموال.

ولم يذكر المصرف اسما هذه المكاتب.

وقال البيان ان مجلس ادارة المصرف المركزي اتخذ هذا القرار في اجتماع عقده لبحث نتائج التفتيش على الصرافات والمخالفات التي ارتكبتها بعض الصرافات.

واضاف ان المصرف قرر في ضوء التعديلات المقترحة على نظام المصرف المركزي الخاص في مواجهة عمليات غسل الاموال المحتملة في ضوء الازعاج الرهانت التي تتطلب الحيطة والحذر (...) قرر سحب ترخيص وغلق واحدة منها ومراجعة تجاوزات تسعة في مجال التحويلات. وكان المصرف المركزي الاماراتي اعلن مؤخرا تشكيل وحدة لجمع المعلومات مكلفة مراقبة وتحليل الصفقات المالية المشبوهة التي يمكن ان تتم.

## بنك حبيب الباكستاني يستفيد من الرقابة العالية على التحويلات

كراتشي - رويترز: قال بنك حبيب ثاني اكبر مصرف تجاري في باكستان امس الثلاثاء ان الرقابة الصارمة على حركة النقد عالميا في اعقاب هجمات 11 ايلول في الولايات المتحدة ساهمت في زيادة تحويلات العملة الصعبة من الخارج.

وقال ذاكر محمود رئيس البنك في مؤتمر صحفي «حدث تغييرات هامة بعد 11 سبتمبر». كما كان لها تأثير كبير على اقتصادياتنا واقتصاديات التحويلات لباكستان».

واكد المصدر نقاشا لوقف الصفقات المالية الريبة حولت الحكومات اهتمامها لنظام الحوالة لاحتمال وجود علاقة لهذا النظام بالهجمات على الولايات المتحدة. ويعتمد نظام الحوالة على تحويل الاموال دون اي اوراق اذ يقوم تاجر بتحويل نقود عملاء بكلمة شرف اعتمادا على وكلاء محليين موثوق بهم. ولا ينطوي الامر على تصرف غير قانوني بصفة اساسية الا ان الخبراء غير متأكدين اى اى مدى يستخدم هذا النظام في تحويل اموال لغراض غير قانونية.

وقال محمود انه فيما يحاول المحققون وقت عمليات تحويل الاموال غير القانونية فان مزيدا من الناس يلجأون للنظام المصرفي الرسمي.

وتابع «النظام المصرفي يتيح ميزة رئيسية لن يحولون اموالا مقارنة بنظام الحوالة وهي الامان». واضاف «حجم التحويلات التي نفذها حبيب بنك في شهر سبتمبر 2001 بلغ 39,3 مليون دولار مقابل 34,9 مليون دولار في سبتمبر 2000 بزيادة بنسبة 13 بالمئة».

## تقديرات بأن قيمتها قد تصل الى 15 مليار دولار

# قطر تسعى لاجتذاب جزء من اموالها المهاجرة

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

تتطلع الحكومة القطرية الى تشجيع جزء كبير من الاموال القطرية المهاجرة والمستثمرة في الخارج منذ عشرينات السنين على العودة الى البلاد.

ولتحقيق هذا المسعى، يقوم مصرف قطر المركزي حاليا بدراسة عدد من الخطوات للبدء في تنفيذ استراتيجيته كان قد تم وضعها في وقت سابق وتهدف الى جذب الاموال القطرية المهاجرة وتوظيفها داخل قطر التي يشهد اقتصادها حالة من الانتعاش والحيوية بفضل ارتفاع اسعار النفط وبدء جني ثمار الغاز الطبيعي الذي تمتلك قطر منه ثالث اكبر احتياطي في العالم بعد روسيا وايران.

ويعتقد مصرف قطر المركزي ان الوقت قد حان لاعادة توظيف الاموال القطرية المهاجرة في ضوء التطورات الاقتصادية الهامة التي تشهدهما قطر، وسياسة الشفافية والتحديث التي تعتمدها الحكومة القطرية في اقرار التشريعات الاقتصادية والقضائية بشكل خاص، وكذلك في ضوء تداعيات احداث الحادي عشر من ايلول بالولايات المتحدة.

وقال الدكتور حسين العبد الله المدير العام لمجلس لاستثمار احتياطي الدولة في قطر ان مناخ الاستثمار في دولة قطر مشجع جدا، وهو يتحسن بشكل مستمر نتيجة سياسة الشفافية وتحديث القوانين.

واضاف تاجر اسويدي ان مناخ الاستثمار لدينا افضل بكثير من دول كثيرة، ونسبة النمو منخفضة جدا في مختلف دول العالم، ولدينا استقرار سياسي واداء اقتصادي جيد يشجع على عودة رؤوس الاموال المهاجرة».

وقال العبد الله «ان المستثمر يبحث دائما عن المخاطر الاقل والربحية الاعلى، لذلك يتجه الى استثمار امواله في اكثر من مكان واحد». ومن النظار ان ثقل الحكومة القطرية حزمة قوانين وتشريعات اقتصادية جديدة مع نهاية العام الجاري تهدف الى تحسين مناخ الاستثمار في دولة قطر ومواكبة التحولات والمستجدات الاقتصادية العالمية، ويجاد نظام اقتصادي

دولي يعتمد على القوانين والاجراءات. والتشريعات الاقتصادية الجديدة المعروضة حاليا على مجلس الوزراء القطري تشمل قانونا للشركات وقانونا لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة واخر للعلاقات التجارية وبراءات الاختراع وقانونا للوكالات التجارية. اضافة الى القوانين اخرى متعلقة بسوق الاسهم المحلية والخصخصة.

وتابع الدكتور العبد الله يقول «ان ما يساعد على عودة رؤوس الاموال القطرية في الخارج بالفعل هو ان هناك مشروعات كبيرة سيتم انشاؤها في قطر على مدى الخمس سنوات المقبلة وتبلغ كلفتها 14 مليار دولار».

واشار الى ان الفرصة ستكون سانحة بدرجة كبيرة للمستثمرين الاجانب للمشاركة في تلك المشروعات عن طريق الاستثمار المباشر او من خلال القروض والتصويل عن طريق البنوك. واضاف «قطاع البتروكيماويات في قطر يعتبر من اكثر القطاعات الصناعية جاذبية». وفي المرحلة المقبلة سيتم تعزيز ودعم قطاع الصناعة بناء على توجه رسمي».

ويعتقد مصرف قطر المركزي ان الوقت قد حان لاعادة توظيف الاموال القطرية المهاجرة في ضوء التطورات الاقتصادية الهامة التي تشهدهما قطر، وسياسة الشفافية والتحديث التي تعتمدها الحكومة القطرية في اقرار التشريعات الاقتصادية والقضائية بشكل خاص، وكذلك في ضوء تداعيات احداث الحادي عشر من ايلول بالولايات المتحدة.

وقال الدكتور حسين العبد الله المدير العام لمجلس لاستثمار احتياطي الدولة في قطر ان مناخ الاستثمار في دولة قطر مشجع جدا، وهو يتحسن بشكل مستمر نتيجة سياسة الشفافية وتحديث القوانين.

واضاف تاجر اسويدي ان مناخ الاستثمار لدينا افضل بكثير من دول كثيرة، ونسبة النمو منخفضة جدا في مختلف دول العالم، ولدينا استقرار سياسي واداء اقتصادي جيد يشجع على عودة رؤوس الاموال المهاجرة».

وقال العبد الله «ان المستثمر يبحث دائما عن المخاطر الاقل والربحية الاعلى، لذلك يتجه الى استثمار امواله في اكثر من مكان واحد». ومن النظار ان ثقل الحكومة القطرية حزمة قوانين وتشريعات اقتصادية جديدة مع نهاية العام الجاري تهدف الى تحسين مناخ الاستثمار في دولة قطر ومواكبة التحولات والمستجدات الاقتصادية العالمية، ويجاد نظام اقتصادي

دولي يعتمد على القوانين والاجراءات. والتشريعات الاقتصادية الجديدة المعروضة حاليا على مجلس الوزراء القطري تشمل قانونا للشركات وقانونا لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة واخر للعلاقات التجارية وبراءات الاختراع وقانونا للوكالات التجارية. اضافة الى القوانين اخرى متعلقة بسوق الاسهم المحلية والخصخصة.

وتابع الدكتور العبد الله يقول «ان ما يساعد على عودة رؤوس الاموال القطرية في الخارج بالفعل هو ان هناك مشروعات كبيرة سيتم انشاؤها في قطر على مدى الخمس سنوات المقبلة وتبلغ كلفتها 14 مليار دولار».

واشار الى ان الفرصة ستكون سانحة بدرجة كبيرة للمستثمرين الاجانب للمشاركة في تلك المشروعات عن طريق الاستثمار المباشر او من خلال القروض والتصويل عن طريق البنوك. واضاف «قطاع البتروكيماويات في قطر يعتبر من اكثر القطاعات الصناعية جاذبية». وفي المرحلة المقبلة سيتم تعزيز ودعم قطاع الصناعة بناء على توجه رسمي».

ويعتقد مصرف قطر المركزي ان الوقت قد حان لاعادة توظيف الاموال القطرية المهاجرة في ضوء التطورات الاقتصادية الهامة التي تشهدهما قطر، وسياسة الشفافية والتحديث التي تعتمدها الحكومة القطرية في اقرار التشريعات الاقتصادية والقضائية بشكل خاص، وكذلك في ضوء تداعيات احداث الحادي عشر من ايلول بالولايات المتحدة.

وقال الدكتور حسين العبد الله المدير العام لمجلس لاستثمار احتياطي الدولة في قطر ان مناخ الاستثمار في دولة قطر مشجع جدا، وهو يتحسن بشكل مستمر نتيجة سياسة الشفافية وتحديث القوانين.

واضاف تاجر اسويدي ان مناخ الاستثمار لدينا افضل بكثير من دول كثيرة، ونسبة النمو منخفضة جدا في مختلف دول العالم، ولدينا استقرار سياسي واداء اقتصادي جيد يشجع على عودة رؤوس الاموال المهاجرة».

وقال العبد الله «ان المستثمر يبحث دائما عن المخاطر الاقل والربحية الاعلى، لذلك يتجه الى استثمار امواله في اكثر من مكان واحد». ومن النظار ان ثقل الحكومة القطرية حزمة قوانين وتشريعات اقتصادية جديدة مع نهاية العام الجاري تهدف الى تحسين مناخ الاستثمار في دولة قطر ومواكبة التحولات والمستجدات الاقتصادية العالمية، ويجاد نظام اقتصادي

دولي يعتمد على القوانين والاجراءات. والتشريعات الاقتصادية الجديدة المعروضة حاليا على مجلس الوزراء القطري تشمل قانونا للشركات وقانونا لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة واخر للعلاقات التجارية وبراءات الاختراع وقانونا للوكالات التجارية. اضافة الى القوانين اخرى متعلقة بسوق الاسهم المحلية والخصخصة.

وتابع الدكتور العبد الله يقول «ان ما يساعد على عودة رؤوس الاموال القطرية في الخارج بالفعل هو ان هناك مشروعات كبيرة سيتم انشاؤها في قطر على مدى الخمس سنوات المقبلة وتبلغ كلفتها 14 مليار دولار».

واشار الى ان الفرصة ستكون سانحة بدرجة كبيرة للمستثمرين الاجانب للمشاركة في تلك المشروعات عن طريق الاستثمار المباشر او من خلال القروض والتصويل عن طريق البنوك. واضاف «قطاع البتروكيماويات في قطر يعتبر من اكثر القطاعات الصناعية جاذبية». وفي المرحلة المقبلة سيتم تعزيز ودعم قطاع الصناعة بناء على توجه رسمي».

ويعتقد مصرف قطر المركزي ان الوقت قد حان لاعادة توظيف الاموال القطرية المهاجرة في ضوء التطورات الاقتصادية الهامة التي تشهدهما قطر، وسياسة الشفافية والتحديث التي تعتمدها الحكومة القطرية في اقرار التشريعات الاقتصادية والقضائية بشكل خاص، وكذلك في ضوء تداعيات احداث الحادي عشر من ايلول بالولايات المتحدة.

وقال الدكتور حسين العبد الله المدير العام لمجلس لاستثمار احتياطي الدولة في قطر ان مناخ الاستثمار في دولة قطر مشجع جدا، وهو يتحسن بشكل مستمر نتيجة سياسة الشفافية وتحديث القوانين.

واضاف تاجر اسويدي ان مناخ الاستثمار لدينا افضل بكثير من دول كثيرة، ونسبة النمو منخفضة جدا في مختلف دول العالم، ولدينا استقرار سياسي واداء اقتصادي جيد يشجع على عودة رؤوس الاموال المهاجرة».

وقال العبد الله «ان المستثمر يبحث دائما عن المخاطر الاقل والربحية الاعلى، لذلك يتجه الى استثمار امواله في اكثر من مكان واحد». ومن النظار ان ثقل الحكومة القطرية حزمة قوانين وتشريعات اقتصادية جديدة مع نهاية العام الجاري تهدف الى تحسين مناخ الاستثمار في دولة قطر ومواكبة التحولات والمستجدات الاقتصادية العالمية، ويجاد نظام اقتصادي

دولي يعتمد على القوانين والاجراءات. والتشريعات الاقتصادية الجديدة المعروضة حاليا على مجلس الوزراء القطري تشمل قانونا للشركات وقانونا لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة واخر للعلاقات التجارية وبراءات الاختراع وقانونا للوكالات التجارية. اضافة الى القوانين اخرى متعلقة بسوق الاسهم المحلية والخصخصة.

وتابع الدكتور العبد الله يقول «ان ما يساعد على عودة رؤوس الاموال القطرية في الخارج بالفعل هو ان هناك مشروعات كبيرة سيتم انشاؤها في قطر على مدى الخمس سنوات المقبلة وتبلغ كلفتها 14 مليار دولار».

واشار الى ان الفرصة ستكون سانحة بدرجة كبيرة للمستثمرين الاجانب للمشاركة في تلك المشروعات عن طريق الاستثمار المباشر او من خلال القروض والتصويل عن طريق البنوك. واضاف «قطاع البتروكيماويات في قطر يعتبر من اكثر القطاعات الصناعية جاذبية». وفي المرحلة المقبلة سيتم تعزيز ودعم قطاع الصناعة بناء على توجه رسمي».

وسادة وقائية تستطيع ان تخضع السيولة في الاقتصاديات المحلية لدول مجلس التعاون عندما تنهار اسعار النفط او تنخفض الى مستويات حادة كما هو حاصل حاليا. ولكن لاعادة هذه الاموال يتحتم اقتناع اصحابها بجدوى اعادتها الى بلدانهم ووجود فرص استثمارية لها في الداخل، وهو ليس بالامر السهل رغم الانتكاسات التي تصيب الاقتصاد العالمي من حين الى آخر.

يقول عبد الله اسدي الذي يعد من المصرفيين البارزين في قطر ان السوق القطري يعتبر سوفا صغيرا نسبيا ولا يستطيع استيعاب كل الاموال المستثمرة في الخارج.. ويرى ان انعكاسات الاحداث الدولية على الاقتصاد العالمي يمكن ان تدفع المستثمرين القطريين واصحاب رؤوس الاموال في السوق الامريكى الى نقل استثماراتهم او جزءا منها الى مكان آخر. لكن ليس بالضرورة اعادة استثمارها في السوق المحلي، خاصة اذا ما كان غير قادر على استيعابها.

ويحظى القطاع الخاص في قطر بدعم مستمر من قبل الدولة سواء على صعيد القوانين والتشريعات الاقتصادية، او فيما يتعلق بمنح المنتجات المحلية الاولية في مشتريات الحكومة. ولا يتعارض هذا الدعم مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية كونه يعتبر من الدعم المسموح به والذي يسمى دعم «الضوء الاخضر» الموجه

اساسا الى السلع والمنتجات ضمن الصناعات المتوسطة الى الصغيرة القطرية الخاص، وذلك حتى يتم تمكن هذه المنتجات والسلع من المنافسة داخليا امام المستوردات المثيلة، او خارجيا عند التصدير.

وحسب قاسم محمد قاسم الذي يعمل مديرا للبنك الاهلي القطري فان عودة رؤوس الاموال القطرية المستثمرة في الخارج تعتمد على مدى قدرة السوق المحلي على استيعاب هذه الاموال.

وقال «السوق القطري لا يعاني من انخفاض السيولة حتى تكون هناك حاجة ماسة لعودة الاموال المهاجرة. هناك عرض اموال ولا خطورة على استثمار وجود رؤوس الاموال القطرية الزائدة عن حاجة الاستثمار المحلي في الخارج». واضاف قاسم قائلا «السيولة المتاحة حاليا في قطر قادرة على استيعاب حركة رؤوس الاموال».

## تعيين محافظ جديد للبنك المركزي المصري

القاهرة - رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر عينت امس الثلاثاء محمود ابو العيون نائب محافظ البنك المركزي في منصب المحافظ. وقالت الوكالة ان ابو العيون اعلن ان عاطف عبيد رئيس الوزراء ابلاغه بقرار الرئيس حسني مبارك بتعيينه محافظا للبنك المركزي.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري تولى ابو العيون مسؤولية ادارة البنك بعد انتهاء فترة ولاية المحافظ السابق اسماعيل حسن الذي قالت الوكالة انه طلب عدم تجديد فترة عمله لاسباب صحية بعد ان امضى ثمانية سنوات في هذا المنصب. وقالت مصادر اقتصادية محايدة ان ابو العيون «معروف بنهجه الليبرالي غير المتشدد المتوجّب بوليونة ملحوظة واستقلاليته فضلا عن ابتعاده عن جميع التيارات والاتجاهات السياسية في البلاد».

يشار الى ان قرار التعيين استغرق اسابيع من المداولات التي ترافقت مع تكهونات حول اسمااء ورحبت لتولي المنصب. وحتى عهد قريب كان العديد من المحللين الاجانب ينتقدون السياسة النقدية المصرية التي شهدت خلال العام الجاري محاولة فاشلة لاعادة ربط الجنيه المصري مقابل الدولار الامريكى مما أدى الى ازدهار السوق السوداء.

وتعدده الحكومة، ويرتبط السعر بدرجة حوضه الزيت. وقالت الوزارة ان الاسعار المعلنة تغطي الفترة من اول تشرين الثاني

## مشروع انبوب النفط العراقي السوري قد يحال قريبا الى شركات لتنفيذه

بغداد - اف ب - رويترز: صرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان الجانبين السوري والعراقي باشرا محادثات مع شركات لتنفيذ مشروع انشاء انبوب النفط العراقي السوري. وفي حديث لصحيفة (الرايين) العراقية الاسبوعية نشر امس الثلاثاء قال رشيد «بدأت مفاوضات الشركات المعنية وقد نتفق هذا العام على احالة المشروع الى الشركات المنفذة، وعبر عن تفاؤله «بتنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي والمهم في مفهوم التعاون العربي المشترك خلال فترة قصيرة».

يذكر ان العراق وسورية اتفقا على مد انبوب جديد لنقل النفط بطاقة 1,4 مليون برميل يوميا يتنّفذ على مرحلتين. وكان وكيل وزارة النفط العراقية فائز شاهين اعلن في آذار (مارس) الماضي ان العراق وسورية اتفقا على تشكيل لجنة تقنية مشتركة تضم خبراء وفنيين لوضع الدراسات اللازمة لانشاء الانبوب. ووضح شاهين ان هذا الاجراء جاء بعد ان طهر ان خط انبوب النفط العراقي السوري المعلق منذ الثمانينات «يعاني من مشاكل فنية نتيجة الاهمال الذي اصابه منذ اكثر من عشرين عاما».

واضاف ان «هذه العيوب سببها توقف عمليات تصدير النفط العراقي عبر هذا الخط فضلا عن تقادم معداته وانتهاء عمره التشغيلي».

وكانت سورية اعلنت ان يصل حقول النفط العراقية في كركوك (شمال) بعيناء بانياس السوري المطل على البحر الابيض المتوسط اثر خلاف مع بغداد خلال الحرب العراقية الايرانية (1980-1988).

وقالت مصادر ان الخط يرضح نحو 100 الف برميل يوميا من النفط لسورية الا ان دمشق وبغداد ومتعتان عن تأكيد ذلك.

## ارتفاع ارباح المؤسسة العربية المصرفية بنسبة 5 في المئة

النامة - رويترز: ذكرت المؤسسة العربية المصرفية ومقرها البحرين امس الثلاثاء ان صافي ربحها في الاشهر التسعة الاولى من عام 2001 ارتفع بنسبة خمسة في المئة ليصل الى 103 ملايين دولار من 98 مليون من عام 2000.

وقال غازي عبد الجواد رئيس المؤسسة ومديرها التنفيذي ان المؤسسة في سبيلها لتحقيق الاهداف المحددة للعام الحالي على الرغم من ركود الاقتصاد العالمي الذي يقابل وحدات الحاديات عشر من ايلول (سبتمبر).

واضاف عبد الجواد في بيان انه على الرغم من تحسن نتائج تشغيل المؤسسة فانه يتعين زيادة مخصصات تغطية خسائر القروض الاصلية.

وذكر البيان ان المؤسسة العربية المصرفية، وهي واحدة من اكبر البنوك في العالم العربي، خصصت 61 مليون دولار لتغطية خسائر القروض في الاشهر التسعة الاولى من عام 2001 ارتفاعا بنسبة 13 في المئة من 54 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت القيمة الاجمالية للاصول الى 27 مليار دولار في نهاية ايلول (سبتمبر) من 26,68 مليار دولار في نهاية ايلول (سبتمبر) من عام 2000. كما ارتفعت قيمة حقوق المساهمين ارتفاعا طفيفا الى 1,91 مليار دولار في نهاية ايلول من 1,90 مليار دولار في نهاية كانون الاول الماضي.

## اتفاق تعاون قطري ياباني بصناعة الغاز

طوكيو - رويترز: قال مسؤول بوزارة التجارة اليابانية امس الثلاثاء ان اليابان وقعت اتفاقا عاما مع قطر للتعاون في المشروعات القطرية لتحويل الغاز الى وقود سائل.

ووقع الاتفاق في طوكيو وزير النفط القطري عبد الله العطية ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني تاكيو هيراتوما.

وتهدف المشروعات الى تحويل الغاز الطبيعي الى منتجات نظيفة تحافظ على البيئة باستخدام الغاز الطبيعي من حقل الشمال القطري.

وقال تاكيو هيراتوما مدير ادارة النفط والغاز الطبيعي في الوزارة «من المهم بالنسبة لنا تقوية علاقتنا بقطر فيما يتعلق بسياسةنا الخاصة بالغاز الطبيعي لان اليابان تامل زيادة استخدام الغاز الطبيعي صديق البيئة».

وتملك قطر ثالث اكبر احتياطي للغاز في العالم بعد روسيا وايران، ولم تستثمر شركات يابانية حتى الان في مشروعات قطر لتحويل الغاز الى وقود سائل. وقال المسؤول الياباني ان اليابان ستقدم على الأرجح قروضا من مؤسسة اليابان الوطنية للنفط او بنك اليابان للتعاون الدولي وهما من المؤسسات شبه الحكومية التي تتولى تقديم قروض لاطراف في الخارج. لكنه استنعت عن ذكر مزيد من التفاصيل. وعطّر من الدول الرئيسية الموردة للغاز الطبيعي السائل الى اليابان اذ تصدر اليها نحو ستة ملايين طن من الغاز سنويا.

## نؤس تحدد أسعار بيع زيت الزيتون

تونس - رويترز: قالت وزارة الزراعة التونسية امس الثلاثاء ان الهيئة المشرفة على قطاع زيت الزيتون حددت الالفات القديمة التي تسند منتجي زيت الزيتون لوسم 2001/2002 بما بين 1450 دينارا (1016 دولارا) و1760 ديناراً للطن. وغالبا ما يبيع منتجو الزيت للهيئة انتاجهم بالحد الأدنى للسعر الذي تحدده الحكومة، ويرتبط السعر بدرجة حوضه الزيت. وقالت الوزارة ان الاسعار المعلنة تغطي الفترة من اول تشرين الثاني

## الجزائر ترجى فتح عطاءات مشروعات نفطية

الجزائر - رويترز: قال مسؤول بشركة سوناطراك الجزائرية للنفط والغاز ان الشركة أرجأت حتى الاسبوع المقبل فتح العطاءات في مزاد على تطوير مشروعات نفطية. وقال المسؤول لرويتزر انه كان من المقرر اصلا فتح العطاءات امس الثلاثاء لكن الجلسة تأجلت لغياب عدد من كبار مسؤولي سوناطراك بمن فيهم وزير الطاقة والناجح شكيب خليل الذي يشغل منصب المدير التنفيذي للشركة.

ولم يحدد المسؤول اليوم الذي ستعقد فيه الجلسة المؤجلة لكنه اوضح ان من الضروري وجود الوزير نظرا لاهمية المشروعات الطروحة التي تشمل تطوير حقول للنفط والغاز في حوض ايليزي بجنوب شرق البلاد.

ويزور خليل الولايات المتحدة حيث يشارك في القمة الامريكية الافريقية الثالثة التي تعقد في فيلادلفيا في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ضمن وفد برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.



جاك نصر على دراجة خلال مشاركته في معرض ديترويت الدولي للسيارات في وقت سابق من العام

## فورد تطيح برئيسها جاك نصر

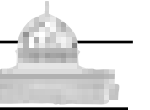
ديترويت - رويترز: قال مصدر مطلع مساء الاثنين ان شركة فورد موتور ثاني اكبر شركة في العالم لصناعة السيارات عزلت رئيسها ومديرها التنفيذي جاك نصر بعد أكثر من عام من المشاكل المتزايدة بالشركة وان رئيس مجلس الادارة وليام «بيل» كلاي فورد الابن سيحل محله.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب تقارير عن خلافات عميقة بين نصر (53 عاما) ورئيس مجلس الادارة ابن حفيد هنري فورد مؤسس الشركة بعد ان اعلنت الشركة انها منيت بأول خسارة في فصلين متتاليين منذ ما يقرب من عشر سنوات وذلك في اعقاب أزمة اطارات فايرستون وسلسلة من المشاكل الخاصة بجودة الإنتاج.

واكد المصدر نقاشا لنشر في الطبعة الالكترونية من مجلة (اوتوموتيف نيوز) وقال ان تعديلات الادارة العليا لشركة فورد ستشمل ترقية نيك شيل نائب رئيس الشركة لأمريكا الشمالية ليصبح كبير المسؤولين التنفيذيين. وكان شيل قال من قبل للموظفين ان الشركة «سترجع الى الاسس الاصلية، بالتركيز على العمليات الاساسية في صناعة السيارات بدلا من التجارة الالكترونية ومشروعات أخرى كان نصر يسعى الى الاستثمار

فورد، ولاعضاء عائلة فورد نفوذ كبير على مجلس ادارة الشركة لأن الحصص التي يملكونها من اسهم الشركة من الغلة (ب) تتنجم 40 في المئة من حقوق التصويت. ومن المحتمل ان تكون عائلة فورد غضبان من قرار ايد نصر عقب الهجمات التي وقعت على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر)





## 1650 شركة من 47 دولة تشارك في معرض بغداد الدولي

بغداد - من فاروق شكري:

تستعد العاصمة العراقية لافتتاح الدورة الجديدة من معرض بغداد الدولي غدا الخميس بمشاركة 47 دولة عربية واجنبية و1650 شركة. وعلان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أمس الثلاثاء في مؤتمر صحفي عقده في المعرض ان هذه المشاركة تشكل «أكبر تجمع للدول في فترة الحصار الجائر وهي مساوية لما كان عليه الحال قبل فرض الحصار». وكانت 45 دولة و1554 شركة من عدة دول في العالم شاركت العام الماضي في معرض بغداد الدولي الذي تزامن مع تزايد الرحلات الجوية الى مطار بغداد متجاوزة العقوبات. ووضح صالح ان بين هذه الدول روسيا والصين وايران وتركيا و15 بلدا عربيا وعددا من الدول الأوروبية. لكنه اشار الى ان الشركات السعودية لم تشارك في الدورة الجديدة لعرض بغداد الدولي مثل ما حصل في الدورة السابقة، بدون ان يوضح اي سبب يشكل هذا المعرض الذي يعد أكبر تظاهرة اقتصادية في العراق في ظل الحظر المفروض عليه منذ آب

(اغسطس) 1990، فرصة لإبرام العقود والاتفاقات في إطار التبادل التجاري. وقال صالح ان العراق سيوقع خلال المعرض مع إحدى الدول العربية اتفاقا لإقامة منطقة للتجارة الحرة مثل الاتفاق الذي وقع مع سورية ومصر وتونس. ورفض صالح تسمية هذه الدولة مكتفيا بالقول «عندما يتم التوقيع سيتم دعوة ممثلي وسائل الاعلام لحضور هذه المناسبة وستعرفون اسم الدولة». وأضاف ان العراق سيوقع في الفترة نفسها أيضا «عقودا واتفاقات مع دول عربية واجنبية لتطوير التعاون التجاري والصناعي والاقتصادي». وقال صالح ان حوالي 12 من الوفود الرسمية التي يرأسها وزير من الدول المشاركة تنصل الى بغداد يوم او جوا للحضور لافتتاح الدورة الجديدة للمعرض. وكان وزير الدولة المغربي للتجارة الخارجية عبد الكريم العتيق وصل أمس الأول الى بغداد على رأس وفد بهذا الهدف. من جهة أخرى، قال الوزير العراقي ان مساحات المعرض داخل المعرض والتي طلبت من قبل الدول والشركات العربية والاجنبية «زادت بنسبة 53% عما كانت عليه العام الماضي وبلغت 45813 مترا مربعا». وأشار الى الزيادة الكبيرة في «عدد وحجم المعروضات

التي جلبت من قبل الدول والشركات العربية والاجنبية». وكان المدير العام لشركة المعارض العراقية فوزي حسين الظاهر أعلن ان مدة المعرض أصبحت 14 يوما بدلا من عشرة أيام. وأضاف ان «القبال التزايد على المشاركة في المعرض تسبب في إنشاء قاعات عرض جديدة وتوسيع وتطوير القاعات القائمة ليتاح للمشاركين عرض منتجاتهم بشكل أفضل». وأعلنت ادارة المعرض ان الأيام الأربعة الأولى ستخصص لرجال الأعمال وممثلي المؤسسات الرسمية ليتمكنوا من التعرف على المعروضات واجراء الاتصالات وتبادل المعلومات فيما يفتح المعرض ابوابه للجمهور في الأيام العشرة الباقية. يذكر ان العراق الذي يطبق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» يبرم كل ستة اشهر عقودا في مجالات الأغذية والادوية والقطاعات الصناعية والزراعية والاروائية والخدمات تصل قيمتها الى حوالي خمسة مليارات دولار. وقد اوضح صالح ان الدول العربية المشاركة هي سورية والاردن ومصر ولبنان وفلسطين وتونس واليمن والمغرب والجزائر والامارات وسلطنة عمان وليبيا والسودان وقطر والبحرين. أما الدول الأوروبية فهي ألمانيا التي ستعرض

منتجاتها على مساحة ستة آلاف متر بعد ان كان جناحها لا يتجاوز 1200 متر العام الماضي، وفرنسا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا والنمسا والسويد والدنمارك وفنلندا وسويسرا. كما ستشارك في المعرض يوغوسلافيا ورومانيا والمجر وبيلاروسيا، الى جانب فيتنام وكوبا والهند وباكستان وكوريا الجنوبية وماليزيا وسريلانكا والفلبين وتايلاند واندونيسيا وجنوب افريقيا وبنين وبورما. وذكر مصدر دبلوماسي ان 104 شركات فرنسية تمثل مختلف الصناعات في المعرض الذي ستعرضه ثمانون من الشخصيات الفرنسية التي تمثل شركات ومؤسسات عدة. وتشارك ألمانيا بحوالي مئة شركة في مختلف القطاعات، بينما ستمثل اسبانيا بثلاثين شركة وايطاليا باربعين شركة. وكان المبعوث الروسي نيكولاي كارتوزوف أعلن ان مئتي شركة روسية ستعرض منتجاتها في الدورة الجديدة للمعرض. أما تركيا فستشارك ب120 شركة في المعرض في بغداد حيث سيحمل مئات من ممثلي الشركات ورجال الاعمال الاتراك لاجراء اتصالات مع المسؤولين العراقيين بهدف توسيع دائرة التعاون.

## بدء اعمال المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين واللبنانيين في بيروت

بيروت - اف ب: برعاية رسمية وبمشاركة نحو 300 من رجال الاعمال والمستثمرين افتتح المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين واللبنانيين أمس الثلاثاء أعماله في بيروت بهدف تعزيز الاستثمارات والتجارة البينية بين البلدين. وفي جلسة الافتتاح شدد رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري والي جانبه وزير التجارة السعودي اسامة الفقيه على «فوائد الاستثمار في لبنان رغم المشاكل الاقتصادية التي يواجهها» معلنا ان لبنان والسعودية يعملان على انشاء منطقة حرة للتجارة بين البلدين. من ناحيته أكد نائب رئيس مجلس الغرف السعودية عبد الرحمن الجريسي ان المؤتمر يشكل «اطارا مهما لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين باتجاه زيادة التبادل التجاري والاستثمار». وشدد الجريسي على ضرورة تفعيل التعاون في مجال التبادل التجاري «حيث لم تمثل واردات

السلطنة من لبنان الا 0,23 % من اجمالي وارداتها لعام 1999 كما لم تغفل صادراتها الى لبنان سوى 0,23 % من اجمالي صادراتها لنفس العام». ووضح الجريسي ان رجال الاعمال والمستثمرين من البلدين سيبحثون على مدى يومين «اليات لتفعيل العلاقات التجارية والاستثمارية على ان يرفعوا مقترحاتهم الى الجهات المسؤولة في كلا البلدين». ورأى الجريسي «ان الخطوات التي قطعها البلدان في مجالات تسهيل التجارة وتشجيع الاستثمارات وافتتاح المجال امام القطاع الخاص تمهد لتحقيق طفرة تنموية في التعاون بينهما» لافتا الى «ان التعاون سيكون على مستويات التبادل التجاري والاستثمار المشترك والتدريب ونقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات». من ناحيته نعتان القصار رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان الى

## عودة سعر النفط الى الهبوط لما دون 21 دولارا للبرميل

لندن - رويترز: انخفض سعر مزيج برنت القياسي في اوائل المعاملات في بورصة البترول الدولية أمس الثلاثاء ليتراجع عن مستوى الدعم (21 دولارا للبرميل) في معاملات اسمنت بالتوت. وفي الساعة 1045 بتوقيت غرينتش انخفض مزيج برنت في عقد كانون الاول (ديسمبر) 11 سنتا الى 20,99 دولار للبرميل بعد ان تراجع في وقت سابق الى 20,87 دولار في معاملات محدودة بلغت 1900 صفقة. وفي معاملات نظام اكسيس الالكتروني انخفض خام نايمكس الأمريكي لشهر كانون الاول (ديسمبر) 18 سنتا الى 21,97 دولار للبرميل. وتراجع سعر السولار في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) عن مستوى الدعم الرئيسي (190 دولارا للطن) الى 189,25 دولار للطن قبل ان يرتفع مرة أخرى الى 190 دولارا بانخفاض أربعة دولارات عن سعر الاغلاق الاثني. وقال متعاملون ان ضعف حركة التداول يعكس المخاوف التي تسود السوق من حدوث كساد اقتصادي واثاره على الطلب العالمي ومدى فعالية منظمة أوبك في دعم الاسعار. من جهتها ذكرت وكالة انباء أوبكنا أمس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة انتعش قليلا الاثني ليصل الى 19,30 دولار للبرميل مقارنة مع 19,18 دولار يوم الجمعة. وبذلك يظل سعر السلة لليوم السادس والعشرين على التوالي أقل من الحد الأدنى المستهدف لأوبك وهو 22 دولارا للبرميل. وتقضي آلية أوبك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظل سعر السلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنصف الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة. ان أوبك نجح من اجراء ما سيعتبر خفضا مثيرا للجدل في الانتاج عقب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن. ومن المقرر ان يجتمع وزراء أوبك في 14 تشرين الثاني (نوفمبر).

## امريكا: لا صلة بين الفراق بشأن الاحتياطي النفطي وحجم انتاج اوبك

واشنطن - رويترز: قال سينسر ابراهام وزير الطاقة الأمريكي أمس الثلاثاء ان قرار الحكومة الأمريكية بشأن ما اذا كانت ستزيد مخزون الطوارئ من النفط لدى البلاد لن يكون مرتبطا بأي قرار لأوبك بشأن تخفيضات إنتاجية. وأضاف انه لم يجر بعد اتخاذ قرار نهائي بشأن ما اذا كان سيجري زيادة مخزون الطوارئ البالغ 545 مليون برميل من النفط الا ان هذا القرار سيؤخذ قريبا. وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت ادارة الرئيس جورج بوش تنتظر لثري هل ستخفض اوبك الانتاج قال ابراهام ان القرار سيؤخذ دون أخذ قرار اوبك في الاعتبار. وقال انه بغض النظر عن الطريقة فان ادارة لا تبحث لان ما اذا كان خفض انتاج اوبك في نفس الوقت الذي تبدأ فيه الحكومة الأمريكية زيادة مخزونها سيؤدي الى انخفاض المعروض في السوق بدرجة كبيرة. وطالب بعض اعضاء الكونغرس الأمريكي البيت الأبيض بمضاعفة طاقة الاحتياطي النفطي لتصل الى مليار برميل. واوضح ان الاحتياطي في عام 1975 بعد الحظر الذي فرضته الدول العربية على تصدير النفط.

## اعتمادات 11 ايلول ستكلف شركات التأمين 22 مليار دولار

باريس - اف ب: اعتبرت وكالة ستاندارد آند بورز العالمية للتصنيف في بيان نشر أمس الثلاثاء ان اعتمادات الحادي عشر من ايلول ستكلف شركات التأمين واعادة التأمين العالمية مبلغا صافيا بقيمة 22 مليار دولار (24,32 مليار يورو). واوضحت الوكالة ان «التقدير الصافي لما ستدفعه شركات التأمين بلغ 22 مليار دولار في 29 تشرين الاول (أكتوبر)، وهو مبلغ تغير قليلا في الاسابيع الاخيرة، منها 7 مليارات دولار تترتب على شركات تأمين الممتلكات والأشخاص وحوالي 13 مليار دولار على شركات اعادة التأمين». وبمثل المليونان الباقيان كلفة قطاع التأمين على الحياة. واضافة الى ذلك فان «شركات التأمين الأوروبية، وخصوصا شركات اعادة التأمين، تتحمل قرابة نصف تقديرات الخسائر الصافية»، كما أعلن كريستيان دينيس مدير خدمات التصنيف في ستاندارد آند بورز. وهكذا تتحمل شركات التأمين الأمريكية 42 % من الكلفة الصافية الاجمالية والمانيا 15 % والبريطانية 13 % والسويسرية 11 %، في حين تشارك الشركات المسجلة في جزيرة برمودا بنسبة 9 % . والعشرون شركة تأمين واعادة تأمين الاكثر تعرضا للمطالبات تتحمل قرابة 80 % من المبلغ الاجمالي لكلفة الاعتمادات، ويبلغ رأسمالها 300 مليار دولار.

## تراجع كبير بنقطة المستهلكين الامريكيين

واشنطن - اف ب: أعلن معهد كونفرانس بورد الخاص لدراسة الظروف الاقتصادية أمس الثلاثاء ان مؤشر ثقة المستهلكين الامريكيين في الظروف الحالية والمستقبلية للاقتصاد تراجعت 11,5 نقطة في تشرين الاول (أكتوبر) مسجلا رابع تنهؤ شهري على التوالي. وبذلك تصل هذه النسبة الى ادنى مستوى لها منذ شباط (فبراير) 1994. وكان الحلون يتوقعون تراجعا من 1,5 نقطة فقط مقارنة بشهر ايلول (سبتمبر) لهذا المؤشر الذي يعد به كثيرا. والمؤشر الذي بلغت قاعدته 100 في 1985، بات الان عند حدود 85,5 نقطة.

## باكستان: المساعدات المالية سترفع قيمة الروبية

هونغ كونغ - رويترز: قال وزير المالية الباكستاني شوكت عزيز أمس الثلاثاء انه يأمل ان تظل الروبية عند مستوى يحافظ على القدرة التنافسية للصادرات الباكستانية. ولكنه قال لرويترز انه يتوقع ان يؤدي تدفق كبير للمساعدات المالية من الدول الصديقة والمانحة للمعونة الى دفع العملة نحو الارتفاع. وأضاف عزيز «نأمل ان يظل سعر العملة عند مستوى يحفظ القدرة التنافسية للصادرات ولكن الامر يتوقف في نهاية المطاف على قوى السوق». وقال «في ظل التدفقات الكبيرة المتوقعة للمساعدات المالية ستعرض الروبية لضغوط تدفعها للارتفاع».

## توبراش التركية ستبني مصفاة نفط خامسة

ازميت - رويترز: قال حسام الدين دانيس المدير العام لبناء توبراش التركية لتكرير النفط أمس الثلاثاء ان الشركة تعتزم بناء مصفاة خامسة على ارض حصلت عليها مؤخرا في غرب تركيا بحلول عام 2007 وذلك بكلفة تتراوح بين 700 و800 مليون دولار. وقال دانيس ان المجمع الجديد سيقام على ارض حصلت عليها الشركة مؤخرا من شركة بتكيم للبترولوكيموايات، وأضاف ان الشركة تعتزم اتفاق 630 مليون دولار على تطوير منشاتها فيما بين عامي 2002 و2004 لثمنها 100 مليون دولار تنفق العام المقبل.

## الجمهورية التونسية وزارة تكنولوجيا الاتصال

## اعلان طلب عروض دولي

## اسناد لزمة لمشغل ثان لإقامة وتشغيل شبكة هاتف جوال رقمي (GSM) بالبلاد التونسية

في إطار سياسة الانفتاح والتشجيع على المنافسة في قطاع الاتصالات بالبلاد التونسية، تعترم الجمهورية التونسية اصدار طلب عرض دولي قصد اسناد لزمة لإقامة واستغلال شبكة ثانية للهاتف الرقمي الجوال (GSM) بالبلاد التونسية. يمكن ان تشارك في طلب العروض هذا:

- شركة واحدة مستقلة بذاتها لها صفة مشغل مؤهل (مشغل لشبكة هاتف جوال رقمي)، او شركة تشمل بين مساهمها مشغل مؤهل أو اثنين.
- رابطة شركات تشمل مشغلا مؤهلا واحدا على الأقل، او مشغلين مؤهلين اثنين على اقصى تقدير، ويكون ممثلها الشرعي مشغلا مؤهلاً.

ويجب ان تتوفر في المشغل المؤهل الشروط المهنية والمالية الآتية:

- 1- ان يكون مالكا منذ أكثر من ستين (60) سنة بنسبة 35 % على الأقل من رأس مال شركة صاحبة لزمة هاتف جوال ويمتلك، في تاريخ ايداع العرض، خمسمائة ألف (500,000) مشترك على أقل تقدير مباشرة أو عن طريق فرع من فروعها، او ان يكون مالكا على الأقل للزمة هاتف جوال وذلك منذ سنتين ويمتلك، عند تاريخ تقديم العروض، خمسمائة ألف (500,000) مشترك على أقل تقدير.

وفي صورة اذا كان العارض رابطة شركات، يشترط ان يتوفر في الممثل الشرعي لهاته الرابطة على الأقل شرط من الشروط المذكورة أعلاه.

- 2- ان تكون رؤوس امواله الذاتية أكثر من مائتين وخمسين مليون دولار امريكي في نهاية السنة المالية 2000، وذلك في صورة ما اذا كان العارض شركة واحدة ومستقلة بذاتها.

وإذا كان العارض رابطة شركات، فانه يتعين على الممثل الشرعي للرابطة ان تفوق رؤوس امواله الذاتية مائتين وخمسين مليون دولار امريكي في نهاية السنة المالية 2000، او ان تفوق رسملة شركته الأم المباشرة بالبورصة مبلغ واحد مليار دولار امريكي في نهاية السنة المالية 2000.

- 3- الالتزام بالامتلاك المباشر ل35 % من رأس مال وحقوق التصويت للشركة العارضة.

ويمكن للمرشحين المعنيين بهذا البلاغ ان يقوموا بسحب ملف طلب العروض من العنوان التالي:

وزارة تكنولوجيا الاتصال  
3 مكر نهج انقلترا  
1000 تونس

ويحتوي ملف طلب العروض على:

- نظام طلب العروض
- نموذج من اتفاقية الزمة
- نموذج من كراس الشروط

ويتم سحب ملف طلب العروض مقابل خلاص معلوم المشاركة بواسطة صك بنكي بمبلغ عشرة آلاف (10,000) دينار تونسي محمر لفائدة امين الخزينة العامة للبلاد التونسية (نهج الحبيب تامر تونس) مقابل تسلم وصل (1) خلاص اصلي متضمن اسم وعنوان المرشح.

يتم سحب ملف طلب العروض مقابل ايداع نسخة من وصل الخلاص المذكور أعلاه.

تقدم العروض في أجل لا يتجاوز تاريخ 10 جانيف 2002 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالتوقيت المحلي، وذلك بمكتب الضبط المركزي لوزارة تكنولوجيا الاتصال.

## 18 الف شخص ينتجون سنويا ما قيمته 4 مليارات يورو

## تراجع حب الفرنسيين للشوكولاته.. لكن ليس انتاجهم منها

يتناولون عشرة وتسعة كيلوغرامات في المعدل سنويا على التوالي. وتنتج فرنسا في الاجمال 420 الف طن من الشوكولاته في السنة بزيادة 33 % عنه قبل عشر سنوات، ويبلغ رقم اعمال هذه الصناعة 3,96 مليار يورو. ويعبر صانعو الشوكولاته عن غضبهم منذ عامين حيث يطالبون بخفض ضريبة المبيعات على صناعاتهم الى 5 % بدلا من 19,6 % اسوة بباقي السلع الغذائية عدا الكرنكند والكافيار والكحول. وهدف جذب انتباه الرأي العام قاموا امس باستئجار حافلة عبرت باريس ووقفت عند محطات رئيسية امام الاطالنية فيريريو، اما العلوثة بالمشة الباقية فينتجها حوالي الف من صغار الصغيرة والتوسطة، او ما يشكل فروعا لشركات عملاقة مثل نستله والبريطانية كناديبوري (بولان) او الايطالية فيريريو، اما العلوثة بالمشة الباقية فينتجها حوالي الف من صغار المنتجين الحرفيين الذين يسعون الى تقديم نوعية عالية مرتبطة باسمهم. ويعمل في صناعة الشوكولاته 18 الف شخص. وإذا كانت بريطانيا هي المنتج الأوروبي الأول للشوكولاته، فان هولندا هي اول مستورد لحبوب الكاكاو نظرا لخصامة حجم مرفاتها التي تستقبل شحنات كاملة قادمة بصورة اساسية من افريقيا. ويقول

مارغو ان هولندا «تعيد تصدير جزء منها الى أوروبا». وتنتج ساحل العلاج نصف الانتاج العالمي من الكاكاو والبالغ 2,5 مليون طن. وتأتي بعدها غانا ونيجيريا واندونيسيا.

ويقول سيلفان مارغو، رئيس نقابة صانعي الشوكولاته «منذ عامين، يتجه الاستهلاك نحو الركوند». وفي فرنسا تنتج 90 الف طن من الشوكولاته حوالي 100 شركة، منها الصغيرة والتوسطة، او ما يشكل فروعا لشركات عملاقة مثل نستله والبريطانية كناديبوري (بولان) او الايطالية فيريريو، اما العلوثة بالمشة الباقية فينتجها حوالي الف من صغار المنتجين الحرفيين الذين يسعون الى تقديم نوعية عالية مرتبطة باسمهم. ويعمل في صناعة الشوكولاته 18 الف شخص. وإذا كانت بريطانيا هي المنتج الأوروبي الأول للشوكولاته، فان هولندا هي اول مستورد لحبوب الكاكاو نظرا لخصامة حجم مرفاتها التي تستقبل شحنات كاملة قادمة بصورة اساسية من افريقيا. ويقول

## المدافعون عن البيئة ينددون بموقف الشركات الامريكية الساعية للتريح من بروتوكول كيوتو الذي ترفضه بلادها

مراكش - اف ب: اتهم انصار البيئة امس الثلاثاء الصناعات الامريكية بانها ترغب في كسب المال عن طريق تطبيق بروتوكول كيوتو في حين ترفض بلادهم التصديق على هذا الاتفاق الدولي الداعي الى تخفيض انبعاثات الغاز التي تسبب في ظاهرة الاحتباس الحراري. واعلن بيل هير، مدير قسم المناخ في غرينيس، امام الصحافيين في مراكش حيث تعقد الامم المتحدة منذ الاثنيين مؤتمرا جديدا حول ارتفاع حرارة الارض، ان «الشركات الامريكية تريد كل شيء» في وقت واحد. ولفت زميلته في الصندوق العالمي للطبيعة جينيفر مورغان الى ان هذه الشركات «تمثل بعدد كبير هنا لعارسه الضغط على المتفاوضين». واتهمت المنظمات البيئية الصناعية الامريكيتين بانهم يريدون الاستفادة من غوض ساد النسوية التي حصلت في بون في تموز (يوليو) بغية وضع بروتوكول كيوتو من جديد على السكة في اعقاب رفض الولايات المتحدة التصديق على هذه المعاهد.

وتمت النسوية التي تم التوصل اليها في بون على ان الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو هي التي ستستفيد فقط من الاتيات التي تضمنها لتقليص مهمة الدول الصناعية اللمزمة بتخفيف انبعاثات الغاز التي تسبب في ظاهرة الاحتباس الحراري.

لكن البروتوكول لم يتحدث عن قيام الشركات في بلد لم

عمان - اف ب: صرح وزير الطاقة الاردني محمد البطاينة بان بلاده ترغب في زيادة وارداتها النفطية من العراق للعام 2002، وذلك قبل مغادرته امس الثلاثاء عمان متوجها الى بغداد في زيارة تستمر عدة ايام. وتقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بئرا، ان البطاينة قوله انه «من المتوقع ان تطير زيادة على حجم البروتوكول النفطي اليرم مع العراق للسنة القادمة تتراوح ما بين 5 الى 10 % لتتناسب والنمو الحاصل في احتياجات الاردن النفطية». يذكر ان العراق يزود الاردن بكافة احتياجاته النفطية والتي بلغت خلال العام الجاري 5 ملايين طن، مقابل 4,8 مليون طن عام 2000. نصفها مجانا والنصف الاخر باسعار تفضيلية وفقا لاستثناء من نظام العقوبات الدولي المفروض على بغداد منذ 11 عاما. في المقابل، يسمح بروتوكول تجاري اخري بين البلدين لعمان ان تصدر الى بغداد بضائع بقيمة 450 مليون دولار خلال العام 2001.

« أصالة عن نفسي ونياية عن الامم العربية المتفكة »:

# رسالة اعتذار إلى الولايات المتحدة الأمريكية

### رشيد نيني \*

ولم نستمتع لبدء منظمتك الانسانية الدافئ ولا لنحبذ الامهات البيكيات اللواتي لم يحصلن جزءا شقاوتين الطويل حتى جيئث اثباتهن . سممعتنا ليدك أكثر سوداا من وجه كولن باول ومفلتانا متفخخة بالجرائم أكثر من عجيذة مادلين أولبرايت . لكننا نأمل ان تكون رحمتهك أوسع من صدور مايلا اندرسون... إلى متى سنظل نبخث عنك كلما اقتحم أحد حكامنا خيمة الحاكم الذي يجاوره ليستطو على نسائه وآبائه وقطعان ماعز.. إلى متى سنستج نبخث عن مجزئاتك السمينات ليراقبن مصخات طفطنا وغارنا ولنديظن طوافنا حول الكعبة مثلما ينظمن طوفا للدراجات . إلى متى سنظل محتاجين إلى مراقبيك الاميين كلما فطنا ان نختطم انتخاباتنا الزيقية التي حتى ولو ترشحت فيها ملائكة الرحمن لما نجحت بكل شكل . نسلم الحارقة للعاده . نعلم انك تحببينا رغم كل شيء . لذلك ننظن لنا كل سنة فرقة عادلة . واضحية بين الاغتيا و الفرقاء . الموظفون والعاطلون . المستخدمون واظر الدولة . الوزراء والبرلمانيون . حتى اننا صرنا نشك ان قادتنا أيضا يتزاحمون معنا على الغرين كارت.

هه الذين حولوا حياتنا جميعا في اوطاننا ويستكثرون علينا أن ننقل إلى نعيمك دون رفقتهم الثقيلة . تشيدين قواعدك على اراضينا من اجل حمايتنا من انفسنا . فتكتب في جرائنا المجاورة انك تحسطين اراضينا . نحن الذين لا نملك من هذه الاراضي الشاسعة سوى التراب الذي اكلناه ونحن نجو تحت جدران بيوتنا الالية للمسقط . لسنوات وانت تحاولين تعليمنا المساواة بين الرجل والمرأة . بين الابيض والاسود وبين الغني والفقير . ولم تتعلم منك سوى احتقار الرجال والنساء واستعباد السود والبيض ووضع حدود كم نبود كسالي وأغبياء وبلا ضماثر أمام قوتك وتذاكك وصميرك الحي الذي لا يموت . سائلناك قاطعت واستاخرناك فاجرت ، ونحن انبنا القسم أمام اريكك وتخلينا عن جنسيتانا المشوهة لانأخذ جنسيتك التي لا يرقى اليها النكس ، وسكتا فسبح بيوتك وقدنا قاره سياراتك . حتى اذا سكتنا اليها وسكتنا اليك عدنا إلى مساجدنا واطفنا لجانا كما في سالف الازمان واستبدلنا البيولوجين واحذية الناي بالجلابيب والسراويل القصيرة والواخيش والمعدية وصحنا في وجهك . اله اكبر . وكناك لسنت الكبيرة ولست العظيمة ولست أنت التي للمتنا في شوارع مدننا التي يشذخ فيها نصف الشعب بينما النصف الأخر يسكر في باراتها الحيقرة . لكن قلبك كبير وفوك يتسع الجميع . فانت تعرين اننا نحن العرب نغير مواقفنا في اليوم أكثر مما تغير عاهرة شقاقها في ليلة واحدة . تحسطين انبنا ومع ذلك لا تتفقين شروونا . تشتريننا عبيدا وتسنين أخذ السوط مكله . نحن الانجاس المناكيد الذين يقولون نعم عندما يفرقون بقول لا . الذين يتكفيهم كل خمازات العالم لطفاه عطشهم على النساء .

أعطك قابتنا العهديان تكون معك في السراء والضراء . في الليل والنهار . في القوة والضعف . أنت التي تنازعين اله في هذه الأزمنة الصعبة أنت عدالتك الملطقة . صانعة الطوماهوك والبورغركينغ واطفال الانابيب . حامية حقوق الاقليات والشوأن . ليدك نجوم هوليوود ولدينا ملتونا للخبثين ولا البرلمان . ليدك ناطحات السحاب ولدينا دور

\* كاتب وشاعر من المغرب

# بيت للامريكي والاوروبي وقبر للفلسطيني

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

والله انهم يكذبون .. بوش .. بلير .. شيراك . الزعماء العرب ، منذ أكثر من أربعة وخمسين عاماً وهم يكذبون على الشعب الفلسطيني .. قسم بمنح الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ومنذ تأسيسها السلاح لقتل الشعب الفلسطيني واخر بيومته تحرق وطرقه تدمر . لا تصدق تصريحاتك الخجولة والبعض يشدد الخناق على الشعب الفلسطيني ، واخر بحشره في زاوية لتسثيله ، افراسه وقته بدم بارد ، مع سبق الاصرار والترصده . الشعب الفلسطيني لم ولن يثق

الاسرائيلي ويكل اشكاله على الشعب الفلسطيني ، الحرة والديمقراطية الغربية وحقوق الانسان ادعاء كاذب . نعم شعار مزيف ، لن تصدقكم بعد الان .. انكم تكذبون مع انفسكم وعلى شعوبكم وعلى شعوب العالم . تصريحاتكم الصحافية هنا وهناك تبقى غير صادقة ما لم تقرن بعمل حقيقي وملتوس .. بعد كل تصريح اوروبي او امريكي يدعو الي انصاف الشعب الفلسطيني ، ترد الحكومة الاسرائيلية بمجززة . اما الرؤساء والملوك العرب فتصريحاتهم بدعم الشعب الفلسطيني ليست أكثر من نكتة تستلعل بها الاسرائيليون . والا لماذا تحاولون بل تمنعون بتقطيع اوصال الامة وتزريق هذا الشسيخ التاريخي

الاجيابي ذلك الطريق الثالث الذي تجاهله بوش عمدا واختار طريق من ليس معنا فهو ضدنا . في المايزيا تم تقريح المتظاهرين بخراطيم المياه وهذه أيضا أكثر شفاعية ، في باكستان السعودية ومصر ما زالت وسائل التعبير الشيوعي المشروعة تفرق وتقمع بالعنف غير المبرر اطلاقا . بالعنف هذا لا يولد الا العنف وشيئا من الاهداف الأمريكية على المدى البعيد . والسؤال القائم هل حكومات هذه الدول مسؤولة عن حماية أمريكا؟ وكما قلتم في « رأي القدس » ان على امريكا ان تعيد النظر في سياستها الخارجية حيال المجتمع الدولي بصورة عامة وحيال العرب والمسلمين بصورة خاصة حتى تتعم بنوم هادئ . في الثمانينيات عندما كان قادة هذه الحركات الاصولية يتعمنون بالحماية المركزة لاجهزة المخابرات الأمريكية والغربية التي صنعتهم بينما قواعدها (دايرة على حل شعرها) كما يقولون حياطينا في مصر في ضرب الجبهة الداخلية وزعزعة الأمن الداخلي لكثير من الدول العربية

نواف العادي ناليس

## على امريكا ان تذهب لتقاتل عدوها الوهمي وحدها

والاسلامية المعنية الان بالانسحاق وراء وجهة النظر الامريكية المشروخة الان تحت الشحن والضغط العاطفي التي تروج له بعض الغضايات والقمع المستمر من السلطات . حمنا سيأتي الانخجار وهذه الماثرة الكبرى التي احداثها سقوط الحجر في البحيرة وحتى تتفادي الدول المحجبة هذا الانفجار العظيم عليها ان تلتزم طريق الشرعية الدولية التي تعيدده الامم المتحدة وان تلتزم ما يتوافق مع عقيدتها ووثابيتها التي تستعيد لها احترام شعوبها وعلى امريكا ان تذهب لتقاتل عدوها الوهمي وحدها وهم يعزفون جيدا ان الآلة مهما تطورت لن تستطيع ان تهزم ارادة الانسان .

افغانستان كانت مقبرة للغزاة عبر التاريخ وما حدث لجنود الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام ليس بعيد .

عادل محمود (رسالة على الاي ميل)

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

عندما يسقط حجر في بحيرة ساكنة ، ينظر الاحمق الى الحجر والصوت الذي اصدره بينما الحكيم هو الذي ينظر الى الدوائر التي يصنعها سقوط هذا الحجر والتي تتسع شيئا فشيئا ويمتد تأثيرها على المدى البعيد . ولتفسر على ضوء هذا المثل هذه الغارات الوحشية المنعدمة على افغانستان وانكاساتها المدرة على العديد من دول المنطقة وهي الدول المستهدفة فعلا بهذه الغارات (باكستان ، مالايزيا ، ايران ، مصر ، السعودية) حيث كانت ردات فعل الشعوب في هذه الدول قوية وقويلت برد فعل اقوى حسب طبيعة الانظمة في هذه الدول . ان ايمان مسيرات سلمية لم تسفر عن اي ضحايا وذلك لوقف الحكومة الرشيد والمنتخب من الشعب وبذلك جاءت قراراتها منسجمة مع الازادة الشعبية في التزام الحياد

## لماذا لا يرفع التاريخ رأسه بنا؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

طول السنين وهذه القرون التي مرت علينا رافعين رؤسنا يتاريخنا من تورم وظفي الملاجي ومدراء الخريبات . ما ذا نستحق منك غير قبيلة نوية تقتلعنا من هذه الارض إلى الابد . الخ

هذا اعتذاري شفروعا اليك اصالة عن نفسي المغلوبة على امرها ونيابة عن الامم العربية المغلوبة . هي ايضا على امرها . فرجاين ان لقبيلة مشفوعا بالحبية الصادقة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

محتننا الحبوب لنوزعها على الجياع الفاعل لانها إلى الاسواق وانزلنا للعاب بالجياع . محتننا الحليب للرضع ليغايا للرشدين . أرسلت الاسرة والاغنية ليلنامي فانتفتت في غرف نوم موظفي الملاجي ومدراء الخريبات . ما ذا نستحق منك غير قبيلة نوية تقتلعنا من هذه الارض إلى الابد . الخ

هذا اعتذاري شفروعا اليك اصالة عن نفسي المغلوبة على امرها ونيابة عن الامم العربية المغلوبة . هي ايضا على امرها . فرجاين ان لقبيلة مشفوعا بالحبية الصادقة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

## أجدى السبل في ذبح العرب!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

الولايات المتحدة وبريطانيا (الانراكس) فيجب ان تذهب الى جهة اخرى او جهات-لا مانع من ان يكون لديها علاقة ما بابن لادن وجماعته - تريد الادارة الامريكية اصطحابها معه معروفون لديها ولكنها تريد ان تقيم العالم بنوطهم قبل الاقدام على عمل عسكري قد يجلب لها المشاكل في وقت تريد فعله العالم زمرة متشككة تحت الامرة الامريكية .

طبعنا الامريكية ليست بحاجة لطابع اتباعها جود اذلة على تورط العراق او أي طرف آخر يحصل به . فمثلما صدقها الجميع في المرة الاولى فلن يمانعوا في تصديقها هذه المرة ايضا ، ولكي تبذل الهاتمة كان الامريكية أكثر واقعية من سابقتها . فقد وجدت في الرسائل المتكوبة وسبيلة ناجحة خاصة وان الناس كانوا قد صدقوا فعلا ان رجلا كصمد عطا المقته بالخطيئة للتجويرات الاخيرة قد كتب رسالة جميلة ومؤثرة لاصحابه عنرت عليها الاجمة الاثنية الامريكية ضمن حطام الطائرات التي اخفت بمن قتلها . وقد ادعت ان مصدر هذه الرسائل واحد وانها كتبت باللغة العربية غيران المكتف في هذه الرسائل العباريات التي تضمنت وهي الموت لامريكا ، الموت لاسرائيل - الله اكبر (الله اكبر) صاحبها رجل في قلبه روح ذمينة للانقاذ . ولكي يصيح الربط مقبولاً من الناحية المنطقية والمنهجية ، يقول المخلون الامريكويون الذين انشغوا بفك رموز هذه الرسائل ، ان من هذه العبارات لا يمكن الا ان تصدر من رجل يكره امريكا واسرائيل ولكه ليس عروبيا اشتراكيا ولا علمانيا وانما اسلامي او يستخر خلف الاسلام وبما ان الحرب البيولوجية لا يمكن ان تكون لعبة رجل واحد فهي اذلية دول . وان الدول العربية الوحيدة التي تجاهر بكره امريكا واسرائيل هي العراق وهي ايضا الدولة الوحيدة التي تجرت وصربت اسرائيل اباي حرب الخليج الثانية ، وهي الموت للدولة العربية الوحيدة التي تضع عبارة (الله اكبر) على علمها - ان يكون العراق هو من يريد ان يزعم امن امريكا!

محمد مخلص تورنتو - كندا

## لقد أخطأوا اهدافهم ولكنهم نجحوا في تدمير كبرياء المسلمين

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

الأسلحة والأجهزة بل إنه ما شبع حين أكل ولا تداوى حين مرض . ولا تزال امريكا تخشى ساعة اللقاء وتؤجلها لعلها تجد السيد (دوبلر) الذي يقبها ما قد يكدها اياه سلاحه المخيف الذي لا قبل له به: الایمان . هذه الحرب ، إلى متى؛ ولماذا؟ من

## مساعد القائد العام وليس كاتباً عسكرياً

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

تهديكم هيئة التوجيه السياسي والوطني . السلطة الوطنية الفلسطينية أطيب التحية والتقدير ، ويرجى العلم بان الاخ عثمان ابو غربية هو «مساعدا القائد العام للتوجيه السياسي والوطني ، الفوض السياسي العام» .

وقد ورد في مقال نشر بجريدتكم الموقرة بتاريخ 10/21/2001 للاح عثمان ابو غربية تحت عنوان: «أحداث 11 ايلول وفرت الغطاء الداخلي لعملية عسكرية ضخمة» ، بان الاخ عثمان ابو غربية «كاتب عسكري من الاردن» .

يرجى مزاغة ذلك والتنويه حسب قواعد النشر الاعلامية . وتقبلا فائق الاحترام

ملكت الفوض السياسي العام السلطة الوطنية الفلسطينية غزة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

أحسقا هبت امريكا لمحاربة الارهاب؛ واي ارهاب هذا الذي تحاربه بعد ان حشدت دول العالم كي تتبعها كالفطمان؛ واي ارهاب هذا الذي جيسثت له الجيوش والفردين لتجرب اسلحتها عليها . وهناك ايضا من يتوقع ان تبدأ امريكا حربها البيولوجية ضد افغانستان والمحيطات قاصدة افغانستان (الإرهابية) وكأنه موكب عرس يشق طريقه وسط هتاف الحشود المباركة؛ الذين كفاهم الخبيثوشدا وجود «أذلة مسا» تخبث تورط في لادن؛ أدلة لم يطلخوا عليها ، ولم يجرؤوا على طلبها . إذ إننا لا نملك إلا أن نثق بأمريكا التي تسفر لنا اليوم بجلاء عن مدى احترامها لهذا العالم الإسلامي . لقد استقبلت باكستان المسلمة ، صاغرة ، هذه الجحافل لتقصص أفغانستان المسلمة ، أربعة أسابيع حتى الآن والطاقات تكتصف ، ليرة أسابيع والصواريخ تدمر أبرة ونهارا ، هذه قصفت المساجد ، خفا؛ ودمرت المستشفيات خفا؛ وهدمت المنازل والشوارع والمدارس ومخازن الطعام والدواء ،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

قبل الخوض في أهمة العبر المستخلصة من درس افغانستان ، من المغيذ ان نظرة سريعة على واقع الانظمة العربية التي تنتفض بالكاد بين ركام الذل والهوان ، فيما ألت ذنوب والأرض تدمس والكرامة بين الأقدام . الا يخ لنا نحن المواطنين ان نصرخ بوجه تلك الانظمة الخثبية في سرقة النذل رغبية في إطالة عمرها رغم دخولها العناية المشددة ومن أمد بعيد .

إنبيولوجيات عربية منتهية الصلاحية ومنشفخة من شدة العفونة . رموز عربية بطولية كرتونية تعيد من ذبل الكنية التي تجتث عن عظام السلاطين . كتب وخدام للشعب ، تزوير للإنتخابات وقتل ليرة الأمة . طائفية وعشائرية ومحسوبيات . توسل لأعداء العرب مع مسح الاحذية والاستعداد لوضع الاعناق تحت الأقدام بشرط استمرار التنامر ونمذ اصملاح التساقب ومستقبل الاجيال بعين الاعتبار .

أحزاب دينية طائفية متشائخة تكثّر بعضها بعضاً . الحور عدوها ، والمنظر باب الكفر ، غير المتدينين يستحقون القتل . أما مواجهة العدو

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

الولايات المتحدة وبريطانيا (الانراكس) فيجب ان تذهب الى جهة اخرى او جهات-لا مانع من ان يكون لديها علاقة ما بابن لادن وجماعته - تريد الادارة الامريكية اصطحابها معه معروفون لديها ولكنها تريد ان تقيم العالم بنوطهم قبل الاقدام على عمل عسكري قد يجلب لها المشاكل في وقت تريد فعله العالم زمرة متشككة تحت الامرة الامريكية .

طبعنا الامريكية ليست بحاجة لطابع اتباعها جود اذلة على تورط العراق او أي طرف آخر يحصل به . فمثلما صدقها الجميع في المرة الاولى فلن يمانعوا في تصديقها هذه المرة ايضا ، ولكي تبذل الهاتمة كان الامريكية أكثر واقعية من سابقتها . فقد وجدت في الرسائل المتكوبة وسبيلة ناجحة خاصة وان الناس كانوا قد صدقوا فعلا ان رجلا كصمد عطا المقته بالخطيئة للتجويرات الاخيرة قد كتب رسالة جميلة ومؤثرة لاصحابه عنرت عليها الاجمة الاثنية الامريكية ضمن حطام الطائرات التي اخفت بمن قتلها . وقد ادعت ان مصدر هذه الرسائل واحد وانها كتبت باللغة العربية غيران المكتف في هذه الرسائل العباريات التي تضمنت وهي الموت لامريكا ، الموت لاسرائيل - الله اكبر (الله اكبر) صاحبها رجل في قلبه روح ذمينة للانقاذ . ولكي يصيح الربط مقبولاً من الناحية المنطقية والمنهجية ، يقول المخلون الامريكويون الذين انشغوا بفك رموز هذه الرسائل ، ان من هذه العبارات لا يمكن الا ان تصدر من رجل يكره امريكا واسرائيل ولكه ليس عروبيا اشتراكيا ولا علمانيا وانما اسلامي او يستخر خلف الاسلام وبما ان الحرب البيولوجية لا يمكن ان تكون لعبة رجل واحد فهي اذلية دول . وان الدول العربية الوحيدة التي تجاهر بكره امريكا واسرائيل هي العراق وهي ايضا الدولة الوحيدة التي تجرت وصربت اسرائيل اباي حرب الخليج الثانية ، وهي الموت للدولة العربية الوحيدة التي تضع عبارة (الله اكبر) على علمها - ان يكون العراق هو من يريد ان يزعم امن امريكا!

محمد مخلص تورنتو - كندا

## مساعد القائد العام وليس كاتباً عسكرياً

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

تهديكم هيئة التوجيه السياسي والوطني . السلطة الوطنية الفلسطينية أطيب التحية والتقدير ، ويرجى العلم بان الاخ عثمان ابو غربية هو «مساعدا القائد العام للتوجيه السياسي والوطني ، الفوض السياسي العام» .

وقد ورد في مقال نشر بجريدتكم الموقرة بتاريخ 10/21/2001 للاح عثمان ابو غربية تحت عنوان: «أحداث 11 ايلول وفرت الغطاء الداخلي لعملية عسكرية ضخمة» ، بان الاخ عثمان ابو غربية «كاتب عسكري من الاردن» .

يرجى مزاغة ذلك والتنويه حسب قواعد النشر الاعلامية . وتقبلا فائق الاحترام

ملكت الفوض السياسي العام السلطة الوطنية الفلسطينية غزة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد ،

أحسقا هبت امريكا لمحاربة الارهاب؛ واي ارهاب هذا الذي تحاربه بعد ان حشدت دول العالم كي تتبعها كالفطمان؛ واي ارهاب هذا الذي جيسثت له الجيوش والفردين لتجرب اسلحتها عليها . وهناك ايضا من يتوقع ان تبدأ امريكا حربها البيولوجية ضد افغانستان والمحيطات قاصدة افغانستان (الإرهابية) وكأنه موكب عرس يشق طريقه وسط هتاف الحشود المباركة؛ الذين كفاهم الخبيثوشدا وجود «أذلة مسا» تخبث تورط في لادن؛ أدلة لم يطلخوا عليها ، ولم يجرؤوا على طلبها . إذ إننا لا نملك إلا أن نثق بأمريكا التي تسفر لنا اليوم بجلاء عن مدى احترامها لهذا العالم الإسلامي . لقد استقبلت باكستان المسلمة ، صاغرة ، هذه الجحافل لتقصص أفغانستان المسلمة ، أربعة أسابيع حتى الآن والطاقات تكتصف ، ليرة أسابيع والصواريخ تدمر أبرة ونهارا ، هذه قصفت المساجد ، خفا؛ ودمرت المستشفيات خفا؛ وهدمت المنازل والشوارع والمدارس ومخازن الطعام والدواء ،

## امريكا والحرب البيولوجية: الانراكس جرثومة عربية... من اصل عراقي؟

### سعاد بلقاسمي \*

كان واضحا منذ الانبساط الأولى لإنفجارات نيويورك وواشنطن ، ان الادارة الامريكية او على الاقل جهات فيها لن تسمح بان تمر قرصة الحرب التي تخوضها على ما تسميه (الارهاب الاسلامي) من دون ان يقد توافق العراق بشكل من الاشكال . وقد شكك في هذا عن الاحداث التي تثلت ان هذه الادارة لن تبخل جيدا في البحث عن ذرية قانونية او اخلاقية على العراق تمكنها من توجيه ضربات قاضية للعراق من دون ان تنحصر فيها لانقاذ واستعراض المعارصن لسياسة القوة خصوصا الغضالات التي ينتهجها عن خصومها الضعفاء .

ولأن الادارة الامريكية لم تكن تمتلك حتى الاذلة الكافية التي توطئ جماعة القاعدة وزعيمها بين لادن في الشفحيرات الاخيرة ، لم تجد بدا من التفتيش في دفاترها القديمة لعلها تعثر على خيط يوطئ العراق وكان الاصح جرتومة الانراكس .

قد ظهر منذ الوهلة الاولى ان الامور كانت تسرح نحو توجيه اصابع الاتهام الى جهة عربية . وقد عملت وسائل الاعلام على ترسيخ هذا الافتراض الي ان اصبح حقيقة يتداولها الرسميون في كواليس البيوت الابيض والبنشاقون والكونغرس . وكان يجب لباليونات (الانراكس) التي وزعت عبر مكاتب البريد في مختلف أنحاء امريكا وبعض الدول العاملة ان تجد طريقها الى عقول الناس - حتى وان لزم الامر التضحية ببعضهم - حتى يصدقها الناس وتصبح اللعبة الخطرة حقيقة واقعة تشل تفكير الناس في جميع بقاع الارض .

فقدما تستضيف قناة لتلفيزيونية هناك في امريكا (ريتشارد بلتر) رئيس مائة يعرف بطق التفثيش الاممية عن اسلحة الدمار الشامل في العراق يصيح الامر واطحا وكشوقا . فيهد الرجز عرف عنه سرربيه معلومات سرية عن العراق لاجرة الخبراء الامريكية والوساد الاسرائيليين عندما كان يراس هذه الفرق ، وان دون تقارير ملطقة ومزورة قدمها للهيئة الاممية المكلفة بفضيحة العراق بغرض اطالة امهدة الغموض والتعريف الاعذارات المنظمة على العراق والابقاء عليه رهينة للعبة البيولوجية والبريطانية . وليكلم علمه حول تبرءه وبراعة - هذه المرة - ان يسلق النظار الى ان الصفات الذي ظهرت بها جرثومة الانتراكس - بعد

\* صحفية من الجزائر تقيم في لندن





